

MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
28 NOV 1984	24
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
AO 39 4837 09	16HRP 51568
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 93

ITEM

2

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-310

Library St. Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 93

Principal Work Kitab al-Idah

Author Ibn al-Muqaffa^c

Language(s) Arabic

Date 29 March 1711 AD 22 Baramhat 1427 AM

Material Paper

Folia 153 (Coptic Arabic)

Size 19.9 x 14.4 cms

Lines 15 to 16

Columns 1

Binding, condition, and other remarks Tooled leather covered boards, heavily damaged by worms at the spine. F. 1 glued to front cover

Contents Ff. 4a-151a: Kitab al-Idah by Ibn al-Muqaffa^c (only chapters 1-10)

Miniatures and decorations

Marginalia F. 3a: Calligraphy F. 3b: Table of contents



٣

يا نفر عقله وضاع في اقاليمه الا انظر شمس البقاع

واشتمل فيما آتراه قهر يولد شعاع والحراره من ضيايه واشتمل في عقد الصابع ثلاثه في وحش اتراه

بسم الله الذات المثلث بالصفات له المجد (١)

فهرست هذا الكتاب المقدس وما بين فيه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد ابدا

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه نبتدي بكتاب

ايضاح تثليث اقانيم الله وتوحيده بسلام من الرب امين

اول ذلك بما يضاح التثليث والتوحيد

ايها الاخ الحبيب الرب يسوع المسيح ابن الله الحي يضي

قلبك بنور روح قدسه المعزي لتفهم اسرار

لاهوته ذكرت في كتابك الذي ارسلته الي انك في

حيره عظيمه من تثليث اقانيم الله وتوحيده لا تعلم

كيف يمكن ان يكونوا ثلاثه وان يكونوا واحدا وسالتني

ان اوضح لك تحقيق ناسوت ابن الله وصلبه وما سبب ذلك

وقد اجبتك الى ما سالت واوضحت لك في هذا الكتاب

تحقيق التثليث والتوحيد على نوعين النوع الاول

للقليلين الفهم والعلم والنوع الثاني للفهماء والعلماء

لينتفع به من قراه او قري عليه من القومين جميعا

القليلي الفهم والعلم والفهماء والعلماء

بايضاحه لقليلي الفهم اولا. فاقول ان السبب في كتمان هذا السر
في هذا الزمان عن المومنين اختلاطهم مع الحنفا كونهم
قد ضاعت لغاتهم الذي منها يعرفوا حقيقة مذهبهم وصاروا
لا يسمعوا ذكر للثالوث بينهم الا قليل ولا لابن الله ذكر بينهم
الا على سبيل المجان بل اكثر ما يسمعوا ان الله فرداً
صمداً وبغير هذا الكلام الذي يقولوه الحنفا فتعودوا
به المومنين وتربوا عليه حتى صاروا ايصعب عليهم ذكر
الثالوث وذكر ابن الله ولا يعرفوا له تاويل ولا معنى
واكثرهم اذا سمعوا انه ابن الله وابن مريم العذري
يظنوا ان بدوه من مريم العذري كان كما تظن ابنا الحنفا
اننا نقول. ولا يعلموا انه كان ازلي مع الله مولود منه
لم يزل قبل مريم وقبل ادم الذي من ذريته وقبل
كل الدهور. ولان الله لم يكن له قط بغيره لان ابنه
وكلمته ازلي معه لم يزل. وانا اوضح لهولاء القليلين الفهم
بيان ذلك بكلام مختصر وابدي قبل كل شي فاقول ان الله
لا يشبهه شي ولا يمتثل به شي بل لاجل ان عقولنا
ضعيفة.

ضعيفة نحتاج الى مثال واشباه نشبهه لها حتى
نعرفه بها كما فعل هو ذلك لنفسه اذ هو شبه ذاته
لنا باشباه كثيرة ليوصل علمه الى عقولنا الضعيفة.
وذلك انه قال في الانجيل المقدس يوحنا انا نور العالم
وقد قال داود في المزمور وبنورك نعاين النور
وانه تراءى لموسى في العليقة شبه نار. وكذلك قال
في السفر الثاني من التوراة ان النار كانت تشتعل في الجبل
حيث الموضع الذي كان به مجاله الشافية وبهذه الاشباه
يشبه الله نفسه بها ليوصل علمه الى عقولنا الضعيفة
والا فهو اعلا من كل شبه ومن كل مثال ومن كل
صفه. واذا كنا قد رايناه اسماه ذاته نور وظهر في شبه
نور فقد وجب لنا ان نشبهه بالنور ليصل علمه الى عقولنا
الضعيفة وبين تثليث اقانيم الله وتوحيدها من هذا
المثال فنقول ان الله نور منبسط فوق الفوق
وتحت التحت لا حد له ولا مقدار ولا يسعه مكان
ولا يخلا منه مكان والمسيح ابنه نور مثله مولود منه
قبل كل الدهور وقد برز ازلي لم يزل يملا كل مكان ولا
يسعه مكان ولا يخلا منه مكان وينبسط مع الله
ابيه.

لان كل ولد يشبه ابيه تولد منه كولادة النور من النور وولاده
ازليه تفوق العقول المخلوقه وانما مثلناها بالنور
من النور لان النور يولد من النور من غير مجامعة ولا
تعب ولا تحيل ولا انقص وكذلك قالت الاباء الثلثمايه
وثمانيه عشر في الامانه الجامعه قالوا نومن
برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد
المولود من الاب قبل كل الدهور نعتبر
اثر كولادة النور من النور واب
الاه حق كما ان ابوه اله حق
لان كل ولد يشبه ابوه في كل شي من الاجناس
جوهره وطبيعته وذلك ان

الطير

وطبيعته وذلك ان الطير يلد طير ولا يلد وحش
والوحش يلد وحش ولا يلد طير وكل ولد يشبه ابيه
في كل شي من جوهره وطبيعته ولهذا نقول ان الابن
اله حق مثل ابيه هكذي قالوا الثلثمايه وثمانيه عشر
انه مساوي

انه مساوي للاب في الجوهر وانه مولود غير مخلوق
يعنوا ان الله ليس خلقه بل ولده من جوهره وطبعه
لانه لو كان مخلوق لم يكن يساوي الاب في الجوهر لان
احدا لا يقدر ولا يمكن ان يخلق مثله بل ممكن ان يلد مثله
كما يمكن ان الطير يلد طير والانسان يلد انسان مثله
ولذلك لما علمنا ان المسيح مولود من الله وليس مخلوق
علمنا انه مثله اله حق مساوي له في الجوهر لان كل ولد
يشبه ابيه واذا كان الاب اله حق فالابن ايضا مثله
اله حق واذا كان الاب نور فالابن ايضا مثله نور
واذا كان الاب خالق فالابن ايضا مثله خالق ولذلك
قالوا الثلثمايه وثمانيه عشر ان كان كل شي تحققوا
انه خالق مثل ابيه فقد اتضح لنا بما قلناه اقنومين
اذ ليس الاب والابن الواحد غير الاخر لا الاب غير الابن
والابن غير الاب ونريد نوضح ان كلاهما متفقين في القوه
والمشيه والفعل كما اوضحنا اتفاقهما في الجوهر

والطبيعه لِيلا نكون نعبد الهين مختلفين ونكفر لغوا واضحا. لاننا اذا لم نوضح ان هذين الاثنين الاب والابن المتفقين في جوهرهما وطبيعتهما متفقين في مشيتهما وقوتهما وفعلهما. فنحن نكفر بالحقيقة فانظر ايها الحبيب كيف اوضح لك ذلك لتوضحه انت لقليلي الفهم والعلم. فيكون قولك لهما بما يصل الى عقولهم من الكلام هذا انا قد اوضحنا لكم ان الاب والابن متفقين في الجوهر والطبيعه فافهموا ما نقول لكم ليتضح لكم اتفاقهما في القوه والاراده والفعل لان اتفاقهما في الجوهر والطبيعه لا ينفعكم اذا لم تعلموا اتفاقهما في الاراده والقوه والفعل وذلك ان كل واحد والد من سائر الاجناس المخلوقه متفقين في الطبيعه والجوهر وليس يتفقوا في الاراده والقوه والفعل [illegible] في ذلك وسبب اختلافهم في ذلك ان لكل واحد منهم روح غير روح الاخر فعند اختلافهما في الارواح اختلفت

اراداتهما

ارادتهما وحياتهما وقوتهما وفعلهما فلو كان يكونوا الاثنين [illegible] روح واحد يعيشوا به الاثنين لكانت تكون حياتهما واحده وارادتهما واحده. وقوتهما واحده وفعلهما واحد وليس اثنين حقيقيا بل الوف الوف وربوات ربوات اذا كان للجميع روح واحد فان حياة الجميع واحده وقوتهما واحده وفعلهما واحد ولكن ذلك لا يمكن ان يكون في مخلوق بل للاب الخالق وابنه الخالق مثله امكن ذلك فيهما. لان روحهما روحا واحد في الاب وفي الابن وليس لكل منهما روح غير روح الاخر مثل الاثنين المخلوقين بل روح الاب هو روح الابن وعلمنا ذلك من قول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه امضوا وعلموا كل الامم وعمدوهم بسم الاب والابن والروح القدس ولم يقول والروحين القديسين بل قال والروح القدس [illegible] الاب والابن ليس لهما روحين فيكونا مختلفين في اختلاف الاب والابن المخلوقين بل لهما روح واحد

وهو روح القدس هو روح الاب وهو روح الابن هو ا
حياة الاب وهو حياة الابن لان روحهما هو حياتهما
منبثق من الاب الى الابن قولنا منبثق معناه خارج
من لفظة العربي هو خارج من الاب الى الابن ثابت في
الاب وفي الابن لا يفارق الاب ولا يفارق الابن
الاب والابن دايم فيهما ثابت فيهما وغير منفصل منهما
لانه حياتهما واذا كانت حياتهما واحده فشبههما واحد
وقوتهما واحده وفعلهما واحد وقد انهم انهما واحد
في الطبيعه والجوهر واذا كانوا قليلي الفهم لانهم
قولنا ان روح القدس في الاب والابن فانا امثل في
ذلك لتفهموا كيفيته ان كان الله لا يمثل به شي ولا يليق
ولكنا نمثله بما قد مثل هو نفسه لاننا سمعنا ربنا يقول
انا باصبع الله اخرج الشياطين وقالت التوراه انه كتب
العشر كلمات باصبعه فعلمنا انه شبه ذاته بالاصبع
ومنه يعرف حقيقه هذا الامر ان روح القدس في الاب
وفي الابن

وفي الابن خارج من الاب الى الابن وذلك ان الاصبع ثلاثة
اجزا لكل جز وامنهم عقده متصله بعضها ببعض فنقول
ان الجز الاول الاصلي شبه الاب الذي لا شبه له ولا مثال
فاما الظفر وهو ثابت اي شبهه من اجل ضعف قولنا عن
ادراكه هو الجزو الاول شبهه لانه اصل كل شي والجزو
الاخير الذي فيه الظفر شبه الابن المولود من الاب وان كان
لا شبه له ولا مثال والجزو الاوسط الذي هو في الجزوين
شبه روح القدس وان كان لا شبه له ولا مثال وكما ان الجزو
الاوسط متصل بالجزوين ثابت فيهما خارج من الجزو الاصلي
الى الاخير كذلك روح القدس متصل بالاب والابن ثابت
فيهما خارج من الاب الى الابن غير منفصل من الجزوين
وظاهرا منهما كاحدهما خارج منهما بغير انقطاع ولا
انفصال كذلك روح القدس غير منفصل من الاب والابن
وظاهر منهما كاحدهما خارج منهما بغير انقطاع ولا
انفصال وكان الجزو الاوسط والاخير من الاصبع

ينزل او يطلع ولا ينفصلا من الجزو الاصلي والجزو الاصلي
لا ينزل ولا يطلع كذلك نقول ان الابن نزل من السما وتجسد
وكذلك روح القدس مع الاب كما راه يوحنا نازلا علي
الابن في نهر الاردن ولم ينفصلا من الابن ولم يعوز الاب احتمال
عليه نزل ولا طلع وكما ان الجزو الاخير من الاصبع الذي
قلنا انه شبه الابن له الظفر دون الجزوين كذلك الابن
تجسد دون الاب وروح القدس وكما ان الاصبع يفعل
كل الفعال بالجزو الاخير كذلك فعل الله كل فعاله بابنه
السما والارض والما والنار والهوي والملايكة والطيور
والاسماك والبهايم والوحوش والدبابيب والانسان
وكلما يري وما لا يري بالابن خلقوا كما قال الانجيل المقدس
ان به كان كل شي وبغيره لم يكن شيا مما كان فانظر الي
هذا المثل العظيم الذي ركبه الله تعالي الخالق العظيم
الحكمة في الاصبع اظهر معنا الثلاثة اقانيم الالهية
انفصالهم باتصال واتصالهم بانفصال وتجسد احدهم
دون

دون الاثنين في النزول والطلوع اللايق بالاثنين دون
الواحد واحفظه فهو مثل شريف جدا اودعه الباري بحكمته
في اصبع الانسان هذا جميعه يقال لقليلي الفهم والعلم ليتصل
المعني الي عقولهم ويفهموا السر المخفي عنهم فاما الفهما
والحكما فنوضح لهم تثليث اقانيم الله من العقل والكتاب
جميعا ونبتدي بالكتاب قبل العقل لان الكتاب كلام الله الخالق
وهو اجل واعظم من العقل المخلوق مكتوب في سفر الخليقة
وهو السفر الاول من التوراة ان الله لما خلق الخلايق
جميعها خلقها بابنه وانه اله مثله وازلي معه وذلك
ان السفر يقول قال الله ليكن نور ثم يقول وخلق الله النور
ثم يقول ونظر الله الي النور انه حسن فهذا اعظم ايضاح
لان الابن الاله الازلي مع الاب اله فانه خلق الاب الاله
الخلايق لانه قول الكتاب قال الله ليكن نور وقوله خلق
الله النور يعني ان الاله الابن خلق النور الذي قال
له الاب ان يخلقه ثم نظر الاله الاب الي ما خلقه الاله

الابن واستجسده ولذلك في خلقة السما والارض والنبات
والشمس والقمر والنجوم والاسماك والطيور والبهايم والوحوش
والدبابيب في خلقة كل شي منهم بقول الكتاب قال الله ليكن
كذا وكذا بقول يخلق الله كذا وكذا ثم يكرر القول فيقطر
الله ذلك واستجسده يوضح في كل واحد من الخلايق الواحد
بامر يخلقهم واخر خلق ما امر به ثم ينظر الى امره فيستحسن حقق
لاهوت الاب ولاهوت الابن مشيه كل واحد منهم الله لان الابن
الوحيد من ابوه الوحيد لان معنى لفظة الله بالرومي اله
والابن اله وابيه اله كما قدا ومختلك في المعنى وعند خلقة
ادم بقول الكتاب قال الرب الله لنخلق انسانا كشبهنا
ومثالنا فليس اوضح من هذا الكلام ولا ابين منه ان
الاب اله قال للابن وروح القدس الذين هما ازليان معه
لنخلق انسانا كصورتنا وشبهنا فقد حقق الكتاب
ان الابن مع الاب ازلي بعد ذلك بقوله ان الله خلق
الانسان كصورة الله يعني ان الله الاب خلق الانسان
كصورة

لصورة الله ابنه التي فيها يظهر متجسدا فالانسان بجسده
صورة الابن المتجسد كما قلنا ها هنا وهو ابروحه صورة
الثالوت المقدس كما قال الله لنخلق انسانا كشبهنا وصورتنا
حقق انه شبه ثالوثه لانه ثلاثة خواص الثالوث الثلاثة
كروحه وليس بجسده لان روح الانسان عقل ناطق
حي ذي ثلاثة عقل ونطق وحياه العقل هو الاب والنطق
الابن والحياه الروح العقل يلد النطق والعقل والنطق
حياتهما الروح ومن اجل ذلك سميت روح عاقلة ناطقة
لانها حياة العقل والنطق وهذه شبه الثالوث بالحقيقه
وصورته التي صورها الله الثالوث المقدس في الانسان
ليكون يراها بعين عقله يعرف منها تثليث اقانيم الله
وتوحيدهم لان العقل اب والد الكلمة والكلمة ابن مولود
من العقل ابدا بغير انقطاع ولا انفصال لان الانسان
لا يخلو عقله من الكلمة ابدا ساكت كان او متكلم
والدليل على ذلك انه يكون ساكت وهو بعقله يعني كلاما

لئلا يقوله من غير ان يحرك فمه ولا لسانه ولذلك هو ايضا لن
يكتب كلاما لنير من عقله وبعد ان يتكلم ليس ينزع ذلك
الكلام من عقله ولا ينفصل منه بل هو دايم في عقله مولود
منه ابدا بغير انقطاع ولا انفصال وانما اراد اظهار جسده
بلسانه فيظهر للسامع وكذلك الابن الازلي الذي هو كلمة
الاب لم يزل قط مولود من الاب بغير انقطاع ولا انفصال
وانما اراد اظهار جسده بلسانه ميلاد جوهري طبيعي دايم
معه ثابت فيه فانما هو عندما اراد ان يظهر للناس متجسدا
كما تظهر الكلمة عندما تتحد في اللسان وبعد تجسده لم
ينفصل من ابوه ولم ينقطع ولم ينزع ولا دنا بل هو
دايم مولود منه ابدا كما ان لا تنفصل الكلمة من العقل المخلوق
وبعد تجسدها باللسان لا تنزع ولا تنقطع والعقل والكلمة
الذي هما شبه الاب والابن لهما روح واحد هو احياهما
اعني روح الانسان المتصل بعقله وكلمته شبه روح
القدس المتصل بالاب والابن وهو احياهما فهذه صورة
الله المثلثة

لله المثلثة التي صورها في ادم وشهد انها صورته ومثاله
لينظروها المخلوقين ويعلموا منها انها ثلاثة خواص اب وابن
وروح قدس فصورة الله تدل به وبها يظهر لغيره وان يعبد
غير الاله الحق الذي هو صورته ومثاله لانه جلت قدرته
من شفقته على الناس ان لا يعبدوا اله غيره صور لهم صورته
ليعرفوه منها وقد كانت هذه الصورة فيهم وهم لا يعرفوه
منها انها ثلاثة خواص لضعف عقولهم حتى لبسها الابن
الوحيد عندما اتحد بها وكلمهم منها وحقق لهم انها صورته
وصورة ابيه وروح قدسه يعني روح الانسان العاقلة
الناطقة الذي اتحد بها الاله الكلمة الابن الوحيد لما تجسد
واظهر انها صورة الثالوث بقوله لتلاميذه امضوا وعلموا
كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس تحقق
قول الله الذي قال نخلق انسانا كشبهنا ومثالنا
فباطن الانسان اعني روحه العاقلة الناطقة شبه
الثالوث المقدس وصورته بظاهره اعني جسده صورة الابن

الذي لبس الجسد واتحد به والانسان بظاهره وباطنه صورة
الله كقوله وفي هذا القول مقنع لتحقيق المذهب المسيحي من
العقل والكتاب لمن انار الله عيني عقله لا لمن اعماها بقلة
امانته به عندما طمع ادم انه يصير اله بجوابه الحية واكل
من الشجرة وتعرا من مجده وانكشفت عورته يقول كتاب الله
ان الله قال متهزيا به قد صار ادم كواحد منا وهذا القول
واضح ان الله قال هذا القول لابنه وروح قدسه متهزيا بادم
اي انه طلب ان يصير اله كواحد منا صار هكذي عريان
مفتضح وهذا كما قال داوود في المزمور الثاني في السماء
يضحك بهم والرب يهزا بهم قلت هذه الكلمة لكي لا ينكر علينا
احد قولنا ان الله يهزا بادم وعندما كانوا جميع الناس
لغة واحدة بعد الطوفان فاجتمعوا يبنوا البرج قال
كتاب الله ان الله قال هوذا الجمع شفة واحدة ولسان
واحد وقد بدوا يفعلوا هكذي فلا ندعهم يكملوا فعلهم
قال تعالوا ننزل نفرق السنتهم واوضح بالحقيقة ان الله

ابنه

ابنه وروح قدسه الازليان معه الذي لهما قال تعالوا
ننزل نفرق الالسن مثلما قال لهما فوق لنخلق انسانا
كشبهنا وصورتنا فهما خالقان معه وفاعلان في كل
الخليقة ولا يتصارفه احد من اهل اللغة العبرانيه
ويقول ان قوله تعالوا ننزل انه لا اكثر من اثنين واما
الواجب ان يقال لاثنين تعالا لا هذا المعنى هكذي جايز
في اللغة العربية واما اللغة العبرانية فلا لان المعنى فيها
للاثنين كالمعنى للثلاثة والمعنى فيها للواحد لا يجوز
لاكثر من واحد كما يجيزوه اهل اللغة العربية ويكون
بنوا العظمة قصدا منهم في تكذيب اقانيم الله الثلثه
لانهم سمعوا كتابهم يقول قال الله انا فعلنا وانا
صنعنا علموا ان هذا القول يحقق مذهب المسيحيه
لا يجوز فيه بنوا العظمه وهو لا يجوز لهم لان سائر
اللغات تكذبهم في ذلك ولا سيما اللغة العبرانيه
وعندما اخسف الله بسادوم وعاموره قال كتاب الله

امطر الرب من السما من عند الرب نارا وكبريت علي سادوم
وعاموراه اوضح ربوبية الاب والابن كما اوضح لاهوتهما
فيما تقدم من القول هكذي يوضح لاهوت الثالوث
المقدس في السفر الثاني ايضا عندما قال لموسي انا اله
ابراهيم واله اسحق واله يعقوب بتكرار اسم الالهية ثلاثة
دفوع قايلا انا اله واله واله ليحقق مساواة الثلثة
اقانيم في اللاهوتيه وداوود قال في المزمور الثاني يحقق
ان المسيح المولود من نسله متجسدا هو ابن الله بقوله
الرب قال لي انت ابني وانا اليوم ولدتك ويحقق
ربوبية الاب والابن في مزموره ١٠٩ قال الرب لربي
اجلس عن يميني حتي اضع اعداك تحت موطي قدميك
وفي وسط هذا المزمور يقول من قول الاب للابن من
البطن قبل كوكب الصبح ولذلك يعني بقوله نجم الصبح
وهو اول هي خلقه الله قال الاب للابن اني ولدتك
قبل كل حي مخلوق ويظهر لنا ازليته معه في مزمور
يحقق

يحقق لاهوتية الاب والابن وناسوت الابن وانه مسيح
الله بقوله هكذي كرسيك يا الله الي ابد الابد قضيب
الاستقامه قضيب ملكك احببت العدل وابغضت الاثم
من اجل هذا مسحك الله الهك بدهن الفرح افضل من
اصحابك اوضح داوود في هذه النبوه جميع سر الله
وذلك انه حقق ان الابن الاه بقوله كرسيك يا الله
تمامه انه ابن اله اوضح دوامه بقوله الي ابد الابد واوضح
ملكه بقوله قضيب الاستقامه قضيب ملكك واوضح انه
انسان ومسيح الله ابوه بقوله مسحك الله الهك بدهن
الفرح وقد حقق في هذا الموضع لمن له عقل جميع سر
المذهب المسيحي ولذلك يشهد اشعيا بتحقيق الثالوث
ذا احدانية جوهره بقوله اني سمعت الملايكه لا يزالوا
يسبحون قايلين قدوس قدوس قدوس رب القوات
وبقوله الارض ممتليه من مجدك حتي ان اليهود الي اخر هذا
الوقت يقروا هذه النبوه وجميعنا في الانبيا هم في وسط

كنيستهم اكثر من جميع النبوات ولم يعرفوا لها تاويل
على جميع ما ذكرناه من التوراه وجميع ما في الانبيا هم
يقرونه ولا ينكروا اهله منه ويتلوه كما نتلوه وانما قلوبهم
مغلوقه عن نظره وفهمه لان الله غلقها لغشا وعمى
كما شهد عليهم اشعيا النبي ولكن هذه النبوه اعني نبوه
التقديس هي يتال عليهم اكثر من جميع النبوات لانهم
اذا اجتمعوا في كنيستهم في كل يوم سبت يتلى لهم في اقرائهم
ويقولوا كلاما عبرانيا هذا تفسيره ولا يجحدوه نقدسك
ونعظمك ونتلو لك التقديس مثلث كالمكتوب على يد
نبيك ويقول واحدا واحدا يصرخوا جميع الهو معا ويعن
له قدوس قدوس قدوس رب القوات الارض مملية من مجد
قدسك فما اوضح اقرارهم هذا بالتالوت لولا عما قلوبهم
لان النبي قد اوضح في هذه النبوه ان الله ثلاثة
اقانيم اله واحد وان جميع الارض مملية من مجده
باظهار تالوته ولذلك كان لان قبل مجي المسيح اظهار
التالوت

التالوت المقدس لم يكن لله تمجيد ولا تقديس ولا
قربان لا يجوز الا في يروشليم فقط وحرم الله من
يقدس له قربان في جميع الارض الا فيها فلما جا
المسيح الاله الذي كان امر بترك الامر في التوراه وجدد
عهدا جديدا ليكون تثبت ان امتلا الارض من مجده اظهر
التالوت المقدس الذي شهد عنه اشعيا النبي بامر
واضح للتلاميذ وامرهم ان يمضوا ويعلموا جميع الامم
ويعمدوهم باسمه ويقدسوه ويمجدوه ويقربوا له القرابين
والبخور في جميع الارض وكملت نبوة اشعيا النبي
في اظهار التالوت المقدس وملوا الارض من مجده وفي
الاربعه وعشرين نبي مثلما قلنا لكن يطول شرحه ويحرف
ولكن كلمه واحده مما قلناه يعني من يامن بالله
قوله ولا يحتاج الى كلمه ثانيه وهذا قول كتاب الله في
التوراه والانبيا واما الاناجيل المقدسه ولرسل
المسيح فلا نحتاج الى اعادة ما فيها لانها جميعها

تشهد بذلك وتحققه لان الاناجيل المقدسة اظهرت
ما كانت التوراة والانبيا ذكروه برموز واضحة بينة
لانها تشهد ان الابن كان منظور ومعروف اذ هو ابن الله
وروح القدس نازل عليه شبه جسد حمامة والاب من
السموات يقول هذا ابني الحبيب الذي به سررت وكذلك
على جبل تابور تشهد الاب بصوته قايل هذا هو ابني
الحبيب الذي به سررت نفسي فاسمعوا له ودفعة اخرى
قال ربنا يسوع المسيح يا ابت مجد ابنك فناداه الاب
من السما قايلا قد مجدت وايضا امجد والان في مواضع
كثيرة تحقق خواص اللاهوت اعني ما يختص به من المجد
والكرامة وبالاب والروح القدس وشاهم في
الطبيعة والجوهر هذا خبر معروف ومشهور في
الاناجيل والرسايل لا يحتاج الى ذكره ههنا لئلا
يطول الكتاب ويمل قاريه فقد ذكرت لك يا حبيب ما تكلم
به مع الفهما والعلما من كتاب الله وشاهد لكم ما تكلم
مومنين

مفهوم من العقل ايضا وان لنعتقد وكنت من ذلك حرزا
لبين في صورة الانسان وشبهه ويبدو واما يقال للفهما
والعلما من وجه العقل نحن نعلم ان قول الله لا يجحد
وان الانسان بصورته ومثاله فهو حي ناطق وهو
غير متجسد وغير مكيف وغير محدود وغير محصور
وغير متغير وغير منتقل من حال الى حال فليس نطقه
نطق مستحيل كنطق البشر المستحيلين المتغيرين بل
نطقه لذاته لانه ينطق في هذه الساعة ويسكت
في ساعة اخرى فينتقل من حال الى حال بل هو ناطق
ابدا فنطقه قايم دايم كدوامه وانه غير مستحيل واذا
كان كذلك فلا يمكن احد يجحد ذلك فقد حقق قولنا
ان نطقه ازلي معه مولود منه ابدا فقايم دايم كقوام
الذات وقوامه ليس ان الذات ولدته لاننا اذا قلنا انه
ولده وفرغ من ولادته او فصلناه منه بل نقول انه والده
ابد الابدين ولا يزال ابدا مولود منه بغير انقطاع ولا

ولا انفصال. لان روحهما واحد الذي هو روح القدس
المتصل بهما. وهو حياتهما كما قلنا عن العقل والكلمه
والروح. الذي خلقهما الله لصورته ومثاله. فالذات
الوالد هو الله الاب. والنطق المولود منه هو الكلمه الابن
الذي لم يزل ولا يزال مولود من الله الاب وروح القدس
الاله المرزي هو حياتهما وبه اتصالهما واتحادهما
في الاراده والقوه والفعل. فالاب اله والابن اله وروح
القدس اله كما قال اني اله ابراهيم واله اسحق واله
يعقوب. وليس هم ثلاثة الهه لان روحهم وجوهرهم
وطبيعتهم واحده. ونحن ننظر ان الانسان اذا اتفق
في الجوهر جاز ان يسمى الكثير منهم باسم الواحد لاتحاد
جوهرهما مع كونهما متفقه في غير الجوهر وغير متفقه
في البقا والحياة. مثلما نرى ان جوهر الذهب كله واحد
واذا اخذنا ثلاثه دنانير فنحن نسمي كل دينار منهما ذهب
ولا نقول عن الثلاثه انها ثلاثه ذهاب بل ذهب واحد
لان جوهرهما

لان جوهرهما واحد. هذا مع اقانيمها مع بعضها بعض
واختلافهما في البقا والفساد. لانك اذا ادخلت العارض
على دينار واحد منها. لا يدخل على الاثنين الاخر. لانها
منفصله بعضها البعض. فاما اللاهوت المقدس فليس
هو جوهر واحد فقط. بل وروح واحد. واذا كان روح
واحد وحياته واحده وارادته واحده وقوله وفعله
ويجوز ان كل واحد من اقانيمه اله حق. وليس هم ثلثه
الهه كما جاز ذلك في الابنا المتفقين في الجوهر دون
الاتفاق في غيره. وذلك انه قد علمنا ان الابن حي
ناطق. فنحن نقول هذا القول ونعلم حقيقته في كل
واحد منهم. وليس نعتقد ان لكل واحد منهم كلمه وروح
ينطق بها ويحيا. دون الاخر. لانهم لو كانوا كذلك
لم ندعهم ثلاثة خواص بل تسعه. ولكنا نحقق بان
هذه الثلاثه خواص قايمه وناطقه وحيه بعضها
بعض غير محتاجه الى غيرها. لان خاصية الاب انه

المقوام لا الذات وهو الاصل غير محتاج الي اصل اخر
وخاصية الابن انه الكلمه وخاصة روح القدس
انه الحياه فالاب قايم بذاته ناطق بابنه حي بروحه
والابن قايم بالاب ناطق بذاته حي بروح قدسه
وروح القدس قايم بالاب ناطق بالابن فهو حي بذاته
لانه خاصية الحياه ولكل واحد منهم خاصيه في ذاته
والاثنين الاخر مشتركان له فيها لان الاب القوام
هو قايم بذاته والابن وروح القدس ناطقان قايمان
به والابن هو الكلمه فهو ناطق بذاته والاب وروح القدس
ناطقان به وروح القدس حي بذاته والاب والابن
يحيان به ومحييان فاذا ميزت كل واحد منهم قلت
انه حي ناطق فاذا ذكرت الثلاثه لا نقول انهم ثلاثه
حيوات ولا ثلثة كلمات بل حيوه ونطق واحد كذلك
كل واحد منهم اذا ميزته قلت انه اله رب واذا ذكرت
الثلثه لا نقول انهم ثلثة الهه ولا ثلثة ارباب بل اله
واحد

ورب واحد كما يقول عن الحياه والنطق لان الرب
هو الله والابن اله لانه ابنه لان كل ابن مثل ابيه فلاهوتية
الابن من الاب والابن اله بالاب لانه لو لم يكن ابن الاله لم
يكن اله فلاهوتيته ثابته وروح القدس اله بالاب
والاب هو الاله الوحيد كما قالت الثلثمايه وثمانيه عشر
نومن باله واحد الضابط الكل ولاهوتية الابن وروح القدس
به لانهما ابنه وروح قدسه والابن هو الرب الواحد لان
الربوبيه تختص بالمالك لان الواحد هو رب ما يملك
كما يقال رب المال ورب البيت فالانسان رب كل شي يملكه
وبني ادم كانوا جميعهم مماليك لابليس يملك عليهم بطاعة
ادم ابيهم فاشتراهم الابن الوحيد بدمه والامه كما ثابين
لك ذلك في كتاب ايضاح السبب في تانس ابن الله وصلبه
فالابن بالحقيقه هو الرب لجميع الناس لانه الذي اشتراه
بدمه وصاروا مماليكه فهو الرب الواحد وابيه رب به
لانه ابو الرب بالربوبيه بالحقيقه الابن وربوبيته

الاب به فالربوبيه للابن الذي انتشر او ربوبيته الاب
به لاننا نعلم ان مملوك الولد انسان فهو مملوك الانسان
ايضا. لان الولد والد لابيه فالاب رب بالابن كما ان الابن
الاه بالاب وروح القدس رب لانه روح الابن الرب
فربوبية روح القدس بالابن والابن هو الرب الواحد
كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر نومن برب واحد يسوع المسيح
ابن الله الوحيد وربوبية الاب وروح القدس بهن
لانها ابوه وروحه وروح القدس هو المحيي الواحد لان
الحياه تختص به كما تختص اللاهوتيه والربوبيه بالاب
والابن محييان به كما انه اله رب بهما وكما انه قايم وناطق
بهما. لذلك هما حيان ومحييان به فهو حياة كل شي
ومحييهم كما انه منبثق من الاب الى الابن فهو حياه
وابنه وهو المحيي كل حي كما يشا فهو المحيي الواحد
كما قالوا الثلثمايه وثمانية عشر والمايه وخمسين ونومن
بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب والابن محييان
به.

به. لانها قوته ونطقه وله السجود معهما والتمجيد
كما قالوا المايه وخمسين ان له السجود والتمجيد مع الاب
والابن وهو الناطق في الانبيا وهو الحال على جميع
المومنين الذين في كل الارض يحل على جميعهم بالمعموديه
والقربان والكهنوت في جميع الكنايس لانه روح واحد
يحل على كل معموديه وكهنوت وقربان فتكون جميع الكنايس
وجميع المومنين كنيسه واحده مقدسه جامعه رسوليه
لانها كنيسة القديسين التي جمعوها من جميع الامم
وقدسوها بروح القدس الواحد بالمعموديه التي لمغفرة
الخطايا ووعدوا جميعهم بوعد واحد واخرجوا من هذه
الدنيا تايبين ليقوموا جميعهم من بين الاموات ويحيوا
جميعهم حيوة واحده بغير موت في الدهر الاتي كما قالوا
المايه وخمسين بعد اقرارهم بروح القدس قالوا وبكنيسه
واحده مقدسه جامعه رسوليه ونعترف بمعمودية
لمغفرة الخطايا وننتظر قيامة الاموات وحياة الدهر

الاتي امين اضا فواهدا مع الاعتراف بروح القدس
لان روح القدس هو روح واحد قدوس وهو يحل
على جميع المومنين ويقدسهم ويجعلهم جميعهم واحد
الرجال والنسآء والعبيد والاحرار والمختونين
والغلف يجعل الجميع متقدسين تقديس واحد جميعهم
اخوه اولاد اب واحد سمايي وام واحده التي هي
المعمودية التي نالوها بروح القدس وهم جميعهم
جسد واحد بالمسيح وانما هم متفرقين بعضهم من
بعض في اجسادهم كافتراق اعضا الجسد بعضها
من بعض اليد متفرقه من الرجل والعين متفرقه من
الاذن والجميع مجتمعين في جسد واحد كذلك
المومنين هم متفرقين من بعضهم البعض في اجسادهم
ومجتمعين بروح المسيح الواحد الحال على جميعهم
وجسد المسيح الواحد الذي هو متصل بجميعهم بجميعهم
واحد وان كانوا متفرقين من بعضهم بعض فهم اعضا
لجسد واحد

لجسد واحد للمسيح وكل واحد منهم عضوا للاخر
ولهم الجميع وعدا واحد ان يقوموا من الاموات
كما قام المسيح يقيمهم روح القدس الحال فيهم بالمعمودية
المقدسة والقربان لانه المحيي وينعمهم جميعهم نعيم واحد
في حياة الدهر الاتي لانه اعني روح القدس حياة
الاب والابن وهو يكون حياه لجميعهم في الدهر الاتي
فيكونوا يعيشوا بحياة الاب والابن الذي لا يموت
ويملكوا في ملكهم الذي لا يفني ويدوموا معهم في
البقا الذي لا يزول ويتنعموا معهم في نعيمهم الذي
لا تراه عين ولا تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشر الذي اعده الله لمحبيه من جميع المومنين المختلفين
في لغاتهم واجناسهم واصولهم الجسدانيه لان المعموديه
عتقتهم من جميع الاحوال الجسدانيه وجعلتهم جميعهم
واحد في المسيح لا يزيد احد منهم عن الاخر ولا ينقص
لان الجميع جسد واحد للمسيح فالجميع اعضا لبعضهم

بعض الكاهن والعلماني محتاجين بعضهم لبعض ولذلك
تنصح الرجل اذا رايته في الطريق ما يضرها لا تدعها تمشي
موقه وكذلك تفعل اليد بالانسان فيما لا يميل اكله
وكذلك اللسان لا يطرح الى الكنيسة ما يضرها من
بعض اوعض او اخشن فكل الاعضا تشفق بعضها على
بعض وتحس وتنصح وكل مومن لا يكن هكذي مع جميع المومنين
ينصح ويشفق ويحس اليهم بكل موته على قدر طاقته
فقد افصل نفسه من جسد المسيح لانه بقي بغير انتفاع
ولا ينبغي للمسيح عليه شفقه ولا اهتمام به كما لا ينبغي للانسان
شفقه على عضو من اعضا جسده اذا هو ابطل لا ينتفع
به منفعه فيما يحتاج اليه فيه مثل العين اذا عميت عن
النظر الذي يحتاج اليها فيه او اليد اذا ابطلت من
اللمس والشيل والخط الذي يحتاج اليها فيه او الرجل
من المشي او اللسان من الكلام والذوق وغير ذلك
من الاعضا اذا ابطل ما يحتاج اليه الانسان فيه
لا ينتفع له عليه شفقه ولا اهتمام به ولا يبالي به ان تالم

او عطش

او عطب لانه لم يبقا له به انتفاع كذلك يكون المومن
الذي لا يحس ولا يشفق على اخوته المومنين على قدر
طاقته وينصحهم فيما ينفعهم من الامور الارضيه والسماويه
لا يبقا للمسيح عليه شفقه واذا مومن اضر مومنا اخر من
جميع المومنين الذين هم اعضاه في جسد المسيح فان
المسيح ينقطعه من جسده ومن النعيم والحياه والملك
الذي وعد به المومنين كما ان عضو من اعضا جسد
الانسان اذا صارت فيه اكله وخشي ان يضر عضوا
اخر من الجسد وعلم ان لم يبقى فيه دوا قطعه لوقته
ولا يشفق عليه وهو من اعضاه الطبيعيه لذلك كل
مومن يضر واحد من المومنين جميعهم الذين هم اعضا
جسده اذا لم يندم ويتوب بسرعه ويصير يا مع بذل
المضره فان المسيح يقطعه لوقته من جسده المقدس
ومن دمه الكريم ويسلم الى النار المويده مع ابليس وجنوده
لان المسيح لم يوصله مع جسده انه عضو طبيعي له وانما
هو اوصله باعماله الصالحه فاذا كان قد صار مضرا

ان فقته الاعضا ولا يبقى منه منفعه فلا حاجه للمسيح به
في جسده ولا يشفق المسيح ان يقطعه كما لا يشفق الانسان
على قطع عضوه الطبيعي اذا صار مضر لواحد من اعضاه
فبالمحبه لجميع المومنين والجهاد على منفعة بعضنا بعض
فورفوتنا تدوم فينا روح القدس الذي هو روح المسيح
وتثبت متصلين بجسد المسيح ونحيا به ونملك معه الى الابد
لان روح القدس هو المعزي كما سماه الرب في الانجيل
المقدس لان الفارقليط لفظه باليونانيه تفسيرها المعزي
فهو حال في جميع المومنين وهو الذي يعزيهم ويقويهم
على الامور الجسدانيه المضاده للروح حتى يقهروها
ويعملوا الاعمال الروحانيه التي يرثوا بها ملك المسيح الدايم
الى الابد فقد اوضحت لك في هذا الكتاب ما سالت عن تحقيق
اقانيم الله وتوحيدهم وشرحت لك في كتاب اخر سبب تانس
ابن الله وصلبه ليهون على من يقراه فالله يعطي عيسى
فكلنا معرفته له المجد والتسبيح والكرامه والوقار الان
وكل اوان والى دهر الداهرين امين بقولنا لحمت ٤٧

بسم الله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات
هذا ايضاح تانس ابن الله وصلبه بسلام من الرب
لنت ايها الاخ الحبيب اعطا الله عيسى فضلك بنعمه روح
قدسه المعزي لتفهم سر لاهوته قدسا لتني ان اكتب لك
كتاب اوضح لك فيه تثليث اقانيم الله وتوحيدهم وسبب تانس
ابن الله وصلبه فاجبتك الى ما سالت وكتبت لك كتاب
وضحت لك فيه تثليث اقانيم الله وتوحيدهم وبينت لك
ان الله ثلثة اقانيم وثلثة جواهر متصله بغير انفصال
وجمعت لك اتصالهم وانفصالهم من قول الله العالم بذاته
وحده لان ربنا يسوع المسيح يقول في الانجيل المقدس
لا يعرف الابن الا الاب ولا يعرف الاب الا الابن ومن شا
الابن ان يكشف له فقد شا الابن وبين معرفته ومعرفة
ابوه وروح قدسه للانبيا والتلاميذ الرسل القديسين
والابا الطاهرين معلمين الكنيسه المقدسه واظهروا
ذلك لجميع المومنين الذي عليهم روح القدس بالمعموديه

المقدسة وعيونهم به مضيئة وهم يفهمون ذلك بروح القدس
الحال فيهم كما يقول بولس الرسول ان احدًا لا يستطيع
يقول ان يسوع رب الا بروح القدس وذلك ان الكلام
الخارج الى اللسان من عقل الروح البشرية الناطقة
لا يفهم معناه الاجساد يكون فيه روح عاقلة ناطقة
مثل الروح التي خرج منها الكلام واجساد البهايم
وجميع الحيوان الذي ليس فيهم روح عاقلة ناطقة
ليس يفهموا معنى الكلام الخارج من الروح العاقلة
الناطقة نعما ان لهم اذن وتسمع لذلك الاجساد التي
فيها الارواح العاقلة وكذلك الغير متعمدين الذين
ليس فيهم روح الله القدوس ليس يفهموا الكلام الذي
لروح الله القدوس وكانوا بشر ولهم روح عاقلة
ناطقة ولكنهم عندما لم يكن فيهم روح الله القدوس الذي
في جميع المتعمدين صاروا لا يفهموا كلام الله كما لا تفهم البهايم
كلام الناس لان ليس فيهم روح الله ولذلك يقول عنهم
بولس الرسول

بولس الرسول ان الرجل النفساني الذي ليس فيه روح
الله ليس يقبل ما لروح الله لانه عنده جهالة لكن الذي ليس
فيه روح الله متكلما في الناطق بها مثل كلام الانسان
عند الذين فيهم روح الانسان فاما المتعمدين فان جميعهم
فيهم روح الله وان كان فيهم قوم لا يفهموا معنى كلام الله
بسرعة فذلك لقلة دربتهم به وليس لانهم خاليين من
روح الله بل انما هم مثل الطفل البشري الذي لا يفهم
معنى كلام الناس لطفوليته ليس انه خال من الروح
العاقلة الناطقة بل من اجل كونه طفل ولا دربة له
بذلك فاذا انشا بالتعليم والتدريب قليل قليل فهم
لذلك جميع المومنين فيهم روح الله القدوس منذ المعمودية
وانما هم يحتاجوا الى تعليم كلام الله والتدريب قليل قليل
وحينئذ يفهموه بروح الله الحال فيهم ليقبلوه ويصدقوه
ويعرفوا معناه كما يفهم الطفل معنى كلام الانسان
اذا تعلمه وتدرب به ويقبله ويصدقه بالروح الانسانية

الذي فيه قبل الاباء والرسل والانبياء كشفه لهم الابن
سر الله المخفي بروح القدس وهو كشفه للمومنين
الذين فيهم روح الله القدوس وقد بينت لك في الكتاب
المتقدم من كلامهم الذي نطقوا به في كتبهم معاني حسنه
عظيمه واضحه ينتفع بها القليل العلم والعالم من سائر
المومنين الذي فيهم روح الله وانا اتفلك في هذا
:. الكتاب بمعونة روح القدس سيدنا يسّ ابن الله وصلبه
واكرر ذكرنا يسّ ابن الله وقسمته الى دفعه الاولى
اسوق فيها الشرح جمله بكلام ملخص ليصل معناه
بسرعه الى القليلين الفهم والعلم لكيلا يطول عليهم
فينسوا المعنى والدفعه الثانيه اذكر جملة الشرح بتفصيل
الكلام بكلام طويل ليفهمه من قد فهم المعنى في الكلام
الملخص اول ما خلق الله السماء والارض قبل ان يخلق
احدا على الارض خلق الملايكه في السماء ارواحا نور
اجسادا خلقهم عساكر ولكل عسكر طبقه اعني مرتبه
يتلن

يتلن فيها ولكل مرتبه مقدم وكان مقدم العسكر في الطبقه
التي فوق جميع المراتب ملاك اسمه ساطانايل والملايكه
لانهم ارواح يعيشوا بتسبيح الله وتقديسه كما نعيش
الاجساد بالطعام فساعة خلقهم الله سبحوه جميعهم
وقدسوه بالطبع فلما نظر ساطانايل عظم مرتبته
استكبر بنفسه وظن انه مثل الله فلم يسبحه ولم يقدسه
ومنع جميع العسكر الذي في مرتبته من التسبيح فاسقطهم
الله معه جميعهم الى الارض وسميوا شياطين وخلق
ابونا ادم روح كالملايكه وجسد حيواني ليعمر به المرتبه
التي سقط منها ابليس وجنده ثم خلق له فردوس وهو
الجنه في شرق الارض تحت السماء وتركه فيها حتى
يخلق معه لعدة العسكر الذي سقط مع ابليس ويصعد
يعمر به المرتبه التي خليت من التسبيح والتقديس وللوقت
اخذ من جنب ادم ضلع ثم خلق من الضلع حوى روح
وجسد مثل ادم ليس فيهما ذكر ولا انثى بل مثل الملايكه
فكان قادر ان ياخذ من حوي ضلع يخلق منه اخر ومن

لاخر اخر. ويفعل كذلك حتى يصير واحد العسكر
الذي سقط مع ابليس. فلما نظرهما ابليس وعلم انهما
لرتبته خلقا حسدهما عليها. وقال في نفسه انا استكبرت
وتشبهت بالله فاسقطني فمتى استكبر هو وامراته وتشبها
به مثلي اسقطهما بعدله كما اسقطني. اريد اختيال عليهما.
حتى يعملا الفعل اختيارا ام اضطرارا فيوجب الذنب عليهما
دوني ويسقطهما كما اسقاطي. ولوقته دبر عليهما حيلة
حتى اخطيا مثله باختيارهما بغير قهر. وذلك انه
اختار وجه عنهم في حية. وقال لهما من فم الحية لماذا
منعكما الله ان لا تاكلا من هذه الشجرة فالتحوي كيلا
تموتا. قال لهما ابليس ليس تموتا اذا اكلتما منها. وانما الله
منعكما من اكلها. لانه علم انكم اذا اكلتما منها تصيرا
مثله الهة. وللوقت صدقاه وكذبا الله وظنا
باللاهوتية واكلا منها ليصيرا مثله الهة. كما استكبر
ابليس وتشبه بالله لما امتنع من التسبيح والتقديس.
وللوقت

وللوقت عاقبهما الله كما عاقب ابليس وجنده وطردهم من نوة
الملائكة. وانكشفت عورتهما كالبهايم. واسقطهما الى الارض
كما اسقطه. وتناكحا وتوالدا وتكاثرا كالبهايم. وفي
ساعة سقوطهما طلب ادم ان يتوبا الى الله فيرحمهما.
ويغفر لهما بحكم ان ابليس كان سبب خطيتهما. فوكل بكل
واحد منهم روح نجس من جنده. يمنعهما بالاعمال الجسدانية
عن نظر الله والتوبة اليه. فلذلك صار يوكل بكل ولد يولد
من نطفة ادم كما وكل بادم روح نجس من جنده. لا
يزال متوكل بالانسان يحثه على الاعمال الجسدانية
البهيمية من يوم ميلاده الى يوم يريد موته يترايا له
بشخصه المفزع المظلم. فينشف دم جسده. فيموت الجسد
ويقبض روحه فينزلها الى الجحيم تحت الارض. فلم يزالوا
بني ادم كذلك خمسة الاف وخمسماية سنة. لانهم
اخطوا مثل ابليس واستحقوا العقوبة مثله الى الابد.
لا يمكن ان يرفع العقوبة عنهم ويدع ابليس مما يطله.
فمنعه عدله من خلاصهم بهذا السبب وحده امر من عدله.

كان يمنعه من خلاصهم ان ابليس ليس اخذهم من الله قهرا
بل بحيله ولا يمكن ان ياخذهم الله منه قهرا فيبطل
وكان من تدبيره ورحمته ان يكمل عدله ويقبض جميع ما يجب
عليهم من ابنه وجنده لانهم اخطوا مثل ابليس واستحقوا
العقوبه مثله الى الابد فاذا عاقبتهم جميعهم الى الابد
لا يساووا عقوبة ابنه عنهم ساعه واحده واذا قتل جميعهم
عن خطيتهم لا يساووا موت ابنه عنهم لان عقوبة ابنه
ساعه واحده عنهم اعظم من موت جميعهم لان اكمل الاشياء
وكان ذلك بمسرة الابن وارادته كما قد بينت لك في
الكتاب المتقدم ان ارادة الاب والابن واحده ومسرتهما
وفعلهما ومثال ذلك مثال ابن يقول لابيه يا ابت عدلك
يوجب لك على ادم وذريته العقوبه الى الابد لانهم اخطوا
مثل ابليس وجنده وانا قد سررت ان افديهم بنفسي من اجل
من صدقني فيهم وارضاني من نسلهم ابراهيم واسحق ويعقوب
فانظر يا ابي كلما يوجب بعدلك عليهم من ضرب وعذاب
وعقاب

وعقاب وجلد وموت وجحيم اصنعه علي وانا موفيك اياه
عنهم جميعهم في يوم واحد لان عقابهم جميعهم الى الابد
لا يساووا عقابي عنهم ساعه واحده فعلى هذا المثال كان
اتفاق مسرة الاب والابن على خلاص ادم وذريته لان
مشيتهما واحده ومسرتهما فلذلك تجسد ابن الله لانه
لم يزل نور مثل الله ابيه مولود من ابيه كميلاد شعاع الشمس
من قرصها متصلا به لا يزال كاتصال الشعاع بالقرص
نورا بغير جسد فلما سر ان يحمل عن ادم وذريته
العقاب الواجب عليهم بالجسد وكما اخفا ابليس روحه
عنهم في حيه واحتال عليهم حتى اخذهم بغير قهر
لذلك اخفا ابن الله لاهوته عن ابليس في جسد انسان
وفعل كلما يفعله الانسان ما خلا الخطيه حتى ظن
ابليس انه انسان بالحقيقه ولم يكن قط يفعل قوه
ليحقق بها لاهوته للناس الا وفعل لوقته ضعف
ليخفي لاهوته عن ابليس ولذلك موجود في الاناجيل
المقدسه الوقت الذي يفعل فيه كلمه يحقق بها

انه اله فيتسارع ويقول كلمه بضعف ليخفي لاهوته عن
الشيطان والوقت الذي يفعل منه فعل يدل على لاهوته
فيعمل شرعه بضعف ليخفي ذلك عنه حتى تيقن الشيطان
انه انسان ضعيف واغتاض من كثرة عجايبه هذه اذا كان
لا يسمع مني ويخطي مثل جميع بني ادم ليوجب عليه التملك
فاقتله واحدره الى الجحيم فان التملك واجب لي عليه
من اجل انه من نطفة ادم وذلك ان ربنا ستر عنه تجسده
من مريم العذري بغير نطفة رجل ستر ذلك عنه لما
لما حمل والدته خطبت على يوسف فظن ابليس لما
راها حبلى انها من يوسف حبلت وكذلك قال في
نفسه لما اغتاض من كثرة عجايب الرب وراه لا يطيعه
في الخطيه هذا من نطفة ادم واذا قتلته احدرته الى
الجحيم حيث ادم ابوه واستريح منه مثل ساير الانبيا
والقديسين الذين قتلتهم قبله لانه تيقن انه انسان نتاج
من نطفة ادم مثلهم فاقام عليه روسا كهنة اليهود
وكتبتهم فتهزوا به وضربوه وجلدوه وبصقوا في وجهه
وصلبوه

وصلبوه على خشبه مسمر اليدين والرجلين هذا جميعه احتمله
بارادته اوفا العقوبه التي كانت واجبه على ادم وذريته
عن مخالفتهم مثل ابليس الى الابد احتمل عنهم الخزي والجلد
ذا العقاب والصلب على خشبه عريان والموت عنهما كما
مات ادم من حياة الله وتعرى من نعمته لما اكل من الشجره
وصلب على الخشبه بدل الشجره عريان بدل عري ادم
فلما نظره مصلوب عريان تيقن ابليس انه بشر ضعيف
جا اليه فتزايا له بمنظره المفزع المظلم ليخيفه به
حتى ينشف دم جسده فيموت فيحدره الى الجحيم كما
كانت جنده تفعل ببني ادم وللوقت مات المسيح بارادته
واسلم روح ناسوته من غير ان ينشف دمه فاراد ابليس
ان يحدر روحه الى الجحيم مسكه الرب المسيح بقوة لاهوته
وربطه من اجل انه حض ليقتل جسده فقتله المسيح في
ذية قتله وخلص ادم وجميع ذريته من حبسه بعدل
بغير قهر في ذية قتله كما كان ابليس اخذهم بغير قهر
ولم يكن ادم وذريته صاروا للعدو العسكر بعد

الذي سقط مع ابليس فلم يبلى ان يقيم اجسادهم من الاموات
ويصعدهم مع ارواحهم الى الطبقه العاليه قبل كمال العدد
التي سقطت منها. اعني بارواحهم الى الفردوس حيث كان
ادم وحوي اولا. ليتركهم فيه حتى يصيروا كعدد العسكر
الذي سقط مع ابليس. وقام هو بجسده من بين الاموات
في اليوم الثالث من صلبه. وهو يوم الاحد عربون القيامه
لجسادهم اذا كملت عدتهم. وظهر للتلاميذ الذين امنوا به
من اليهود. وعرفهم بهذا السر الذي كان قبل صلبته مكتوم
حتى لا يعرفه ابليس. وعرفهم انه يطلب كمال العدد من بني
ادم. وامرهم ان يخرجوا الى جميع الامم. وينادوا لهم
بهذا الملك السمائي المعد لهم. ويبشروهم به. فمن رغب اليه
وكره الامور الفانيه الدنيانيه يدخلوا به الى الكنيسه
ويصلوا عليه صلاة المعموديه ويسالوا الاب باسم ابنه
يسوع المسيح ان يطرد منه الروح النجس الذي وطئه
به ابليس في يوم ميلاده الجسداني ثم يصلوا على
الماء

ويسالوا ان يرسل عليه روح القدس الذي حل على
الابن الوحيد على ماء الاردن. فاذا حل روح القدس
على الماء يعمدوه ثلثة دفوع باسم الثالوث المقدس.
فيحل عليه روح القدس ويطرد منه الروح النجس
ويطعموه لحم المسيح ودمه عربون الخيرات التي تكون
يحبي منها في الملك السمائي الحقيقي لانه يكون يحيا بحياة
المسيح ويملك معه الى الابد. ويعرفوه اذا عمدوه ان جند
ابليس يحسدوه على ملكهم السمائي الذي يريد يصعد اليه
ويحسنوا له الاعمال الجسدانيه حتى يشتغل بها عن اوقات
التسبيح والتقديس. ويسقطوه كما سقطوا من السماء.
فاذا هم كسلوا المومن واشغلوه بالاعمال الجسدانيه
والمعاش الفاني عن وقت التسبيح والتقديس وادركه
الموت في ذلك الوقت سقط من الملك المويد وصار
معهم في العذاب الدايم. واذا هو تاب وندم على تلك
الدفعه الواحده التي فاتته من اوقات التسبيح والتقديس.

في اوقاته المفروضه وادركه الموت وهو ملازم لها
لايكون لجند ابليس عليه سلطان ولايستطيعوا ايدنوا
من روحه بل ملاك الله المقدس الدي وكله المسيح به
من يوم تعمد في ميلاده الجديد ياخد روحه بمجد وكرامه
يمضي به الي الفردوس يكمل مع الارواح التي اصعدهم
المسيح من الجحيم لايزال كل من تعمد ويموت تايب يمضي
بروحه يكمل معهم في افراح الفردوس حتي يصيروا في
عدد العسكر الدي سقط مع ابليس يعيد الله ارواحهم
الي اجسادهم ويقيمهم من الاموات يصعدهم الي الطبقه
العاليه الملك السماي فوق جميع الملايكه التي منها سقط
ابليس وجنده ويكملوا مع المسيح في الموضع الدي هو
فيه بناسوته الدي اخده منهم ملك لايفنا ونعيم لا
يزول وحياه بغير موت ومن اجل دلك الملك العظيم
صلب الرب يسوع المسيح ليعيد الناس اليه وهو الدي
يحرسونا عليه جند ابليس وينقا تلونا عليه ليلا
ونهارا

ونهارا ان يكسلونا بالاعمال الجسدانيه عن اوقات التسبيح
والتقديس لعل الموت يدركنا في دلك الوقت قبل التوبه
فنسقط من دلك الملك كما سقطوا ونكون معهم في
العدابات المويده ولدلك يحدرنا الرب ويامرنا ان لا
نسمع منهم اذا كسلونا في وقت من الاوقات ولا نكسل
عن التوبه فاننا لانعلم ان موتنا يكون في دلك الوقت
قبل ان ندرك التوبه ونقول هكدي هدا اعلموه انه لوا
علم رب البيت متي ياتيه اللص لكان يسهر ولايدعهم
ينقبوا بيته كدلك انتم كونوا مستيقظين في كل حين
متي ساعه لاتعلموها ولا تظنوها ياتيكم الختن حقق
ان الموت مثل اللص لايعلم الانسان متي ياتيه فان
هو اتعا فل عن تسبيح الله دفعه واحده وادركه
الموت فيها هلك فيريد ان يكون مستيقظ ابدا
متحرز علي نفسه لتحرز صاحب البيت من اللص الدي
لايعلم متي ياتيه هدا هكدي لتنبه لك بكلام

ملخصون وحملت لك فيه الشرح لتقراه على القليلي الفهم
والعلم كهدوا بلا قلق ولا ملل وتكرره عليهم الى
هدا الموضع عدة دفوع حتى يصل الى علمهم وتفهمه
عقولهم فانهم كالاطفال الدين يرضعون اللبن لقلة
قدرتهم عن اكل الطعام الدي ياكله الكاملين وانا
الان ابتدي واكرر لك الشرح وافصله لك على قضيته
بمعونة روح القدس فافهم ما اذكره لك من ذلك
لينتفع به الفهما والعلما والعارفين بالكتب المقدسة
وذلك ان هدا الامر الدي ذكرته لك هو السر الذي
لم يزل مخفي عن جميع الخلق من الملايكة والناس كما
يقول بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس
قال انا اصغر جميع الاطهار اعطيت هده النعمة ان
انادي للامم بغنا المسيح الدي ليس له انتها واوضح
لكل واحد لينظر واما تدبير هدا السر الدي كان خفي
في الله

في الله خالق كل شي لكي يعلم الان الروسا والسلاطين
السماييين من قبل الكنيسة بحكمة الله ذات الانواع الكثيرة
يعني بقوله تدبير هدا السر التدبير الدي شرحته لك
لان الله دبره ليخلص الناس به بعدله بغير ظلم
وهو تجسد المسيح وصلبه قال انه كان خفي في الله
وان روسا الملايكه السماييين لم يكونوا يعرفوه حتى
ظهر لهم من اولاد الكنيسة التي عطيت لهم حكمة الله
روح القدس ويقول ايضا في هده الرسالة الواحدة
ان كنتم تريدوا ان تعلموا فهمي في سر المسيح هدا الدي
لم يظهر لاحد من اجيال بني البشر كما ظهر الان لرسله
القديسين وانبياه بالروح حتى ان تدبير هدا
السر كان مخفي عن جميع الاباء والانبياء لم يظهر لهم
كما ظهر للمسيح لرسله القديسين التلاميذ الاطهار
اولاد الكنيسة الدين سماهم انبيا بالحقيقة لمعرفتهم
هدا السر الدي ظهر لهم بالروح يعني بروح القدس

وبه صاروا اجل الانبيا والابا الذي قبلهم كما قال
ربنا يشوع المسيح ان انبيا كثير وملوك اشتهوا ان ينظروا
ما نظرتم فلم ينظروا وان يسمعوا ما سمعتم فلم يسمعوا
فطوبا لاعينكم لانها نظرت ولاذانكم لانها سمعت
وبولس الرسول يقول في رسالته الي اهل قولاساييس
قال انا افرح بالشدايد عنكم واكمل ما نقص من شدايد
المسيح بجسدي عن جسده الذي هو الكنيسة التي يعني
جميع المومنين التي صرت لها خادما كالتدبير الله لي فيكم
لاكمل كلام الله السر الخفي من الادهار والاجيال
وقد ظهر الان لقديسيه الذين قد اراد الله ان يعرفهم
ما غنا مجد هذا السر الذي مجده عظيم كان مخفي
من الادهار والاجيال عن الانبيا والقديسين
والملايكه والسبب كون الله اخفاه عن الشيطان
وجنده كما كان اخفا هو نفسه عن ادم وحوى
في الجنة وبولس ايضا يظهر لنا ذلك في رسالته الي اهل
قرنثيه

قرنثيه يقول انا الكلمه التي ننطق بها نحن في الكاملين
ليست حكمه من حكمة هذا الدهر ولا من حكمة روسا هذا
الدهر الذي يتبطلوا بل حكمة الله بسر الحكمه الخفيه
التي رسمها الله قبل الدهر مجدا لنا التي لم يعرفها
احدا من روسا هذا الدهر ولو انهم عرفوها لم يصلبوا
رب المجد فحقق الرسول في هذا المكان جميع الخبر الذي
ذكرته لك انه سما التدبير الذي وصفته لك في
تانس المسيح وصلبه حكمة الله وان هذا التدبير كان
الله قد رسمه وقرره من قبل الدهر ان يفدي جميع ذرية
ادم بابنه ويصعدهم الي مجده ولذلك قال الرسول
انه رسمها قبل الدهر مجدا لنا وحقق ان ابليس وجنده
روسا هذا الدهر لم يكونوا يعرفوا هذا التدبير لان الله
اخفاه عنهم لينزع الناس منهم بالعدل ولذلك قال
انهم لو عرفوها يعني الحكمه المخزونة لم يصلبوا رب المجد
لان ابليس لو عرف انه تجسد وتانس ليخفي لاهوته

عنه لحي يجسر عليه يقتله ويأخذ الناس منه فدية
قتله لم يطلبه ابدا ولكن ظن انه انسان ضعيف وان
شك احدا ان روسا هذه الدهر ليس هم ابليس وجنده
فان الانجيل المقدس يزيل تشكيكه لانه في عدة مواضع
يسمي ابليس رئيس هذا الدهر وسنذكر لك في موضعه على
ان الرسول ايضا يظهر لنا في رسالته في عدة مواضع
ان روسا هذا الدهر هم الشياطين لانه يقول في
رسالته الى اهل افسس ان من الان يا اخوتي تقووا
بالرب وبعزة قوته والبسوا جميع سلاح الله لتقدروا
على حيل الشيطان لان حربنا ليس هو مع لحم ولادم
بل مع الروسا والسلاطين ولاة هذا العالم المظلم
لانهم ملكوه لما ملكوا على ادم وذريته بطاعتهم له
فهذا السر المخفي هكذا عن العلويين والسفليين
اظهره الله للمومنين بالمسيح بروح القدس لان روح
القدس يفحص كل شيء ويعرف غوامض الله كقول الرسول
وذلك

فذلك ان الذي ذكرناه من خلقة الملايكة وسقوط ابليس
وجنده لم يذكره الله لموسى في سفر الخليقة من اجل ضعف
عقول بني اسرايل وكثرة ميلهم الى عبادة المخلوقين علم
انه متى ذكر لهم خلقة الملايكة ومراتبهم وسمعوا قوله بعد ذلك
نخلق انسانا كشبهنا ومثالنا وقوله قد صار ادم كواحد منا
وقوله تعالوا ننزل نفرق الالسن ظنوا انه للملايكه
قال هذه الاقاويل وجعلوهم خالقين معه وكانوا
ينكروا لاهوت ابنه وروح قدسه عند ظهورهما
ويقولون ان ليس لها هذه الاقاويل بل الملايكه
الذي قال انه خلقهم قبل ذلك فلذلك ترك الله
ذكر الملايكه ولم يذكر ان معه احدا في السموات
مخلوقا لكيلا يشركوه معه في العباده ولكيلا ينسبوا
اليه الاقاويل المختصه بابنه وروح قدسه
ولذلك قال على لسان هوشع النبي انا خلقت اجناد
الملايكه ولما عرفتهم يا اسرايل لكيلا تميل اليهم
السما

فلهذا السبب ترك الله ذكر خلقة الملايكة لم تلبث في
سفر الخليقة ولكيلا يميلوا بني اسرايل الى عبادتهم
ولكيلا ينسبوا اليهم الاقاويل التي تليق بابنه وروح قدسه
ولم يزل ذكرهم مخفي اعني ذكر خلقتهم وسقوط ابليس
وجنده حتى اظهره لو مشيوع المسيح في انجيله المقدس
واظهرته الاباء والقديسين بروح القدس وحققوه من
التوراة والانبيا بشواهد صادقة وكان هذا ذكر اول
ما خلق الله السماء والارض كما كتب في سفر الخليقة السماء
التي قال انها اول خلقه هي السماء العليا التي فيها
الملايكة وفيها المراتب التي فيها الملايكة وعندما
خلق السماء لوقته خلق الارض والماء والهوى والنار
الاربع طبايع التي منها خلق كل شي خلق الارض غاطسة
في الماء غير منظورة وغير معدة لقبول البدار لانها كانت
جميعها لجة ماء مستورة بالماء من كل جوانبها من فوق
ومن تحت كما يقول داود في مزموره انها مجللة
باللجج

باللجج مثل الردي والهوى حايط بالماء من كل جوانبه
كاحاطة الماء بالارض ولذلك قال موسى ان الظلمة
كانت على اللجة لان الهوى اسود في لونه لكثرة ظلمته
ثم خلق النار محيطة بالهوى كاحاطة الهوى بالماء
برا الثلثة طبايع الاخر وفوقها وتحتها خلق النار
عند قوله ليكن نور خلق للوقت بكلمته التي هي ابنه كل
اجناس النور والنار من جنس النور وللوقت خلق الملايكة
بروح قدسه خلقهم من النور روحانيين بغير اجساد
لانه خلقهم بروح قدسه وذلك ان الله بكلمته خلق
السموات والارض طبايع وبروح قدسه خلق جميع
الملايكة الروحانيين كما قال داود في مزموره بكلمة الرب
خلقت السماوات وجميع اجنادها بروح فيه بحقيق
ان الاجناد خلقهم الله بروح القدس والسموات
بكلمته التي هو ابنه الازلي معه خلق الملايكة عساكر
عساكر ولكل عسكر منزله في السماء العليا التي هي اول
خلقه على قدر مرتبته اعني مرتبة العساكر ولكل عسكر مقدم

وعدة العساكر ماية عسكر كما تشهد ربنا يسوع المسيح
في الانجيل المقدس عن الماية خروف وسنذكر ذلك
في موضعه. لان الناس لا يعرفوا من العساكر الا تسعه
عساكر التي تمتها الانبيا وهم الملايكة ورؤسا الملايكه
والروسا والسلاطين والكراسي والارباب والقوات
والكاروبيم والساروفيم. فاما رب الانبيا خالق الملايكة
فانه ذكر انهم ماية عسكر. والناس لا يعرفوا غير تسعه
والعاشر المسقوطه فقط. فلما خلق الملايكه في بدوا
خلقة النور في اول الايام الذي هو يوم الاحد سبحوه
للوقت جميعهم وقدسوه. لانه للتسبحه وتقديسه خلق
ولا حياة لهم ولا نعيم الا تسبحته وتقديسه ويعيشوا
بذلك لانهم روحانيين. يتنعموا به حياة مويده ونعيم
مويد مع الاله الدايم المويد كما نعيش الجسدانيين في
الدنيا ويتنعموا بالمطاعم الفانيه حياه فانيه ونعيم
فاني وكان مقدم الرتبه التي تفوق الماية العليا في
المنزله.

المنزله الذي تفوق المنازل وصاطانايل هو كان مقدم
الرتبه التي تفوق الماية منزله لان المنازل ماية كما قد
قلت ولذلك يقول ربنا في انجيله المقدس ان المنازل
في بيت ابي كثيرة بحقق نقص الماية خروف. فلما سبحوا
جميع العساكر وقدسوا خالقهم نظر صاطانايل مقدم
المنزله العليا انه فوق الجميع. فاستكبرت نفسه ولم يسبح
خالقه ولم يقدسه مثلهم بل شبه نفسه به ومنع جميع
العسكر الذي معه في منزلته من التسبيح والتقديس
فاطاعوه وللوقته اسقطه الله واياهم من اجل طاعتهم
له فيما لا يرضي الله خالقهم. اسقطهم الى الارض وهوا
لسقوطهم خلقتهم. لانه يعلم ما يكون قبل كونه تشهد لنا
على ابليس انه كان مقدم الملايكه وانه سقط باستكباره
على خالقه اشعيا النبي هذا يقول كيف سقط
كوكب الصبح الذي اشرق في وقت الصباح الذي كان اجل
من جميع الكواكب الا انه قال اضع كرسيي على السما

وَالون تتشبه بالعلي سمآء لوكل القبح لانه كان ملاك
نور الحي وانه خلق عندما خلق الله النور في صباح
اليوم الاول ولذلك قال انه اشرف في وقت الصباح
لانه اول ما خلق وهو مقدم جميع الملايكه اظهر لبني
عظم منزلته وسبب سقوطه على ما قلنا فلما سقط هو
وجنوده وتعرى من نوره وصار مسود مظلم في ساعة
خلقته لانه في الساعة التي خلق امتنع من التسبيح
والتقديس ولوقته سقط في اول نهار يوم الاحد
اول الايام التي فيه خلقت السمآء العليا ومنازلها
وملايكتها والاربع طبايع التي تحتها فلما سقط في
فلكه قال انا اعلم ان الله لا يدع المنزله التي سقطنا
منها خاليه وهي اعلا من جميع المراتب وانه لابد ان يملاها
من تسبيحه وتقديسه فاما ان يرحمنا ويعيدنا اليها
واما ان يخلق فيها غيرنا فنحن نرجوا عودنا اليها
ما دامت خاليه ونايس اذا خلق فيها بدلنا نحن صار المير

ان كان

ان كان الله يخلق بدله وبدل عسكره يايس ونقطع رجا.
افتكر هذه عندما سقط يوم الاحد فلما كان يوم
الاثنين خلق الله هذه السمآء المنظوره الان لان الماء
كان لجه واحده من الارض الى السمآء العليا خلق هذه
السمآء في وسط اللجه بين السمآء العليا والارض وصار
الماء من تحتها ومن فوقها وهي سما الفلك وفي يوم
الثلثا جمع الماء الذي تحتها الى مجمع واحد وانكشفت
الارض واظهرها لليبس وانبت الله في الارض جميع النبات
والاشجار المثمره والغير مثمره وجميع اجناس الخضر
وفي يوم الاربعا خلق الشمس والقمر والكواكب في السمآء
الفلكيه خلقهم من النور الذي خلقه يوم الاحد لان
ذاك هو كان نور مفرق ليس له جرم وفي يوم الخميس
خلق الاسماك والطيور من الماء وفي يوم الجمعه
خلق البهايم والدبابات والوحوش من الارض فلما
نظر الشيطان هولا يمشوا ظن ان فيهم روح عاقله
مثل الملايكه فارتجف واعتقد ان الله خلق ارواح

نجعلهم في منزلته واخفاهم عنه في تلك الاجساد
البهيميه وما ميزهم وبعثهم كثيرا ان كان فيهم
روح عاقله وللوقت صنع الله معه مثل فعله الجاهل
ليرجع جهله عليه لانه ظن ان الله خلق ارواح مثله
ومثل جنده واخفاهم عنه فخلق الله ادم في يوم الجمعه
الذي فيه خلق اولئك الذين كان ابليس يميزهم خلقته
روح عاقله مثل الملايكه واخفاه في جسد كجسد
الحيوان لحم وعظم ودم خلقه ليجعله في المنزله
العليا الذي سقط منها ابليس وجنده وخلق له
فردوس في الارض تحت السماء اوله في الارض وراسه
في السماء لانه باب السماء وهوا اعلا من الجبل الشرقي
بخمسة عشر ذراع وتركه فيه حتى يخلق معه كعدد
العسكر الذي سقط مع ابليس واصعده الى منزلته
وللوقت اخذ من جنبه ضلع وملا موضعه لحم وخلق
من الضلع حوي روح وجسد مثل ادم وكان قادر
ان ياخذ من حوي ضلع ويخلق اخر ومن الاخر اخر

ويفعل

ويفعل كذلك حتى يصير والعدد عشار[illegible] وذلك
ان ادم وحوي لما خلقا لم تكن لهما عوره يعرفونها
ذكرا ولا انثى بل كانا كالملايكه لان ضا روحهما كان
غالب على اجسادهما ولما خلق حوي لم يخلقها ناقصه
الضلع الذي اخذه من ادم بل خلقها كاملة الاضلاع
بلا نقص ليعلمنا انه قادر ان ياخذ منها ذلك الضلع
الزايد ويخلق منه اخر كامل في اضلاعه كما خلقها
هي كامله ونصيرها مثل ادم ويخلق من ذلك الاخر
اخر لانه قادر على كل شي والدليل هي صحة ذلك
ان الامراه فيها ضلع زايد عن الرجل الى الان كما نطقت
الحكما اصحاب التشريح ووافقوا كتاب الله في شرحهم
وان الشيطان لما فرغ من تبين جميع الحيوان المكتوب
ووصل الى الفردوس نظر ادم وحوي منتصبين
غير مكبوبين بطهر عقل ونطق خلاف جميع الحيوان
علم للوقت انهم ارواح ملايكه محجوبين في جسد حيوان
لان نمله كان قد تبين بذلك وللوقت قال في نفسه

انا اعلم انني متى توانيت حتى يصيروا آلهة مثلي
صعدوا وورثوا مثلي وبقيت سقوطا الى الابد وانا
اعلم ايضا ان الله عادل وليس عنده ظلم وان
هولاء متى ما استكبروا مثلي اسقطهم كما اسقطني
باستكباري عليه وتشبهي به ومتى فعلوا هولاء كفعلي
اسقطهم مثلي والله انا اجبرتهم على ذلك الفعل وجبت
الحجة علي دونهم فالواجب ان احتال عليهم حتى يفعلوا
ذلك اختيارا لا اضطرارا لا جبرا ولا قهرا لتوجب الحجة
عليهم دوني وللوقت اخفا روحه عنهم في حية
وكلمهم منها قايلا لم منعكم الله ان تاكلوا من كل شجرة
في الفردوس قال هذا القول لانه فكر في قلبه ان الله لابد
ان يكون اوصاهم وصية ليتحفظا عنها كما فعل في
التسبيح والتقديس لنا وليس ارى ان عندهم شي يامرهم
يحفظهم منه الا الاشجار لعله قد اوصاهم ان لا ياكلوا
من بعضها ومن اجل هذا الفكر وقلة عدل الرب ذكرناه

قبل هذا

قبل هذا اسماه الله في سفر الخليقة حكيم لانه قال ان الحية
كانت احكم من جميع الوحوش قالت له حوى لم منعنا
الله ان لا ناكل شي من شجرة واحدة قال لنا لا تاكلوا
منها ولا تقربوها لانكم يوم تاكلوا منها بالموت تموتوا
قالت لها الشيطان ليس تموتوا اذا اكلتم منها وانما الله علم
انكم اذا اكلتم منها تصيروا مثله الهة وللوقت طمعت
حوى باللاهوتية فاكلت منها واطعمت ادم حتى اكل
منها طمعا باللاهوتية وللوقت عراهم الله من النعمة
النورانية كما عرى منها ابليس واسقطهم كما اسقطه
الى الارض لينتقم منهم بعدله كعقوبته لانهم خطوا مثله
وتشبهوا به في انفسهم وسمعوا من حيه وصدقوها
بطمع اللاهوتية وكذبوا خالقهم ولم يكونوا جهلا ولا
ناقصين حكمة بل ممتلين من كل فضيلة لان سفر الخليقة
يشهد ان الله احضر الى ادم جميع الحيوان لينظر ماذا
يسميهم فاسماهم جميعهم والاسما الذي سماهم بها ثابتة
الى الابد اراد الله بذلك ان يعرفنا ان ادم كان ممتلي

من كل كلمة ولذلك تشهد الله انه خلق حوي مثله في
كل شي فلم يكونوا جهلا بل حكما ولذلك وجب عليهم
العقوبة الواجبة علي ابليس فاما الحية فان التسبب
في دخولها الي الفردوس ان الله لما احضر ادم جميع
الحيوان لم يكن في جمعهم اخبث من الحية تركها عندهم
في الفردوس يتفرجوا عليها وبذلك السبب وجد الشيطان
فرصة ليطغيهم بها لانهم نظرهم لتزين الانسان
اليها بالطعم منها ولانها ما جوت والسبب في كون الله
ذكر الحية في التوراة ولم يذكر الشيطان لانه لم يذكر
الملايكة عندما خلقهم ولا سقوط الشياطين المبينين
الذين قدمنا ذكرهم فلما سقطا ادم وحوي الي
الارض علم الشيطان ان الله قد اسقطهم بعدله وانهم
بدوموا معه مسقوطين في الارض والجحيم ما دام
مسقوط وكل واحد منهم روح بحث من جسد
يحثهم علي الاعمال الشيطانية البهيمية الي يوم يريد الله
ولما ولدوا

ولما ولدوا اولاد بالولادة الجسدانية وكل كل
واحد منهم روح بحث من جسد لا يزال موكل بالانسان
من ساعة يولد يحثه علي الاعمال الجسدانية البهيمية
الي يوم يريد الله موته يتراءا له بمنظره الشنيع
المسود فيخاف فينشق مرارته فيموت من شدة الخوف
يجد دمه في باطنه كما قال الحرفيال النبي فيقبض
روحه ويحدرها الي الجحيم ان الارواح العاقلة
الناطقة لا تقيم في الجسد الا بواسطة الدم كما ان
يقيم النور في الفتيلة الا بواسطة الزيت فاذا نشف
الدم فارقت الروح الجسد كما يفارق النور الفتيلة
اذا نشف الزيت والسبب في كون ابليس موكل ببني ادم
كما موكل بادم وحوي ان الذي يملك عبد جميع ذريته
العبد يكونوا عبيدا له فلما ملك ادم وحوي بطاعتهم
له ملك جميع ذريتهم ولذلك يقول الرب عند لليهود
لما ارادوا قتله انتم من ابوكم ابليس وشهوة ابيكم
تريدوا تفعلوها لان ذلك قاتل الناس من البدو

ذلم يثبتوا على صدق قط. لانه لذب بادم وحوى. وقال
انكم تصيروا الهة. وليس تموموا ملكهم بطاعتهم له
لما اطاعوه. لان بطرس الرسول يقول من يغلب على واحد
فهو عبدا له. ويقول ايضا بولس الرسول انتم عبيد لمن
تطيعوه. فبغلبته على ادم وحوى بطاعتهم له صاروا
عبيدا له هم وجميع ذريتهم الى الابد كما قال بولس
الرسول في رسالته الى اهل رومية ان الموت بمخالفة
ادم ملك من ادم الى موسى. وعلى الذين لم يخطوا
بسبب خطية ادم. وكان كل من يموت من جميع ذريته ينزل
الى الجحيم حتى الاطفال الذين لم يخطوا حتى الانبيا
والصديقين من الابا. كما يقول ايوب ان الانسان لا
يكون بلا خطية ولو كانت حياته ساعة واحدة على
الارض. لان بسبب مخالفة ادم صار الشيطان يوكل
بالطفل في ساعة يولد من بطن امه. فاذا مات في
تلك الساعة احدره الى الجحيم. حين ادم الاب الاول فلم
يزالوا

يزالوا الناس كذلك خمسة الاف وخمسماية سنة كل من
يولد يتوكل به روح نجس الى يوم موته بميتته ويحدره
الى الجحيم. لانهم اخطوا مثل ابليس وستحقوا العقوبة
مع ابليس الى الابد. اذا رفع عنهم العقوبة وترك ابليس
فيها وحده ظلمه. وحاشاه من ذلك. فمن هذا الوجه
عدل الله كان يمنعه خلاصهم. ووجه اخر ان
ابليس ليس اخذهم قهرا ولا جبرا الا بحيلة. فمتى اخذهم
الله منه قهرا وجبرا ظلمه. وحاشاه من ذلك لانه سما
نفسه العادل في جميع الانبيا. فكيف يكون التدبير
حتى يخلصهم من هذين الوجهين بغير ظلم وليس
بغير الله في ذلك تدبير. فاما عند الله فكلا مستطاع
وذلك ان الله من اجل الصديقين والانبيا الذين
عملوا مرضاته من ذرية ادم مع قوة ابليس عليهم
وتوكله جنده عليهم. مثل هابيل وشيث واخنوخ وابرهيم
واسحق ويعقوب وملشيصادق وايوب وموسى وهارون

ويوشع وحوبل في داوود وناثان وجاد وايلياس واليشع
واشعيا وارميا وحزقيال ودانيال والثلثة فتيه
وعزرا وهوشع وميخا وعاموص ويوسيل وناحوم
وحبقوق ويونس وجي وعوزيا وزكريا وصفونيا
وملاخيا وراعوث واشير ونود بذو يهودا واخوته
ووالدته وغيرهم لتنيرت ابرار وقديسين من اجلهم
رضي الله ان يسلم ابنه وحيده الى الضرب والعقاب
والعذاب والموت ليوفي به العقاب الواجب بعدله عليهم
مثل ابليس الى الابد لانهم جميعهم لا يستووا ابنه
وموت جميعهم لم يستووا موت ابنه عنهم وعقاب جميعهم
الى الابد لا يستووا عقاب ابن الله عنهم ساعة واحدة
لان الابن لصانع اعز من صنعته وذلك ان التزموحي
اذا كثر ماية الف الفان الذي صنعهم لا يستووا
كسر عضو من اعضا ابنه فبهذا الفعل قرن الله
عدله مع رحمته واوفا بابنه عن ادم وذريته كل
العقاب

العقاب الواجب عليهم الى الابد لانهم اخطوا مثل ابليس
وجنده وكما اخفا ابليس نفسه عنهم في الحية واحتال
عليهما حتى اخذهما بغير قهر كذلك فعل ابن الله
برحمته وتدبيره وذلك انه تجسد وتانس واخفا
لاهوته في الناسوت عن ابليس كما اختفى ذلك في الحية
وفعل كل الفعال الادميه الضعيفة الى ان ظن ابليس
انه انسان بالحقيقه وضجر من كثرة العجايب واراد ان
يقتله ويحدره الى الجحيم ويستريح منه مثل غيره فاقام
عليه اليهود فعملت الالام التي بها اوفا عن ادم وذريته
كل العقاب الواجب عليهم الى الابد ولما حفر ابليس لعيسى
حتى يسفك دمه ويموت ياخذ روحه ينزلها الى الجحيم
مات هو بارادته من غير ان يسفك دمه وطالب
ابليس بثار قتله وقتله في ذاته واخذ ادم وجميع
ذريته منه بغير قهر وقد كان هيا هذا التدبير
من قبل هذا الدهر كما قد قدمنا القول عن بولس الرسول
ولذلك هو ايضا يقول في الانجيل المقدس مجدي بابانه

بالمجد الذي لي عندك قبل كون العالم يعني قبله الوجود
ونظهره به واظهرنا بعدله وقوته ورحمته وكرمه لان
هذا كله مجد له وقد كان تهيا لفعله من قبل العالم
وذلك ان التوراه تقول في السفر الاول منها في اول
خلق الله السما والارض وكانت الارض غير منظوره
وغير مستوره وكانت الظلمه على اللجه وكانت روح
الله ترف على المياه فقال الله ليكن نورا فكان نور
وافرق الله بين النور والظلمه ودعا النور نهارا
والظلمه ليلا فقد اوضح بهذا القول ان الارض لم تزل
تحت الظلمه والمياه التي فيها الذين هم الانبيا والابا
والصديقين لان الظلمه الشيطانيه عليهم حتى ظهرت
كلمته الذي هو ابنه فظهر النور كما انه قال ان النور
لم يظهر حتى قال الله ليكن نور يعني بقوله قال الله
اظهار كلمته ولذلك كانوا الانبيا والابا والصديقين
الذين كانوا كالمياه يحيوا ويروا في ذلك الزمان كانوا
تحت الظلمه من تركل جند الشيطان بهم المظلمين لمخالفتهم

وكان

وجابر

وكان روح الله ما يرفرف عليهم الذي هو روح القدس
ينطق بالنبوات فيهم عن مجي المسيح لخلاصهم وقوله
ما يرفرف لانه لم يمكن ان يثبت فيهم بسبب مخالفة ادم
ابيهم لانه لو ثبت فيهم قلعهم من جند ابليس قهرا
وكان ذلك يكون ظلم فلما جا كلمة الله ابنه وحبيبه
وتجسد وفعل هذه الفعال طرد الظلمه بنوره واظهر
النور على الارض بالانجيل المقدس بشارة الحيا بالمعموديه
الميلاد الجديد التي بها طرد من الناس الارواح النجسه
الظلمه التي كانت متملكه عليهم ليستطيعوا ان يحفظوا
بشارة الحيا بالملكوت لان الانجيل لفظه باليونانيه
تفسيرها البشاره وقد تبين ان الله هيا هذا التدبير
من بدو الخليقه ولذلك نشهد في سفر الخليقه ايضا
ان ادم لما اكل من الشجره وتعرا سمع حس وطي قدمي
الرب في الفردوس فاختفى بين الشجر فناداه الله
ادم ادم اين انت فهل الله جسدا لي قدمه لان
حس القدمين لا يكونوا الا للجسد وهل الله لا

لا يعلم اين ادم وانما قال هذا القول اوضح لادم
من تلك الساعة انه ليس ينبغي لك خلاص من هذه
الورطة الي ان اتجسد واتانس وافعل ما تفعله
الناس من العجز والضعف وهي الفعال الذي قلنا
ان الله فعلها ليخفي لاهوته عن ابليس فقد
اوضحنا لادم منذ مخالفته لان الابن هو كلمة ادم
وجميع ذريته وهو الذي تولي خلاصهم كما يقول
الانجيل المقدس ان الله لم يراه احدا قط الا الابن
الابن الوحيد الذي هو في حضن ابيه هو الذي تكلم
مع الجميع ولذلك تكلم مع ادم واوضح له ما سوف يصنعه
بسبب خلاصه ليخفي لاهوته عن ابليس بالتجسد
والتانس وذلك انه لما اراد ان يتجسد ويتانس علم
انه لا يمكن ان يتجسد من نطفة ادم لان جميع اولاد
نطفة ادم عبيدا لابليس شاوا وابوا فلو تجسد
من نطفة ادم استحق الموت والخلود في الجحيم مع ادم
ابوه.

ابوه ولم يكن علي الشيطان حجة اذا قتله ولا يطلب
بدينه لان عبده من نطفة عبده وعلم انه متي تجسد
من عذري بغير نطفة وراها الشيطان حبلي وعلم
انها حبلت من غير نطفة عرفه لوقته وابطل تدبيره
لانه لو عرفه ما صلبه ولا قتله ولو لم يقتله لم يمكن
ان ياخذ الناس منه فهو قد دبر تدبيرا الهي لا يعرفه اذا
راي العذري حبلي وذلك انه جعل العذري الطاهرة
خطيبة ليوسف وصارت عنده في بيته قبل ما يتجسد
منها فلما تجسد منها ظن ابليس انها من يوسف حبلت
وخفيت عنه معرفته وهو ابدا لك الامر الذي يعمي قلبه
يعمي قلبا اولاد اليهود جعلهم يظنوا كما ظن انه من
يوسف ثم كان الرب قادر ان يتجسد ويصير انسان
كامل في ساعة واحدة ولم يفعل ذلك لكيلا يعرفه
ابليس بل يصير في بطنها تسعة شهور وصبر علي
الولادة والرضاعة والنمو قليل قليل وجميع ما فعله
الانسان الشر الذي دبره لخلاصنا لانه اله من اله

لا يسعه مكان ولا يخلا منه مكان كما اوضحنا لك في
كتاب التثليث والاتحاد تجسد من روح القدس ومن
مريم العذري تجسدا انسي وليس جسد كهيي لان جسد
البهايم لحم وعظم ودم فقط بغير روح عاقله ناطقه
لان حياتهم دمهم حياه فانيه وجسد الانسان لحم وعظم
ودم وروح عاقله ناطقه متحده بالدم كما ذات النور
بالزيت اخذا لابن الاله جسد هكذي من مريم العذري
له روح عاقله ناطقه اتحد بتلك الروح وتلك الروح
متحده بالدم والدم متحد بالجسد فصار الاله متحد بالروح
وبالجسد من غير ان يستحيل ولا يتغير لان الروح العاقله
روح بسيطه لما اتحدت بالاله الكلمه انبسطت معه
فوق الفوق وتحت التحت وكان الجسد على الارض
وروحه البشريه متحده بالاله الكلمه منبسطه من
فوق الفوق وتحت التحت فافهم يا حبيبي هذا السر
في الاتحاد فهو عظيم وهو انظهر لك معنى قولنا
ان ابن الله نزل من السما وتجسد لان قولنا نزل
لم تكن

لم تكن الارض خاليه ولا هو محدود في موضع دون موضع
لانه يملا كل موضع وانما ذكر النزول هاهنا يعني به كونه
اتضع واتحد بالجسد وصار انسانا لان هذا اعظم نزول
انه صار منظور موجود محسوس ملموس محدود بالجسد
الذي اتحد به كما قال الانجيل المقدس ان الكلمه صار جسدا
فلما ولد بشرت الملايكه الرعاة قايلين نبشركم بفرح
عظيم يكون لكم ولجميع الشعوب لانه قد ولد لكم اليوم
مخلص وهو المسيح الرب في مدينة داوود عرفه ابليس
للوقت ولو قدر اخذه لاهوته عنه بالشدايد التي
لقوه بها ونزلوه في المدود فلما اتت المجوس قايلين
اين هو المولود ملك اليهود عرفه ايضا ولو قدر
اخذ لاهوته عنه بهروبه الي ارض مصر ولذلك كان
يخفي لاهوته عنه ويخفي نفسه ايضا عن جميع الناس
ولا يظهر لهم انه اله ولا نبي حتى صار له ثلاثين سنه
مثل ادم في وقت خلقه لان ادم خلق انسانا كاملا
مثل ابن ثلاثين سنه لان ادم بالعبرانيه تفسيره

الانسان. فلما صار له ثلاثين سنة تعمد من يوحنا في
نهر الاردن وحل روح القدس عليه مثل حمامة
وناداه الاب انت ابني حبيبي الذي بك سررت
فعرفه ابليس ايضا معمدا كاملا. وللوقت خرج الى البرية
وصام اربعين يوما واربعين ليلة فلما راه يصوم
مدوم ويصلي شك فيه وظن انه انسان فلما صام
اربعين يوم واربعين ليلة لم يتعجب من كثرة صومه
بل قال هذا فعله موسى وايليا لكن اوليك جاعوا
ودليل جوعهم ان منظرهم تغير وهذا لم يجوع
علم الرب فكره وانه قد عرفه لكونه لم يجوع. قال
حقت كما قال الانجيل المقدس انه صام وجاع
اخيرا فحضر عليه ابليس لما سمعه يقول جعت وبعد
اليه يمتحنه ان كان هو ابن الله فلم يظهر لاهوته
جملة واحدة بل كان يجاوبه من ناموس التوراة ليوهمه
انه انسان محتاج للناموس مثل ساير الذين تحت
الناموس

الناموس ويكلمه من نفسه حتى حمله من مكان الى مكان فرجع
ابليس لفكره وقال لا شك انه انسان وانما قول الله
عنه مثل قوله عن اسرايل انه ابني بكري ولم يكن
ابنه بالحقيقة بل شرفه بهذا الاسم والسبب في كون
ابليس كان بنفسه يجرب المسيح لانه كان اذا ولد ولد
يرسل واحد من جنده يتوكل به ويتغلب عليه الى يوم
موته فلما ولد المسيح ارسل اليه كثير من جنده الكبار
والصغار فلم يقدروا ان يبقوا معه من كثرة الملايكة
الذين كانوا حول المغارة التي فيها ولد وهم الذين
بشروا الرعاة كما تشهد الانجيل المقدس ومن اجل انهم
لم يقدروا اجناد ابليس ان يبقوا مع المسيح وللوقت
حضر اليه ابليس بنفسه فاراد الرب ان يخفي نفسه
عنه كما بدا ان يفعل فاشار الى والدته اشارة
مكربة لفته وتركته في مذود وبذلك خفي عن
ابليس لما نظر اهانته واتضاعه وبقي من ذلك اليوم

تجربه بنفسه دون جثلته ولما اتعمد واظهر ابوه لاهوته
وحضر اليه ابليس ليجربه اخفى نفسه عنه بما قد قلنا من
الصوم والجوع وظن فيه انه ابن الله مثل اسرايل على سبيل
التشريف لان الله كان هيا هذا التدبير من قديم الزمان
كما اشا في الكتب المقدسة فسبق ودعا اسرايل ابنه حتى
دعا المسيح ابنه لا يعرفه ابليس بل ظن انه مثل
اسرايل ولذلك اعطا الانبياء السلطان صنعوا
العجايب حتى اذا صنعها المسيح ظن ابليس انه مثلهم
ولذلك ايضا سما الانبياء الهه ومسيحين حتى اذا اسمي
المسيح بهذا لا يعرفه وذلك انه دعا اولاد شيت
بني الاله قال لموسى جعلتك اله لفرعون وقال
للقضاة في مزمور كه انا قلت انكم الهه وبني العلي
يدعون وترك ابليس ايليا واليشع اقاموا الموتى
وطهروا البرص وعملوا عجايب كثيره وبهذا التدبير
خفي سر المسيح عن ابليس لما كان يعمل العجايب لانه
كان

وسا

كان اذا عمل اعجوبه ظن انه اله للوقت جربه ليعلم حقيقه
ذلك فخفي الرب لاهوته عنه بضعف عمله مثل جوع
او عطش او انقباض وضجر او نوم او كلمة ضعف
يقولها يتشكك فيه لوقته ويظن انه مثل واحد من
الانبياء الذين تقدموه وكذلك كان يظن انه مثل
واحد من اولئك الذين ذكرناهم واذا سمعه يقول
او يقال عنه انه اله وظن فيه لذلك انه المسيح
ظن انه مثل شاول وداود وغيرهم من قد سموا
بهذا الاسم وحقيقة ذلك ان الرب لم يفعل قوه
تحقق لاهوته ولا قال قط كلمه قوه الا وفعل لوقته
او قال لوقته كلمه او فعل ضعيفه من الامور البشريه
يعمي الشيطان بذلك عن معرفته وتلك الاشيا التي
بها كان يعمي الشيطان قلب جميع من يضاد المسيح
ويشك فيه ويستعظمه يعميهم بالذي عمي به لانه
اذا كان رآه فعل قوه تدل على لاهوته يراه يفعل
خلاف ذلك يقول تتصرف انت ان الله يصوم

او يصلي او يبكي او يجوع او يعطش او ينام لئلا لو لم
يكن هذا انسان ضعيف ما فعل ذلك ومثل هذا المقول
بعينه يقول كلمن يضادد للمسيح ويستضعفه من اجل
واحده من هذه الاسباب انه من ابليس يتعلم ذلك
سر المسيح وكثيرين من المومنين يظلهم الشيطان بذلك
واعلم واعرفهم معلمهم ولا تقبل قولهم ولم يزال
الرب يخفي لاهوته عن العدو اكد كذا الى ليلة
صلبه عندما اعطا التلاميذ سرا برموز الجسد
لحمه ودمه الكريم انذي يحقق لهم سر لاهوته
بكلام كثير يطول شرحه مكتوب في انجيل يوحنا
في فصول الفارقليط الذي تفسيره المعزي من
جملة ذلك قوله لا يقدر احدا يا يجي الى ابي الا
بي فان كنتم تعرفوني فانتم تعرفون ابي
ومن راني فقد راى ابي وانا في ابي وابي في
وما اوعدهم به من ارسال روح القدس المعزي
لهم

لهم اني مرسله اليكم من قبل ابي وان ابي يرسله باسمي
وانه يمجدني وانه ياخذ مما لي ويعرفكم ان جميع ما للابي
هو لي وخطابه مع ابوه بكلام ظاهر الهي وقوله
مجدني يا ابي بالمجد الذي لي عندك من قبل انشا
العالم وقوله كلما لي لك وكلما لك لي وقوله لكي
يكونوا كلهم واحد كما انا وانت واحد وانت في
وانا فيهم وقوله انك احببتني قبل انشا العالم
فلما سمع الشيطان هذا الكلام العظيم عرفه معرفه
حقيقيه لا فيها شك وللوقت فعل الرب فعل ضعف
لا يكون اعظم منه حتى اخفا عنه معرفته لان
عظم الضعف الذي اظهره غلب على عظم الذي قاله
لانه قال كلاما الهي وفعل الهي وقال كلام وفعل
ناسوتي ضعيف فاخفا عن ابليس سر الكلام الالهي
وذلك انه كما شهد الانجيل المقدس انه بدي يحزن
ويكتئب ويقول نفسي حزينه حتى الموت ويلوم

تلاميذه على نومهم وسالهم ان يسهروا معه ويقول
اما الروح فمستعد واما الجسد فضعيف ويصلي حرقة
ويسال ان يجوز عنه كاس الموت الذي كان بطرس
تلميذه وحبيبه قال عنه دفعة حاشا لك منه
محرد عليه اعظم حرد وسماه شيطانا قايلا امضي
خلفي يا شيطان حرد وشتمه هكذي لانه قال له
حاشا لك ان تطلب الموت وهو المرتجي الى الارض
لاجل ذلك كما قال انني من اجل هذه الساعة
جيت وان الحبة التي اذا لم تقع في الارض وتموت
فهي تبقا وحدها وان هي ماتت انبتت ثمارا كثيرة
حقق انه اذا لم يموت لا يخلص امته من يد عدوهم
ولذلك حرد على بطرس لما قال له حاشا لك الموت
وفي تلك الليلة لكي يخفي لاهوته عن ابليس سال
بحرقة ان يجوز عنه كاس الموت وقال ليس
مشيتي بل مشيتك انت لكي يوري انه انسان
ضعيف

ضعيف لا يشا الموت وكان يجد بنوا الترحتى نزل عرقه
مثل عبيط الدم فبعظم هذه الافعال الضعيفة التي
اظهرها خفي عن ابليس سر ذلك الكلام العظيم
حتى انه من كثرة ما اظهر من الضعف هتوا منه
الملايكة وظهر له من السما يقووه لانهم نظروه
في اعظم خوف ولم يكونوا يعرفوا سبب السر ما هو الى
الوقت لما تحقق ابليس ضعفه شك في لاهوته
وقوي فعله في قتله واهم اليه روسا الكهنة
اخذوه وهو قايم في الصلاة يقول القول الذي
ذكرناه وقضوا عليه بالموت بعد العمل في وجهه
والهزو به والضرب واسلموه الى سلاطين الوالي
الرومي وقالوا عنه انه قال انا ملك اليهود
فاسلمه الوالي الى جند قيصر شيدة ملك الروم
وجلدوه اوفا عن ادم وذريته الاهانه
والجلد الذي كانوا يستحقوه والهزو به

نعدان عروضا به اوقاعن ادم الهزو الذي يستحقه
من الله لانه طلبات يصبر اله فصار عريان مفضوح
وهزي به كما قال الله هودا ادم قد صار كواحد منا
هزوا به لانه لا يستحق الهزو الى الابد اوفا عنه المسيح
الهزو الواجب عليه الى الابد ولما عروه ولبس الثوب
الاحمر بدل الثياب الجلد الذي البسهم لادم وحوا
عند مخالفتهم ووضع على راسه اكليل شوك بدل
الشوك والحسك الذي امر الله الارض ان تنبته لهم
لما اخطوا اظل بالشوك على راسه تحقق انه احتمل
خطاياهم لان الشوك هو الخطايا وذلك انه تنبت
خطاياهم وعلق على خشبة الصليب عريان مسمر
اليدين والرجلين بين السما والارض عروه على الشجرة
كما تعرا ادم بسبب الشجرة وتسمير يديه في الخشبة من اجل
بسط يدي حوى الى الشجرة حتى اخذت من ثمرها
وتسمير رجليه في الخشبة من اجل مشي حوى برجليها
الى الشجرة

الى الشجرة لما اخذت من ثمرها والهزو به ايضا وهو عريان
مصلوب بدل الهزو على ادم كما تقدم القول هذا جميعه
اوفا به العقاب الواجب على ادم وذريته الى الابد
لانهم اخطوا مثل ابليس فلما راه ابليس بهذا الضعف
العظيم تيقن انه انسان وحط ليجنونه بنظر الشنيع
حتى ينشف دمه ويموت يحدر روحه الى الجحيم فلما
تقرب اليه نظر الشمس في جميع الارض مظلمة وسمعه
يقول للص اليوم تكون معي في الفردوس ونظر انه
قد ابصره ولم يخاف اراد ان يهرب ولا يدنو منه
لانه عرفه وللوقت اخفا نفسه عنه وصرخ قايلا
الهي الهي لماذا تركتني ثم قال انا عطشان كان العادة
الجارية لكل من يموت يعطش من شدة الخوف وعند
قوله هذا جسر عليه ابليس واشنع منظره في وجهه
كما كانوا جنده يفعلوا جميع ذرية ادم فلما دنا
منه من غما له للوقت اسلم روحه اعني ناسوته
بارادته من غير ان ينشف دمه فلما اراد ابليس

ان يسلك روحه مثله هو بقوة لاهوته ليقتله في حد
قتله لان روح جسد المسيح الذي فارقه جسده متحده
بلاهوته كما قد بينت لك فبقوة اللاهوت المتحد بها مسكت
ابليس عندما اراد ان يمسكها وللوقت تزلزلت الارض
فرح كالذي يرقص لهلاك العدو وتفلقت الصخور
وتفتحت القبور وقام كثير من اجساد القديسين الموتا
هذا قاله الانجيل المقدس يحقق لنا ان في تلك الساعه
ربط هو العدو ومن شدة الخوف الذي وقع عليه وعلي
جميع جنده اطلقوا نفوس كثير من اعتقالهم من
انفس القديسين وعادوا الي اجسادهم المقبوره وقاموا
اذ سمعنا ان روح جسد المسيح فارقت جسده وهي
المتحده باقنوم الابن لا تظن ان الجسد بقي خال من
اللاهوت لان الجسد في حد انه من روح القدس ومن مريم
العذري وهو ممسوح باقنوم روح القدس الاله
روح القدس معه لم يفارقه ابدا واستدل علي ثبات
روح القدس في الجسد بعد موته وذلك ان مثاله هذا
ميت عنا

ميت عنا لانه ملفوف بالخرق في الصينية كما كان ملفوف
في القبر بالاكفان ودمه مهروق في الكاس كما اهرق
علي الجلجلة لما طعن وروح القدس مع جسده ودمه
في الصينيه والكاس متحد بها ليعلم انه لم يفارق الجسد
لا علي الصليب ولا في القبر لان اقنوم اللاهوت الابن
كان متحد بروح الجسد واقنوم روح القدس لم يزل
ماسح الجسد كما يمسح الدهن وبذلك سمي مسيح والرب
يظهر لنا في انجيله المقدس ان اقنومه واقنوم روح قدسه
لم يفارق روحه ولا جسده وعند موته لانه صرخ قايلا
يا ابتاه في يديك اضع روحي لانه يدين لا ابنه وروح
قدسه حقق ان روح الابن كان مع روح ناسوته
متحد بها لم يفارقها واقنوم روح القدس لم يفارق
الجسد وذلك ان الجسد لم ينشف دمه لانه لم يموت
مقهور بل بارادته كما انه طعن بعد موته فجري الماء والدم
من جنبه تحقق ان دمه لم ينشف وانه لم يموت مقهور
ولذلك لما طعن لم يسيل كل دم جسده لانه عند تكفينه

تعجب يوسف ونيقوديموس كيف قدر الموت عليه للوقت فتح
عيناه في وجوههما وشبهاه بالتسبيح المشهور عند جميع
النصاره وهي قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا
يموت محقق ان دمه لم ينشف لما طعن وانه لم يموت
مقهور وانما فعل هذه الفعال جميعها ليوفي عن ادم
وذريته ما عليهم اوفا عنهم الرباط والضرب والهزوا
والجلد والصلب والموت حتى علم انه لا يخاف من الموت
ولا بد وقد مرارة الموت مثل جميع بني ادم وشرب الخل والمراره
عند موته بدل مرارة الموت التي لا يمكن ان يدوقها لانه
لا يخاف ولذلك يقول الانجيل المقدس انه لما داق الخل قال
كمل كل شي وامال راسه واسلم الروح والسبب في كونه
طعن في جنبه وهو ميت لان حوي خرجت من جنب
ادم وهو نايم فتح الله جنب ادم واخذ منه ضلع
خلقها منه ومنها كانت مخالفة ادم وموته وكذلك
فتح جنب المسيح وهو ميت خرج منه الما والدم ومنه
تكون الحياه لادم ولجميع ذريته الذين يشربون
منه

منه وربما يسوع المسيح يظهر لنا ان ياتيه على خشبة الصليب
وليس له سلطان ان يقتله وانما هو الموت بارادته يقول
هكذي لتلاميذه في ليلة صلبه ان رييس هذا العالم ياتيني
وليس له في شي ولكن ليعلم العالم اني احب ابي وكما
قال لي ابي هكذي افعل يعني قوله رييس هذا العالم
لان ابليس كان متملك على جميع بني ادم من المخالفه
صاروا الجميع عبيدا له ملك ادم وحوى وكل من يخرج
من نطفة بني ادم وقوله ليس في شيا اي اني لست من
نطفة ادم ولا له علي عبوديه ولا تموت منه في خطيه
وانما اني الموت بارادتي لا فهم قول ابي يعني مشيته التي
شا بها ان يفدي جميع ذرية ادم اي لذلك يقول ايضا
ان رييس هذا العالم يطرح وانا اذا ارتفعت عن الارض
يعني اذا صلبت اجتذبت منهم جميع العالم الذي كان متراس
عليهم اعيدهم في دية موتي عندما يا اتي يقتلني واطرحه
من مجده ولذلك يشهد داوود النبي في المزمور الثاني
ويقول قاموا ملوك الارض ورووساها واجتمعوا جميعا

على الرب وعلى مسيحه قال والساكن في السماء يضحك بهم
والرب يهزا بهم حينيذ يكلمهم بغضبه ويقلقهم برجزه حقق
النبي قيام ابليس وجنده الذي كانوا ملوك ورؤسا على
جميع الارض واجتماعهم على المسيح ليقتلوه وقوله على
الرب وعلى مسيحه لان من قام على الابن فقد قام على
الاب قبله وقوله في السماء يضحك بهم ويهزا به يعني
انه يهزا بهم عندما يجتمعوا بقوه على قتله كما يهزوا
انسان بناسوته اذا ارادت ان تقتل الاسد لانها لا
لها قدرة عليه ولذلك انه حينيذ يكلمهم بغضبه ويقلقهم
برجزه قوله حينيذ يعني لما انفعلهم به وتنزع قوتهم
يكلمهم هو بغضبه ويقلقهم برجزه لان ابليس لما فعل
مع المسيح الفعل الذي كان به يقتل بني ادم مات المسيح
بارادته ومسك ابليس بقوة لاهوته المتحد بروح
جسده كلمه بغضبه واقلقه برجزه وربطه بعدل
في دينه قتله واحدره الى الجحيم اعتقله هناك اعتقاله
هو قتله لان قتل الارواح اعتقالها قتله في دينه
كما قال

كما قال داوود في مزموره انت يا رب اذللت المتكبر مثل
القتيل وبذراع قوتك بددت اعداءك حقق ان اذلاله
من كبريايه هو قتله ولذلك ايضا يقول اشعيا النبي
عن المسيح انه يضرب الارض بكلمة فمه الذي هو قوله
الهي الهي لماذا تركتني لانه بها ضربه اذا اخفا لاهوته
عنه وظن انه انسان وجسر عليه ليقتله وللوقت
اسلم الروح روح ناسوته وبها قتل ابليس المنافق
ثم قول النبي انه يقتل المنافق بروح شفتيه قتله
في دينه قتله وسبي ادم وجميع ذريته الذين كانوا
سبايا ابليس من الفردوس الى الجحيم سباهم المسيح من
سبي ابليس في دينه اعادهم الى الفردوس حقق داود
النبي في مزموره حين قال صعد الرب وسبى سبيا واعطى
الناس كرامات قوله صعد الى العلا يعني صعوده على
عود الصليب الذي صعد عليه نزل الى الجحيم وسبى
من كان ابليس سباهم لذلك قال سبي سبيا واعطى

الناس كرامات يعني كرامات الفردوس الدي اعادهم اليه
وكرامات الملكوت الدي وعدهم بها وكرامات روح القدس
الدي اعطاها للتلاميد وجميع المومنين به ليصعدوا
ويكملوا عدة العسكر الدي سقط مع ابليس ولدلك يشهد
اشعيا النبي عن نزول المسيح الي الجحيم ويقول ان
الطفل دخل يده في جحر الحية وفي مرقد بني الافاعي
ولا يضره يعني الطفل الدي هو عظيم اتضع بارادته
وصار صغير من اجلنا وهو ايضا كالطفل بغير ملل ولا
خطية وقوله يدخل يده في جحر الحية يعني يسد
روح ناسوته ويعني بجحر الحية الي الجحيم الدي هو
جحر ابليس الحية الرديه ومرقد اولاده يعني جنده
بني الحيات ولا يقدروا يضروه بل هو اعليهم بقوة
لاهوته واخرج الدين في سبيهم ادم وجميع دريته
وحمل العوديه المقدسه خلص المومنين وعتقهم
من عبوديتهم لان جميع من يولد عبدا للابليس
منذ

منذ ولادته وتحت موكل لارواح النجسة شاء او ابا
الي ان نعتقه منها المعموديه المقدسه من الروح النجس
ومن عبودية ابليس الدي وكله به كما انعتقوا بنو اسرايل
من عبودية فرعون وجنده بالبحر الاحمر جعل لنا الرب
المعموديه بدل البحر الاحمر نجوز فيها ونعتق من العبوديه
المره وبعد لكن ندخل الي الكنيسه المقدسه كما دخلوا بني
اسرايل برية طور سينا وناكل خبز الحياه النازل من السما
كما اكلوا اوليك المن الدي سمي خبزا من السما ونشرب
الما والدم الدي يجري لنا من جنب المسيح الحجر الدي رد له
البناوون وصار راس الزاويه صخرة الشك وحجر العثره
كما شربوا اوليك من صخرة نقاتل جنود ابليس الدين هم
اقوي منا ونومن اننا نغلبهم بقوة الرب يسوع المسيح الدي
صنع لنا هده النعم انقاتلهم ادا كسلونا عن تسبيح الله
وتمجيده بمعيشة الدنيا ويحسنوها لنا حتي نختارها علي
دلك فنسقط كما سقطوا فيجب ان نكون نحن متيقظين
ادا هم جاوا الينا ولكن لا نسمع منهم بل نقول لهم قال الرب

لابليس لانه ليس بالخبز وحده يعيش الانسان بل بكل كلمه
تخرج من فم الله ونترك حينيذا من حشوه لنا من معيشه
الدنيا ونمضي الي التسبيح والتمجيد الذي هو المعاش السماي
ونامن ان الرب قادر ان يبارك لنا في المعاش الجسداني
ويعوض لنا فيه ما فقدناه في وقت التسبيح والتقديس
لانه لذلك قال وقوله حق وصدق اطلبوا اولا ملكوت
الله وبره وجميع ما نحتاجوه من الدنيا يزداد لكم اذا اما
هكذي وقاتلنا جند ابليس كما قاتلوا بني اسرايل اهل
ارض كنعان وورثنا ملكهم السماي كما ورثوا اوليك
ارض كنعان وان تخلينا وقلنا ما نستطيع وقلنا اننا لا نقدر
نملك ذلك الملك وكما تسلنا عن مداومة تسبيح الله
وتقديسه هلكنا كما هو مكتوب كما هلكوا اوليك الذين
تسلوا من بني اسرايل وقالوا اننا لا نقدر نملك ارض
كنعان وهلكنا ان نخلد في العقاب مع ابليس
وجنوده ويفوتنا الملك المويد الذي ترك الرب
الملايكه ونزل يخدمنا اذا اخطينا واحتمل خطايانا.
والعقاب

والعقاب الواجب علينا في جسده حتي يرجعنا اليه ونخلد
فيه لانه هكذي قال في الانجيل المقدس انسان كان له
مايه خروف ضل احدهم فترك التسعه والتسعين ومضي
في طلب الخاروف الضال حتي وجده فحمله علي عنقه وهو ا
فرحان المايه خروف هي المايه عسكر الملايكه الذي ذكرناهم
لك والواحد الذي ضل منهم هو ادم الذي خلقه الله
ليكون كمال المايه ليعمر به المرتبه التي خليت من ابليس وجنوده
فضل ادم بغواية ابليس وخرج من ذريته صديقين ارضوا
الله ليستحقوا مملكته فترك التسعه والتسعين عسكر
الملايكه ومضي في طلب ادم وذريته من اجل الصديقين
الذين ارضوه وحمل العقاب الذي يجب عليهم الي الابد عن
مخالفتهم مثل ابليس حمله علي جسده كما قال انه حمله
علي عنقه وهو فرح ومسرور بخلاصهم ولذلك لما علم
الرب ان الناس لا يعلموا ان الملايكه مايه عسكر بل يظنوا
انهم تسعه عشر لان ادم العاشر ضرب لهم مثل اخر يذكر فيه

الامر علي قدر منهم ✻ وقال امراة كان لها عشرة دراهم
هلك درهم منهم فاوقدت سراجها وكنست بيتها وطلبته
باهتمام حتي وجدته يعني بالتسعة التي لم يهلكوا التسع
مراتب الملايكة التي تعرف الناس اسمايها والدرهم الذي
هلك ادم وذريته سماه درهم لان الدرهم فيه صورة
الملك وادم صورة الله والامراة هي رحمة الله والسراج
الذي اوقدته هو المسيح الذي نتش العالم ولنسه من
الشرور والخطايا الواجبة علي بني ادم بالامة المحيية
التي احتملها عنهم حتي يعيدهم الي الملك السماي الذي
له خلقوا ولذلك يقول بولس الرسول ان الذي لم
يعرف خطية صير نفسه عنا خطية لكي نكون نحن ابرار
به قوله صير نفسه خطية لان سبب موت جميع الناس
خطية ادم ابوهم وخطيتهم ايضا صار ابليس يقتلهم
بسبب هذين الامرين اما بخطية ادم فقط كان يقتل
من لم يخطي والذي يخطي يقتله بخطية ادم وخطيته
هو ايضا ✻

هو ايضا والمسيح في نفسه لم يخطي ولا هو من نطفة ادم
فلم يكن يستحق الموت لا من جهته ولا من جهة ادم بل مات
عنا حتي اخذنا من ابليس في دينه لانه قتل من لا يستحق
الموت لانه كان ما كنا وارواحه الجسد تتوكل بكل احد
منا من يوم ميلاده الي يوم تعميده ومن بعد يخرج منه الروح
النجس الذي من ابليس ويحل فيه روح القدس يعتق روحه
من سلطان ابليس ما دام هو دايم في تسبيح الله وتقديسه
الذي له خلق وان تكاسل عنه واخطا وندم عليها ولازم
التسبيح والتقديس في اوقاته غفرت له تلك الخطية اذا
لحقه يتوب عنها قبل الموت لان التوبة تغفر الخطايا لمن كان
مومن بابن الله فاما من جحده فان روح القدس تفارقه
ويعود اليه الروح النجس ومعه سبعة ارواح اخر اشر منه
يدخلوا ويسكنوا فيه تكون اخرة ذلك الانسان اشر من
اولته كما قال الانجيل المقدس وان ندم وتاب توبة خالصة
واقر بابن الله احد اطلب الشهادة قتل او لم يقتل فانه اذا
اخلص التوبة بحرارة عاد اليه روح القدس بقوته ويطرد

عنه الارواح النجسة ولو كانوا الوف الوف وربوات ربوات
ومن قال ان ذلك لا يمكن وان توبته لا تقبل فقد جدف
علي روح القدس وليس له غفران لا في هذا الدهر ولا
في الدهر الاتي لانه استضعف روح القدس انه لا يقدر
يطرد الارواح النجسة وشك في رحمة الله لان رحمة
الله ليست بعيدة ممن يتوب ويندم الا من قد جحد بارادته
من غير قهر او موت او سيف فان ذلك يبعد الرحمة
عنه وايضا ذلك انه اذا كان قد جحد لطلب خلاص من غرامة
او الرغبة في عز او جاه ونظر في نفسه انه بعد ذلك
يتوب ويندم هكذي تنصرف عنه رحمة الله في ساعة
جحوده وتقوي عليه الارواح النجسة حتي يصير جاحد
بقلبه كله واناس لهم يتكلوا علي التوبة يجحدوا ويخطوا
ويقولوا في نفوسهم نحن نتوب بعد ذلك ويغفر لنا
فيدركهم الله بالموت قبل التوبة ويخلدهم في الهلاك
المؤبد لانهم اخطوا بارادتهم واتكلوا علي التوبة ونسيوا
قول الله

قول الله ان الموت مثل اللص الذي لا يعلم صاحب البيت
متي ياتيه فقد اظهرت لك يا حبيب جميع ما سالت من
ناسوت ابن الله وصلبه واظهرت لك شوي هذا كثير
من الكتب المقدسة وسا اظهر لك ذلك في كتاب اخر ما شهدت
به التوراة ويوشع ابن نون في ذلك وهو قول شريف
يهم المذهب المسيحي ويحقق جميع ما قلته لك من اسفار
التوراة ويوشع ابن نون يصدقون قول الرب يسوع المسيح
الذي قال ان موسي كتب من اجلي فله التسبيح والتمجيد
والكرامة والوقار ولابيه الصالح والروح القدس الحي
المحيي المساوي الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين
بقولنا اجمعين كيريا لايصون

تم وكمل
ايضاح ناسوت ابن الله وصلبه مثلا من الكتاب مبين

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد ابدا ابديا سرمديا
كتاب تفسير كلام من اسفار التوراة ويوشع ابن نون
تحقق شرف المذهب المسيحي بكلام من الرب ايضا
كنت قد اوعدتك يا حبيب لما الله عيني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم سر لاهوته ان ابين لك من اسفار
التوراة ويوشع ابن نون ما يحقق لك الشرح الذي شرحته
لك في كتاب ايضاح ابن الله وصلبه وقولي لك فيه ان
ان ادم وحوي خلقوا وتركوا في الفردوس ليس ليبقوا فيه
فقط بل ليصعدوا الي المرتبه العاليه السماييه التي سقط
منها ابليس وجنده وان ابليس اسقطهم بغوايته الي الدنيا
وتملك عليهم هو وجنده وعلي ذريتهم في حياتهم ومماتهم
حتي ارسل ابنه بالتدبير الذي ذكرته لك متجسدا وتانس
واخفا نفسه عن ابليس حتي ظن ابليس انه انسان ضعيف
جري اليه ليقتله فقتله المسيح في ذاته واخذ جميع ذريه ادم
من حبسه ومضي بهم الي الفردوس حيث كان ادم وحوي
اولا

اولا حتي يصير مع الاحيا الذين يموتوا تايبين كوده
المنكر الذي سقط مع ابليس يصعدوا الي الملك السمايي
الذي خلقوا فانظر يا حبيب ما ذكرته لك من اسفار التوراة ويوشع
ابن نون عن ابراهيم وذريته صورة فهو جميعه ظاهر
هذه الاشيا جميعها التي ذكرتها لك عن ادم وذريته صوره
ظاهره واضحة لان مصورها الذي صورها علي منا لها منها
وصارت مخفيه تحتاج الي من يظهرها ويظهر رموزها فافهم
يا حبيب ما اشرحه من خبر ابراهيم وذريته لان الضروره
تضطرني الي شرحه بتلخيص لان اناس كثير لم يفهموا
اسفار التوراة ولا يوشع ابن نون ولا يفهموا الاخبار فان انا
عرفتك تفسير الاخبار قراها من لا يعرف الاخبار في ذاتها
فلا يفهم معناها فانا اشرح الاخبار بتلخيص واذكر تفسيرها
بعده لك مكتوب في السفر الاول من التوراة ان ابراهيم كان
رجل عبراني ساكن بحران مدينه في جزيرة العراق فظهر الله
له ان انتقل منها هو وساره امراته يسكنهم في خيم ببريه

ارض كنعان التي هي ارض القدس ووعدهم ان يورثه
تلك الارض جميعا هو وزرعه من بعده وكانوا سكان
في تلك الارض مهاجرين بها عبادا اصنام لان من علي وجه
الارض في ذلك الزمان كانوا يعبدوا الاصنام ارض
كنعان وغيرها وان ابراهيم لم يزل ساكن في خيم الي
ان رزقه الله اسحق ابنه واقام اسحق ساكن في خيم
مثل ابوه منتظر وعد الله ان يورثهم الارض اعني ارض
كنعان كما وعدهم وان اسحق رزق يعقوب الذي سماه
الله اسرايل وكان اسحق ويعقوب ابنه سكان الخيم
منتظرين الوعد والله يعقوب اسرايل رزق اثني عشر ولد
ذكور وحلم احدهم حلم وهو يوسف يدل علي انه يصير
ملك فحسدوه اخوته في ذلك وارادوا ان يقتلوه فشفعوا
عليه وباعوه لقوم تجار مضوا به الي ارض القبط وكانوا
القبط ايضا عبادا اصنام فباعوه التجار لامير من غلمان
فرعون ملك القبط وجري له اسباب يطول شرحها

اخره

اخره ان الله سببله حتي صار وزير فرعون ملك القبط
فارسل الي ارض كنعان احضر يعقوب اسرايل ابيه وجميع اخوته
اولاد يعقوب احضرهم الي ارض مصر واسكنهم في ارض الجوف
وتوالدوا وتكاثروا حتي مات يعقوب وجميع اولاده ومات
يوسف وفرعون الذي مات وقام فرعون اخر لا يعرف
نظر بني اسرايل العبرانيين قد كثروا جدا فخشي ان يكثروا
يقووا علي امته ابتدي يستعملهم في اعماله يستعملهم في
البنيان وتطويب الطوب وعجين الطين فيوكل جنده
بهم يستحثوهم علي ذلك ثم امر ان يغرق كل ولد ذكر يولد لهم
في النهر لكي لا يكثروا وكان الله يميتهم ويبليهم وهم في هذا
العذاب العظيم الطويل واقاموا علي مده طويله الي ان
تحنن الله عليهم ظهر لواحد منهم اسمه موسي ارسله الي
فرعون ملك القبط فقال له ان اله العبرانيين دعانا
لنقرب له قربانا ونحن نريد نخرج الي البريه مسيرة ثلاثة
ايام ونقرب له القربان ونعود وكان المقصود بهم اذا خرجوا

الي البرية يمضوا الي ارض كنعان يقتلوا اهلها وملوكها
كما وعد الله ابراهيم واسحق ويعقوب اسرايل وانما هذا
القول قاله الله لفرعون تدبيرا اسادا لذلك تفسيره فيما بعد
وان فرعون لما سمع بخروجهم علم ان ذلك حيلة عليه
فزادهم عذاب على عذابهم قال الله لموسي اضرب بعصاتك
النهر فلما ضرب صارت جميع انهار ديار مصر والبحار والانهار
يشربا القبطي منها دم والعبراني ما قال فرعون لموسي
زيل عنا هذه البليه وانا ادعهم ينطلقون فلما ازالها
قسي الله قلب فرعون فلم يدعهم يخرجوا وضرب موسي
الارض بعصاته فملاها ضفادع في جميع الارض برا وبحرا
اعني ارض مصر الا ارض الجوف الذي كانوا العبرانيين بها
ثم ضربهم بعصاته فنزل عليهم ذباب الكلب ثم الفرضات
ثم قتل جميع دوابهم ومواشيهم ثم اوقد جميع رجالهم
ونساهم بالجدري ثم امطر عليهم برد حجارة السر بها الاشجار
وزرعهم ثم ارسل عليهم جراد اكل بقية ثمارهم ثم اظلم
الشمس

الشمس والقمر والكواكب عليهم ظلمة كالحيطان نهارا وليلا
ثلاثة ايام هذه التسع ضربات ضرب بها موسي امة فرعون
وجنده بعصاته بامر الله وكان الله اذا امره ان يضربهم
يقول له اضربهم يا موسي بالضربة الفلانية وانا اقسي قلب
فرعون لا يطلقوا يمضوا حتي اظهر قوتي فيه ويعرف
اسمي في جميع الارض وكانوا اذا ابليوا ببلية يسالوا موسي
ان يزيلها ويطلقوا سراح بني اسرايل فاذا ازالها
قسي قلب فرعون كما قال الله ولم يكن يلحق بني اسرايل
ولا ارض الجوف شيا من هذه الضربات وبعد هذه التسع
ضربات امر الله موسي ان يامر بني اسرايل يذبح خاروف
يذبحه كل بيت في بيوتهم في عشية اليوم الرابع عشر من هلال
نيسان اوان الفريك دخول ليلة خمسة عشر ويلطخوا
بدمه علي ابواب بيوتهم قال الله لاني في هذه الليلة ارسل
ملاك مفسد يقتل جميع ابكار اهل مصر يعني بكرا اولادهم
الذكور فيكون لكم علامة لذلك الملاك المفسد يعرفها

بيوت بني اسرايل من بيوت القبط فعفعلوا ذلك في تلك
الليله ضرب الله جميع ابكارهم وقام الصياح في جميع بيوتهم
اعني بيوت القبط وهي الضربه العاشره وفي تلك الساعه
خرجوا جند فرعون وجميع القبط اطلقوا بني اسرايل ومضوا
واقلقوهم على المضي وكانوا قد استعاروا منهم اعني العبرانيين
صيغه ما لها قيمه لخذوها معهم وخرجوا فلما خرجوا
في اليوم الخامس عشر من الهلال الذي اسماه الله بالعبرانيه
فصح تفسيره نقله وامرهم ان يكونوا يعيدوه كل سنه تذكارا
لما فعله معهم فلما خرجوا ارض مصر وعدتهم ستماية الف
فارس سابق معهم وجمع كبير مختلط معهم وجميع مواشيهم
وشاهم واولادهم وشيوخهم واهداهم الله على الطريق بعمود
سحاب ولم يهدهم الى ارض كنعان التي وعدهم بها بل
شرق بهم الى بحر القلزم البحر الاحمر وقسى قلب فرعون وندم
على خروجهم فاتبعهم في ستماية الف عماريه من خيار جنده
خيول

خيول وعدد فلما وصلوا اليهم وهم على شاطي البحر
امر الله موسى ضرب البحر بعصاته فاقلقه يمين وشمال واوقفه
مثل الحصون فمشوا بني اسرايل في وسطه وعدوا الى البر
الاخر وقسى قلب فرعون وجنده حتى تبعهم فلما صاروا
جميعهم في وسط البحر امر الله موسى ان يضرب البحر بعصاته
فانطبق عليهم وغرق جميعهم وسار قدام بني اسرايل
الى برية طور سينا نزلوا هناك في خيم كما كانوا ابايهم في
خيم وكان الله يعولهم في البريه بالمن يمطره عليهم في كل
يوم مثل زريعة الكزبره يلقطوه ويصنعوه خبزا وياكلوه
وامر الله موسى ضرب صخره بعصاته فسال منها ما مثل الانهار
وكانوا يشربون منها وامرهم صنع الدلنيسه من خيم في
البريه واقام فيها مذابح ودبايح واعطاهم الناموس
والوصايا وهي التوراه لان التوراه لفظه باليونانيه
تفسيرها الناموس ثم امرهم ان يرسلوا اثنى عشر رجلا منهم
من كل سبط رجل الى ارض كنعان يجسوها ويحملوا اليهم من ثمرها

ليعلموا طيبها وانها ارض تجري لبن وعسل ويرعبوا ويتنشطوا
لقتال اهلها حتى يملكوها لان الله علم انهم لم يومنوا بقوله
الذي وصفنا فيه لهم فمضوا الجواسيس الاثني عشر الى الارض
طافوها واقاموا اربعين يوما يدوروا فيها واتوا اليهم ومعهم
من ثمرها عنقود عنب واحد محمول ورمان وتين لا يوصف
فلما وصلوا اليهم قالوا عشره من الجواسيس الارض طيبه جدا
كما وصف الله وهذه ثمرتها ولكن مدنها حصينه وحصونها
شاهقه الى السماء وسكانها جبابره جدا ونحن في اعينهم
مثل الجراد فلما سمعوا الشعب هذا قلة امانتهم في الله انه
لا يقدر يورثهم الارض كما وعدهم وابتدوا يبكوا بصراخ
قايلين ارض مصر ما نقدر نرجع اليها وارض كنعان لا نقدر
نرثها ونحن نموت واولادنا في هذه البريه قالا لهم
الجواسيس الاخر احدهما يوشع ابن نون تلميذ موسى الذي
لم يزل مع موسى كل الايام والاخر رفيق ليوشع اسمه كالب
ابن يوفانا يا قوم الله الذي فعل تلك الفعال العظام
في فرعون

في فرعون وجنده وهو ذا يورينا هذه العجايب هل ما يقدر
ان يملكنا تلك الارض ويقاتل عنا لماذا نقلوا امانتكم
فلم يسمعوا الشعب منهم لان العشره جواسيس الاخر كانوا نقلوا
امانتهم وشككوهم وارادوا ان يرجموا موسى واخيه
هارون لانهما اخرجوهم من ارض مصر وللوقت نزل عامود
السحاب على لبيتة الخيمه التي عملوها بامر الله قبة الزمان
وظهر الله فيها وكلم موسى وهارون واراد ان يهلك جميع
الشعب فلم يزل موسى يتضرع اليه حتى رد غضبه ان لا يهلكهم
بغتة بل حلف عليهم ان يفعل بهم كما امنوا واتقنوا ويميتهم
جميعهم في تلك البريه ولا يدع واحد منهم ينظر ارض
كنعان ولا يرثها بل يقيموا في ذلك الموضع اربعين سنه
كالاربعين يوم الذي جسوا فيها الجواسيس الارض بدل كل
يوم سنه يقيموا حتى يموتوا كلهم ويكبروا اولادهم
المرضعين والاطفال الذين لم يعرفوا الخير من الشر ولم تقل
امانتهم ويمضوا ويرثوا الارض ولا يرثها ولا يدخلها احدا

من جميع الستماية الف الدين خرجوا من ارض مصر الا
يوشع ابن نون وكالب ابن يوفنا لانهما الدين امنوا بالله
وصدقوه فاقاموا في ذلك الموضع اربعين سنة سكان
في خيم وموسى معهم فلما ماتوا اجمعين وكبروا اولادهم
وصاروا اولاد اربعين سنة سار موسى معهم طالبين ارض
كنعان فلما قربوا منهم وجدوا نهر الاردن يفرق بينهم
وبينها فعلم موسى انه لا يعدي معهم من اجل كلمة غلط
كان قد قالها اخذ الله عليه فيها ومنعه من الوصول
الى ارض كنعان فاستخلف يشوع ابن نون تلميده على الشعب
بدله ومات وان يشوع ابن نون اخذ الشعب ونزل الى
نهر الاردن ووقف فيه تابوت العهد فامسك الما عن الانحدار
ونشف الما من قدام النهر حتى عدل جميع الشعب ويوشع
ابن نون نشطهم على قتال سكان ارض كنعان وتقويهم
حتى فتحوا جميع المدن بالسيف وملكوهم وقسموا الارض
على اثني عشر سبط واعطا لكل سبط جزوا بالقياس
تسكنوها

تسكنوها وتنعموا بثمارها كما كان الله وعد اباهم ابرهيم
واسحق ويعقوب اسرايل هدا هو الشرح المكتوب في التوراه
ويوشع ابن نون فاقراه على من لا يحفظه ويكرره عليه
حتى يفهم جيدا ثم نفهمه تفسيرها الذي ابينه لك لان
نسبح الله ونقدسه على النعمة التي اعدها الله لنا
ونشوق برموزها في كتبه فافهم تفسيرها ابراهيم واسحق
ويعقوب اسرايل يشبهوا ادم وحوى لان اوليك ابا بني
اسرايل وهولاي ابا بني البشر والخيم التي بالبريه تشبه
الفردوس لان الخيم كانوا خارج عن العالم وكذلك الفردوس
هو خارج عن العالم وهو منصوب شرقي الارض والخيم كانوا
على باب مداين كنعان وكذلك الفردوس هو اعلى باب
السموات لان ارض كنعان تشبه ملكوت السموات الذي منه
سقط ابليس وخلق ادم وحوى له ومن الفردوس يكون
الصعود اليه لان الفردوس بين السما والارض ومنه يكون
الصعود الى السما كما يكون الدخول الى مداين كنعان من الخيم

الذي كانت منصوبه فيها وارض مصر تشبه الدنيا وفرعون
ملكها وجنده يشبه اركون الدنيا ونهرها الذي كانوا يغرقوا
فيه الاطفال يشبه الجحيم الذي كانوا جند ابليس يغرقوا
فيه الناس والبنيان والطوب والطين يشبهوا الاعمال
الجسدانيه والشهوات الدنيانيه التي ترمي الشيطان لانها
اعماله وموسي يشبه المسيح والضربات التي ضرب بها
فرعون تشبه فعل المسيح بالشيطان وذبح الخروف يشبه
هرق دم المسيح وصلبه وعصاة موسي تشبه خشبة الصليب
والبحر الاحمر في هذا المكان يشبه الجحيم والغيم والبريه
يشبهوا الفردوس ويوشع ابن نون يشبه روح القدس
ونهر الاردن يشبه المعموديه والاربعين سنه بعد خروجهم
من ارض مصر تشبه الاربعين يوم بعد قيامة المسيح
والاثني عشر سبط الذي قسم عليهم يشوع ابن نون
ارض كنعان يشبهوا الاثني عشر تلميذ الذي قسم عليهم
روح القدس الارض بالقرعه وكان الله تكلم ابراهيم
واسحق

واسحق ويعقوب بريه ارض كنعان وواعدهم ان يورثهم
هم وبنوهم وذريتهم ارض كنعان فلما كانوا قليلي العدد
لا يملكوا ان يعمروا تلك الارض الواسعة سبب لهم انحدارهم الي
الي ارض مصر حتي تولدوا وتكاثروا ونموا كذلك تكلم الله
ادم وحوي في الفردوس ليورثهم المرتبه العاليه التي سقط
منها ابليس وجنوده فلما كانوا قليلي العدد لا يملكوا ان يعمروا
المرتبه التي كان فيها الوف الوف وربوات ربوات سبب لهم
انزالهم حتي ينحدروا الي الدنيا وتكاثروا ونموا وكما كان فرعون
ملك مصر وجنوده يستعبدوا بني اسرائيل في اعمالهم كذلك كان
ابليس اركون الدنيا وجنوده يستعبدوا بني ادم في اعمالهم
الفانيه وفي عبادة الاصنام والسحر والنجامه وغير ذلك
من الاعمال الشيطانيه وكما كان فرعون وجنوده يوكل
بني اسرائيل ويستحثهم علي اعماله ويستعبدهم بها
كذلك كان ابليس يوكل بكل واحد من بني ادم روحا
من جنده ويستحثه علي اعماله وشهواته الجسدانيه

ويستعبدونه فيها. وكما كان جند فرعون يغرقوا اولاد بني
اسرائيل في النهر كذلك كانوا جند ابليس يغرقوا من يموت
من بني ادم في الجحيم القديسين الذين لم يخطوا الا ان
الاطفال الذي كانوا ولايك يغرقوهم بغير خطيه
اشار الله بهم الى الصديقين الذين لم يخطوا وكما ارسل الله
موسى عبده وهو واحد من بني اسرائيل ليخلصهم من
فرعون وجنده. ويعتقهم من عبوديتهم ويصعدهم الى
ارض كنعان يرثوها كما وعد اباهم كذلك ارسل الله
المسيح ابنه ووحيده متجسدا من بني ادم ليخلصهم
من ابليس وجنده ويعتقهم من عبوديتهم ويصعدهم
الى الملكوت السمائي يرثوا كما وعد اباهم وكما لم يظهر موسى
لفرعون سر صعوده الى ارض كنعان بل اخفاه عنه بقوله
انهم يمضوا الى البريه ليقربوا قربان كذلك لم يظهر المسيح
لابليس سر صعود ادم الى الملكوت السمائي ولا اظهر له لاهوته
بل اخفاه عنه بتجسده وناسته وافعاله البشريه
كما قد ظهرت

ثاني كراس ... ٦٢

كما قد ظهرت لك ذلك في كتاب ايضاح الناس في الصلب
وكما ضرب موسى فرعون وجنده تلك الضربات العظيمه
وكان الله يقسي قلبه حتى يظهر قوته فيه كذلك كان
المسيح يضرب ابليس تلك الضربات العظيمه ويقسي قلبه
حتى لا يعرفه وذلك انه كان اذا عمل اعجوبه وقال كلمه
تدل على انه اله رجع لوقته يعمل فعل بشري
ضعيفا او قال كلمة ضعف ليخفي لاهوته عن ابليس حتى لا
يعرفه وكان بذلك يقسي قلبه عن معرفته كما قد قيل عن
فرعون وكما ان بني اسرائيل خلصوا من فرعون وجنده
صبيحة الليله التي فيها ذبحوا الخروف وانعتقوا من
العبوديه المره صلب المخلص وكما سما ذلك اليوم يوم الفصح
الذي تفسيره النقله يعني نقل بني اسرائيل من ارض مصر
ملك فرعون كذلك في اليوم بعينه وهو الخامس عشر من
هلال نيسان انقل الله بني ادم من الجحيم من ملك ابليس
الجبار وفي ذبح الخروف والفصح شرحا طويلا سوف

اقوله لك في كتاب اخر لان يوم الفصح يسمي فصح الرب
تفسيره نقلة الرب لان بالحقيقه يوم نقلة الرب الذي
هو يوم موته عنا فانظروا ما اعظم هذا الكلام المرموز
في التوراة وكما قسي الله قلب فرعون حتي جري خلف
موسي وبني اسرايل هو وجنوده ليقتلهم كذلك
قسي قلب ابليس وعما عليه بصلب المسيح حتي ظن انه
انسان ضعيف وجري اليه هو وجنده ليهزمه ويميته
كما كانوا يفعلوا ببني ادم وكما قسي قلب فرعون بعد نزوله
البحر ملوق حتي جري خلف موسي ليدركه ويقتله
لذلك بعد نظر ابليس الشمس مكسوفه من اجل صلب المسيح
قسي المسيح قلبه عن معرفته ودمل عليه بقوله الهي الهي
لماذا تركتني حتي ظن وتيقن انه انسان ضعيف وجري اليه
لينزعه ويقتله وكما ضرب موسي البحر بعصاته غرق
فرعون وجميع جنوده كذلك المسيح ضرب ابليس وجنده

على

على خشبة الصليب غرقهم في الجحيم لما جري اليه ليقتله
وكما ان الله اخرج بني اسرايل من ملك فرعون ومعهم
جمع كبير مختلط كذلك اصعد الصديقين من الجحيم من ملك
ابليس ومعهم جميع الذين ماتوا من عباد الاصنام والخطاة
فتك الجميع بدمه وخلصهم في دينه لانهم كانوا اخطوا
بغير معرفه وكما انه لما اخرجهم من ارض مصر لم يمض
بهم الي ارض كنعان بل اسكنهم في خيم البريه كما كانوا
اباهم ابراهيم واسحق ويعقوب اسرايل كذلك المسيح
لما اخرج الموتا بني ادم من الجحيم لم يصعدهم الي الملك
السماي بل مضي بهم الي الفردوس اسكنهم فيه حيث كانوا
اباهم ادم وحوي وكما اقام موسي مع بني اسرايل
الذي اصعدهم من البحر الاحمر في الخيم في البريه اربعين
سنه كذلك اقام المسيح مع بني ادم الذي اصعدهم من
الجحيم الي الفردوس اربعين يوما بعد قيامته من بين الاموات
وكما ان يوشع ابن نون تلميذ موسي بعد موت موسي بعد

الاربعين سنة ملك اولاد الذين خرجوا من ارض مصر ارض
كنعان وقسمها على الاثني عشر سبطا كذلك روح
القدس المعزي بعد صعود المسيح الى السماء بعد الاربعين
يوم حل على التلاميذ فوالهم وغراهم وقسم الارض على
الاثني عشر تلميذ وظفرهم بالشياطين الكفار بالناس
بالامانة المقدسة وكما ان موسى لم يعدي بني اسرايل
نهر الاردن بل يوشع ابن نون تلميذه الذي لم يزل معه وقط
معه كذلك المسيح لم يعطي لبني ادم المعمودية التي بها
يصلوا الى ملكوت السموات بل روح القدس اعطاهم ذلك
الذي هو روح المسيح الازلي معه التي بها يصلوا الى
ملكوت السموات وهو دايم معهم مع جميع اولاد التلاميذ
الذين هم بني اسرايل الحقيقيين يعزيهم ويقويهم وينظرهم
بجندا بلبس حتى يرثوا ملكوت السماء اي هذا الشرح حسبه
كان مثالا لادم وذريته الذين ماتوا واصعدهم المسيح
الى الفردوس وهذا ايضا مثالا لجميع الاحيا الذين
يامنوا بالمسيح

يامنوا بالمسيح لان بهم تكمل عدة العسكر الذي في الفردوس
فافهم ذلك كما هو مشاهد كما سكن الله ادم وحوى في
الفردوس ليرثوا ملكوت السماوات وسكن ابراهيم في الخيم
ليرث ارض كنعان كذلك يخلق الانسان طاهر كصورته
وشبهه ليكون وارث لملكة السماء وتسكينه في بطن
امه يكون فيها كما كان ادم في الفردوس يعيش بغير تعب
ويغتذي غذا لطيف بغير اكل وبغير خطية وبغير سقوط
وهو منفرد عن العالم وهو في بطن امه بين السما والارض
مثل الفردوس والبطن ايضا تشبه الخيمة والبرية المنفرده
عن العالم التي كان فيها ابراهيم وكما سقط ادم الى الدنيا
وانحدروا اولاد ابراهيم من الخيم الى ارض مصر كذلك
ينحدر الانسان من بطن امه الى الدنيا دار النوح والشقا
فيتملك عليه ابليس كما تملك على ابوه ادم وكما تملك
فرعون على اولاد ابراهيم وتوكل بهم روح نجس من جنده
يستعبدوه في اعمالهم ويشمتوه عليها كما فعل وفعل بادم

بني اسرايل من فرعون لما اجازو البحر الاحمر لذلك
يحين الله الانسان في المعمودية يعتقه من ابليس ويغرق
الروح النجس الذي كان متوكل به في ما المعمودية كما دخل
بني اسرايل الى البرية لتظلهم في الخيم بعد صعودهم من
البحر لان الكنيسة بنية تشبه الخيمة ولذلك عمل الله اول
الكنايس خيمة ليظهر لنا الاشارة وهي منفردة من العالم
تشبه البرية يدخل اليها الانسان بعد صعوده من
المعمودية كدخول بني اسرايل الى الخيم في البرية بعد
صعودهم من البحر وكدخول بني ادم الى الفردوس بعد
صعودهم من الجحيم على يد المسيح فالكنيسة تشبه الخيمة
فاذا دخلنا المتعمد اكل فيها المن الذي هو خبز الحياة
النازل من السما جسد المسيح لنعيش به الى الابد كما كانوا
بني اسرايل في الخيم بالبرية اكلوا المن والمتعمد في الكنيسة
يشرب الما والدم الذي جرى من جنب المسيح لما طعن على
خشبة الصليب كما كانوا بني اسرايل في الخيم والبرية يشربوا
الما

الما الجاري لهم من الصخرة بعصاة موسى كذلك يشرب المتعمد
الما والدم الجاري من جنب المسيح لان المسيح هو صخرة الشك
وحجر العثرة كما سماه اشعيا النبي وقال ان الذي يامن به
لا يخزى وهو الحجر الذي رذلوه البناوون صار راس الزاوية
كما سماه داوود النبي في مزمور ١١٧ وهو الحجر الذي قطع
بغير يد انسان يعني من العذري بغير زرع انسان
وصار جبلا عظيم ملا جميع العالم وطحن جميع المملكات
كما قال داوود النبي فالكنيسة تشبه الخيمة والبرية
بالحقيقة هي ايضا تشبه الفردوس كما قد قلنا كذلك لان
الفردوس فيه اربعة انهار تجري تروي عطش الارض
جميعها كذلك الكنيسة فيها الاربعة اناجيل الاربعة انهار
الحياة وهي تجري منها تروي عطش جميع اهل الارض
العطاش من كلام الله المشتاقين اليه لشوق الايل الى
الما كما قال داوود النبي في مزمور ٤١ وكقوله ايضا
في مزمور ١١٨ ما احلا كلامك حلو في نطقي افضل من الشهد

فيه وفي الفردوس اشجار كثيره وفي الكنيسه الكتب التي هي
كلام الله التي تشبع الانفس وتحييها كما قال موسى
في التوراة ان ليس بالخبز وحده يحيى الانسان بل بكل
كلمه تخرج من فم الله. حقا ان كلام الله هو خبز الحياه.
ولذلك قال اشعيا النبي ايضا مثلما كلام الله خبز وما
بقوله نبوه على اليهود الذين في هذا الزمان قال سيكون
في ذلك الزمان مجاعه عظيمه ليس من الخبز والماء.
قال الله بل من كلامي. حقا ان كلامه خبز وماء فاليهود
اليوم جياع منه لا يقروه ولا يعرفوا له تاويل لانه غلق
عيونهم وقلوبهم واذانهم كما قال عنهم هذا النبي بعينه.
وفي الفردوس شجرة الحياه التي قال الله ان الذي ياكل
منها يعيش الى الابد وفي الكنيسه شجرة الحياه التي قال
الله ان الذي ياكل منها يعيش الى الابد وفي الكنيسه
شجرة الحياه بالحقيقه جسد المسيح ودمه الذي قال المسيح
ان من ياكل جسدي ويشرب دمي يعيش الى الابد فالكنيسه
بالحقيقه

بالحقيقه هي فردوس الله على الارض الام والوالده لان
ادم كان في الفردوس وسقط الى الدنيا والى الجحيم ولما اخرجه
المسيح منها اعاده الى الفردوس ايضا ولذلك الانسان
يكون في بطن امه فيولد ميلاد جسداني ويسقط الى الدنيا
ويصير مغرب فيها فاذا اراد المسيح يخلصه منها اعاده الى
بطن امه ثانيه التي هي المعموديه كما اعاد ادم الى الفردوس
ثانيه يولد الانسان من المعموديه ميلاد جديد روحاني
يولد من الله ليدوم معه في المملكه ويلقاه اشبينه كما
تلقاه القابله ويلفه بالزنار كما تلفه القابله بالقماط.
ويدهن بزيت الميرون كما تدهنه القابله ويرضع اللبن
الناطق لحم المسيح ودمه من الثديين الطاهرتين الصينيه
والكاس كما ارضعته امه لبنها الذي هو لحمها ودمها.
لكونه طفل ولم له قدره على استعمال الطعام بل امه ترضعه
اللبن حتى يصير مثلها فيستعمل الطعام كذلك اذا ولد
الانسان من الله بالمعموديه يرضع لحم المسيح ودمه تمادام

في الدنيا لكونه جسداني ولا قدره له ان يستعمل طعام المسيح
الروحاني فقط يرضع لبن المسيح الذي هو لحمه ودمه
حتى يصير مثل المسيح بعد موته وقيامته فيعيش لحياة
المسيح بطعامه الذي لا يفنى وبنعيمه الذي لا يزول
لانه هكذى قال انكم سوف تاكلوا وتشربوا معي على مايدتي
في ملكوتي يعني انهم يعيشوا مثله كما يعيش الولد مع والدته
اذا انتشا وصار مثلها. فبالمعموديه المقدسه يتعتق
الانسان من سلطان ابليس ويصير مولود من غير نطفه
مثل ناسوت المسيح لان روح المسيح تقدسه من ميلاد النطفه
فلا يبقا للشيطان عليه سلطان ما دام روح المسيح فيه
لان روح المسيح تشبه يوشع ابن نون وهو الذي يقوي
جميع المومنين حتى يملكوا ملك السموات الذي منه سقط
ابليس وجنده ويخلصهم ويظفر بهم كما فعل يوشع ابن نون
ببني اسرايل فالمومنين في هذه الدنيا تشبه بني اسرايل
لما كانوا في برية طور سينا يا كلوا المن كل يوم الذي
هو لحم المسيح

هو لحم المسيح ويشربوا الماء من الصخره الذي هو دم
المسيح ويتعلموا نواميس المسيح ووصاياه التي يحفظها
بنوا على اهل ارض كنعان وكان الجواسيس الذي
ارسلوا الى ارض كنعان اتوا الى بني اسرايل ثمار الارض
كذلك الكهنه الذين قد عملوا علم الملك السماى هم ياتوا
الى المومنين ثمار ملكوت السموات لحم المسيح ودمه لان
تلك الثمار الطيبه الذي اتوا به الجواسيس هم يبشروا من نعيم
الارض ليروه بني اسرايل ويذوقوا ويعرفوا طيبه
فيشتاقوا الى تلك الارض ليتنعموا ببركته كذلك الكهنه
ياتوا الى الشعب بلحم المسيح ودمه ليروه ويذوقوه
ويشتاقوا الى ملكوت السموات الذي يعيشوا به حياه
موبده لانهم هنا يعيشوا على قدر طاقتهم لانهم
كالاطفال الذين يرضعوا اللبن وهناك يستعملوا
ويتنعموا به نعيم كلي ينظرهم الى وجهه ويسبحوا له يصيروا
ويقدسوه ويدوموا معه في ملكه وحياتهم لا اخر لهم

مثله يعيشوا بحياته كما يعيش الولد بحياة والدته اذا صار
مثلهم فالقربان هو اربون ثمار ملكوت السموات الذي يحيا
به هناك والكهنه هم الجواسيس ويوشع ابن نون احد
الجواسيس الذي امنوا وصدقوا هو روح القدس لان
روح القدس بالحقيقه هو في ملكوت السموات فوق وهوا
عندنا اسفل فهوا الذي يوصل الينا علم طيب تلك الملكوت
ويحققها عندنا وهو الذي يحل علينا بالعمودية
وبالكهنوت يصعد عقولنا معه الى تلك الملكوت كما صعد
الجواسيس مع يوشع ابن نون الى ارض كنعان فننظر
طيب تلك الملكوت ونتحققها بروح القدس الذي اصعدنا
اليها فحينئذ ونأتي الى المومنين نخبرهم بطيبها ونطعمهم
ثمرتها من علم طيب تلك الملكوت من جميع الكهنه ونعلم
الناس ونعرفهم بذلك ونرغبهم وننشطهم الى العمل الصالح
الذي به يرثوا تلك الملكوت ونقوي امانتهم على قتال
الشياطين الذين يحسدوهم على تلك الملكوت فهوا يكون
مثل

مثل
كالب ابن يوفنا الذي نشط بني اسرايل مع يوشع ابن
نون وورث معه ارض كنعان وذلك الكاهن الذي
ينشط الشعب على على الخير يرث ملكوت السموات مع روح
القدس الذي هوا هو يوشع ابن نون وكل الكهنه الذي
يعلموا طيب تلك الملكوت ولا يعلموا الناس وينشطوهم ويقووا
امانتهم هم يهلكوا من نعيم الله كما هلكوا العشرة جواسيس
الذي نظروا طيب ارض كنعان وكسلوا الشعب عنها وقالوا
لهم ان الارض طيبه جدا ولكن سكانها جبابره ونحن في
عينهم مثل الجراد وحصونها عاليه في السما فهلكوا
بهذا الكلام وقللوا امانة الشعب الثمانية الف الذين
خرجوا من ارض مصر والان فالواجب على جميع الكهنه
ان ينشطوا شعب المومنين على قتال الشياطين لانهم
كانوا املاك ملكوت السموات ارض كنعان التي وعد
بها المومنين بالمسيح والشياطين الان مثل جبابره
والمومنين عندهم مثل الجراد والموضع الذي المومنين
طالبينه هوا اعلا من جميع السموات ولكن اذا امنا

نحن المومنين ان المسيح الذي دم مقدمهم على خشبة
الصليب وخلص ولمن في الجحيم من ايديهم هو ايضا ورث ليالهم
عنا وخلصنا من ايديهم اذا ما هاذي وداومنا تسبيحه
وتقديسه والتضرع اليه ان يخلصنا منهم ويظفرنا بهم
ويوصلنا الى مرتبته العاليه السماييه التي كانوا املاكها
كما اوصل الذين امنوا من بني اسرايل الى ارض كنعان
وظفرهم بسكانها ومن اجل ذلك يلزم جميع الكهنه ان
يقوموا امامه الشعب على قدامهم ويقولوا لهم الملكوت التي كانت
لهم [?] طيبه وهذا الحمل المسيح ودمه عربونها وهم جبابرة جدا
اعني الشياطين وجميع الناس عندهم مثل الجراد ولكن اذا
نحن امنا بالمسيح وداومنا تسبيحه وتقديسه نظفر بهم
وان تكلنا وقلنا ما نقدر نغلبهم ولا نقدر نرث ملكهم فنحن
جميعا نهلك ونمضي الى الجحيم كما هلكوا الذين شكوا من بني
اسرايل ولا ينفعنا ما اكلناه وشربناه من جسد المسيح ودمه
كما لم ينفع اوليك ما اكلوا وشربوا من المن والماء الخارج من
الصخره فالواجب على جميع المومنين ان لا يشكوا ولا يقولوا
نحن خطاة ما نستحق تلك الملكوت بل يتوبوا ويندموا على
خطاياهم

خطاياهم ويلازموا تسبيح الله وتقديسه وقراة كلامه
في الاوقات المفروضه لهم ويامنوا انهم بذلك يرثوا تلك الملكوت
وهم بالحقيقه يرثوها ويجلس هم روح القدس باعدايهم الذي
هم شبه يوشع ابن نون فيعلم كل كاهن يعلم الشعب وينشط
الى تسبيح الله وتقديسه انه قد وهب له مشاركة روح القدس
ومرافقته الى ملكوت السموات ومداومته فيها معه كما وهب
لكالب ابن يوفنا مشاركة يوشع ابن نون ومرافقته الى
ارض كنعان ومداومته فيها معه وكلمن لا ينشط الشعب
الى تسبيح الرب وتقديسه فيعلم انه يهلك قبلهم كما هلكوا
العشرة جواسيس قبل الشعب ويرث العقاب الموبد مع ابليس
وجنده ويفوته ذلك الملك الموبد وشاطيه لك يا
الاوقات المفروضه للتسبيح والتقديس في كتاب بيان
قتال الشياطين للمومنين فتميز هذا الكتاب الذي
فرغت من كتابته واعلم ان كلاما فاصل عظيم لانه يحقق
شر المذهب المسيحي من الحقيقه وما له م المومنين من
القتال للشياطين وما قد اعدهم من الملك مع المسيح
الى الابد هذا الذي ينبغي له المجد والكرامة والسجود مع ابيه
الصالح والروح القدس الحي المحيي المساوي الان وكل اوان والى
دهر الداهرين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما

كتاب ايضاح تفسير الفصح والخاروف وخبز الخمير والخمر
لحم المسيح ودمه [illegible] من الرب امين

قد كنت ترجمت لك يا حبيب اما الله عيسى عقل الله ونور
روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته في الكتاب الذي
قبل هذا جميع معاني اسفار التوراة ويوشع ابن نون
وحققت لك انها جميعها كانت مثالات وصور لامور ربنا
يشوع المسيح ولم افسر لك معاني الفصح والخاروف
واوعدتك بتفسيرها فافهم ما اشرحه لك من ذلك
وذلك ان بني اسرايل لما كانوا بارض مصر تحت عبوديه
فرعون وجنده واراد الله يعتقهم من ذلك ارسل
موسى ضرب فرعون وجنده بالتسع ضربات التي شرحتها
لك في الكتاب الذي قبل هذا ولم يرضى فرعون يطلقهم
قال الله لموسى ضربه واحده اضرب بها فرعون وجنده
وهو يطلقهم امر بني اسرايل ان يشتروا كل بيت منهم
خاروف كامل بغير عيب واذا كانوا اهل البيت لا ياكلوا

خروف

خاروف يشاركوا بيت اخر معهم فيه يشتروا هذا الخروف
في عشرة ايام من الشهر ويحفظوه عندهم الى اليوم الرابع
عشر يذبحوه عند مغيب الشمس عشية الرابع عشر وحول
ليلة الخامس عشر ويلطخوا دمه على عتبتي باب بيوتهم
سكفيته العليا والسفليه لاني في نصف الليل تلك الليله
ارسل ملاك مفسد يقتل ابكار مصر فرعون وجنده
فينظر الدم الذي على ابواب بيوت بني اسرايل يعرفهم
من بيوت القبط جند فرعون لا يدخل اليهم ولا يهلك
ابكارهم لان ذلك الدم يكون علامه وبينا ايضا لاني
اذا نظرت الدم على ابواب بيوتكم تستركم ولا ادع
المفسد يدخل اليهم واذا ذبحوا هذا الخروف فلا ياكلوا
لحمه بما بل ياكلوه مشوي بالنار وخفافهم مشدوده
وعصيهم في ايديهم واحذيتهم في ارجلهم وياكلوه وهم
مستعجلين ولا يبقوا منه شي الى الغد ولا يكسروا له
عظم ولا ينقلوه من بيت الى بيت وياكلوا راسه وبطنه
ورجليه وما بقي منه لا يمكن اكله يحرق بالنار لاني في

في تلك الليلة اعتقهم من ارض مصر من عبودية فرعون
فما كانوا يصنعوا هذا الصنيع في ذلك اليوم كل سنة
ليذكروا كيف عتقهم بيد عزيزة وذراع رفيع وذلك اليوم
هو يوم الفصح للرب تصنعوه الى احيالكم وتلك الليلة
ليلة سهر الرب فاذا اخرجوا من ارض مصر فلا ياكلوا
خمير بل ياكلوا الفطير سبعة ايام وكل نفس تاكل خمير
في تلك الايام او يوجد عندها خمير تعزل من امتها
هذا قاله لهم وهم فعلوا ما امرهم وجعله مثلا لخلاصهم
كما فسر الرسول في الكتاب الذي قبل هذا وذلك ان بني ادم
لما كانوا تحت عبودية ابليس وجنده في الدنيا وفي الجحيم
ارسل الله ابنه وحيده ليعتقهم من عبوديته ويعيدهم
الى الفردوس وملكوت السموات فضرب ابليس وجنده
الضربات التي وصفتها لك في كتاب ايضاح الناموس
والعلة اخفا نفسه عنه بالافعال البشرية التي
شرحتها لك اخفا نفسه عنه حتى ظن انه انسان
ضعيف

ضعيف وخلق ادم منه بغير قدمه لانه خروف الله الكامل
بغير عيب وحده لان الله امر بني اسرايل يقربوا عن
خطاياهم خروف طاهر بغير عيب مكان الواحد منهم
اذا اخطا علم انه قد تنجس واستحق من الله القتل
فيا خذ خروف طاهر بغير عيب لا يستحق قتل فيذبحوا
خاروف بين يدي الله وهو يستحق القتل من اجل
نفسه وخروفه لا يستحق قتل لانه اطهر منه يذبح خروفه
بدله يفديه من القتل الواجب عليه كذلك فعل ربنا يسوع
المسيح مع جميع بني ادم لان ادم اخطا وصار عبدا لابليس
الى الابد هو وجميع ذريته المولودين من نطفته اخطوا
او لم يخطوا عبيدا لابليس لانهم من نطفة ادم عبد
ومن ملك عبد ملك اولاده اتا ربنا يسوع المسيح خاروف
الله تجسد من روح القدس ومن مريم العذري وليس
من نطفة ادم فلم يكن يستحق موت ولا عقاب ولا
لابليس عليه عقاب لانه لم يكن من نطفة ادم عبد
ولا فعل خطية توجب عليه عبوديه وكان وحده طاهر

بغير عيب ولا خطية يستحق الحياة المويده الي الابد ولا
يستحق عقوبه ولا موت وجميع بني ادم خطاه انجاس
معيوبين يستحقوا موت العقوبه والموت الي الابد مات المسيح
عنهم واحتمل العقوبه بدلهم علي خشبة الصليب فداهم
بنفسه لانه مات ولم يكن يستحق الموت احتمل عنهم كم
كما كانوا بني اسرايل اذا اخطوا واستحقوا الموت
يذبحوا خرافهم عنهم بدل موتهم فهو خروف الله
الكامل الذي بلا عيب الطاهر الكامل الذي احتمل العقاب
والموت عن خطايا العالم وكذلك لما حشر ابليس عليه
قتله بغير حق واجب له عليه نزع ادم وجميع ذريته
في دية قتله بوجه بغير ظلم فالمسيح هو خروف الله
الكامل بغير عيب وهرق دمه خلصنا من ابليس وجنده
الذي هو فرعون الجبار خلصنا في اليوم الخامس عشر من
الهلال الذي هو فصح اليهود وصحيحه ذبح الخروف
الذي فيه خلصوا اوليك من فرعون وجنده فانظر جميع
ما شرحته لك

ما شرحته لك من قول الله عن الشهر انه شهر جديد وراس
الشهور لكم لان فيه تجددوا بني ادم من الهلاك الذي كانوا
فيه قديم وصاروا في نعيم الفردوس جدد وعادوا اليه
دفعة اخري فهو الشهر الجديد وهو راس شهور خلاصهم
وبدوا حياتهم المويده وقولوا اشتروا الخروف في عشرة
ايام منه واحفظوه الي اليوم الرابع عشر اذبحوه عند
مغيب الشمس يشهد الانجيل المقدس ان السنه الذي صلب فيها
المسيح كان اول شهر الفصح الذي تسميه اليهود نيسان يوم
الجمعه وفي يوم الاحد العاشر منه دخل ربنا يسوع المسيح
الي مدينة القدس راكب في شبه ملك وقبلوه جميع بني
اسرايل وامنوا به انه المسيح ملكهم الذي ينتظروه يخلصهم
ونادوا جميعهم بين يديه بلغتهم قايلين هوشعنا يا ابن
داوود تفسيرها فرج لنا يا ابن داوود مبارك الملك الاتي
باسم الرب هوشعنا في العلا ثم قول الله الذي امرهم به
ان يشتروه في هذا اليوم لانهم قبلوه وامنوا به وقروا

انه المسيح المنتظر من ذرية داود. وسالوه ان يفرج لهم
في الارض وفي العلا. واقام عندهم من يوم الاحد العاشر من
الهلال الي يوم الخميس الرابع عشر منه. هو مع تلاميذه
عشية ذلك اليوم. وقد ذبح الخروف عند مغيب الشمس.
وهم جالسين علي العشا ليلة الجمعة الخامس عشر من الهلال.
الوقت الذي امرهم الله ان يذبحوا الخروف فيه. ثم اخذ الخبز
علي يديه عندما ذبحوا الخروف وقال لهم هذا هو جسمي
الذي سيبذل عنكم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا. هذا
اصنعوه لذكري. فلما اكلوا اخذ الكاس وقال لهم هذا هو
دمي العهد الجديد الذي يهرق عن كثيرين لمغفرة
الخطايا. هذا اصنعوه لذكري. حقق لهم بهذا القول انه
خروف الله الذي كان اشار اليهم بذبحه في ذلك اليوم.
ليخلصوا به. لان ذلك الخروف القديم كان للعهد القديم
لخلاص بني اسرائيل من فرعون وجنده. وهذا الخروف العهد
الجديد الذي يهرق عن كثير لمغفرة خطاياهم. والخلاص
بني ادم

والخلاص بني ادم الموتا والاحيا. وجميع الذين ياتون الي الدنيا
الي الابد من ابليس وجنده. فانظر يا حبيبي ما احسن قول
الله. لطخوا دمه علي عتبتي باب بيوتهم. والشقتين العليا
والسفلا. ليخلصوا به من الملاك المفسد. لان بيت المومن
هو جسده. لان الروح شانه في الجسد كالبيت وباب الجسد
الفم. وعتبتيه الشفتين. وشفتيه ضمن الاسنان. لان
المومن اذا شرب دم المسيح يلطخ شفتيه وضمن اسنانه.
يكون علامة له اذا راه الملاك المفسد الذي هو الشيطان.
يهرب منه. لا يدخل الي جسد المومن. ولا يفسد روحه كما
يفسد ارواح المومنين الذين لم يلطخوا بدم المسيح.
وتحقق قول الله اني اذا رايت الدم علي باب بيوتكم
تكون لي علامة. واستركم ولا ادع الملاك المفسد يدنو منكم.
لان دم المسيح الذي يشربه المومنين هو علامة المسيح التي
بها يحفظه ويستره من الشايبة الملايكة المفسدة. لذلك
اولازم المومن حضور الكنيسة. وحضور القداس. ليتلقى
دم المسيح بنفسه ويختمها. فاذا خرجت من الجسد لكي

تصعد الى الفردوس تنظرها جندا الشيطان الذين في الهوا
محتومة بدم المسيح فلا يستطيعوا يدنوا منها ولا يعيقوها
عن الصعود كما يعيقوا غيرها بل يدعوها الى الفردوس
هذا المومن يلازم حضور القداس الى يوم موته وكما قال الله
لبني اسرايل لا تطبخوا لحم الخروف بما بل كلوه مشويا بالنار
لذلك بالحقيقة طعمنا المسيح خروف الله لحمه خبزا مخبوزا
بالنار لان ذلك القول كان مثل على هذا قال وكلوه
واوساطكم مشدوده لذلك ياكل المومن جسد المسيح ودمه
وحقوي جسده مشدوده بالزنار وحقوي قلبه مشدوده
بالايمان ان هذا هو جسده الذي فدانا به قال كلوه وعصيكم
في ايديكم لان عصاة المومن صليبه وذلك ان موسى بعصاته
غرق فرعون وجنده وخلص بني اسرايل والمسيح بخشبة
صليبه اهلك ابليس وجنده وخلص بني ادم المومنين به
فعصاة المومن صليبه لانه عندما ياكل لحم المسيح يصلب
بيده على وجهه يضرب عدوه بعصاته التي بها ضربه
المسيح قال كلوه واحذيتكم في ارجلكم لان المومن السالك
في طريق

في طريق المسيح والاعدا في طريقه ينصبوا له الشرك لكي
يعثروه قال الرب اشتدوا ارجلكم منهم بالجد يعني
بذلك ان تحفظوا جسدكم جميعه من مصايدهم لانهم الحيات
اللادغة والله قال للحية انني اجعل العداوة بينك
وبين بني حوى وبين اولادك واولادها يطلبوا اسحق
الراس وانتي تطلبي العقب اوضح هذا القول ان ابليس
الحية القديمة هو وجنوده عماد وابني ادم لكونهم
يطلبوا راسهم يعني المرتبة العالية التي سقط منها ابليس
وجنده من اجل ذلك يحسدوهم ويطلبوا سقوطهم بشهوة
الجسد التي هي الشهوة السفلية لان العقب اسفل الجسد
قال الله اذا اكلتم لحم المسيح تكون الحذا في ارجلكم يعني
بذلك موضع الشهوة السفلية يكون مستور من العمل الجسداني
ليلا يضربنا منه العدو لان الواجب على المومن ان يكون صايم
عن هذا الفعل في الليلة واليوم الذي ياكل فيه لحم المسيح
من غيب الشمس الى مغيبها جميع المتزوجين بالزواج الروحاني

يصوموا عن ذلك في الليله التي يحولوا على اكل الحمل المسيح
في صباحها وفي اليوم الذي يتعر بواقيها الي مغيب الشمس
هذا هو الحذا الذي امر الله به ان يكون في الرجلين ومن اجل
ذلك تلبس كهنة المومنين الحذا في ارجلهم عندما يقدسوا
جسد المسيح علامه ظاهره لتلك العلامه الباطنه كما
يتمنطقوا بالزنار علامه ظاهره للتمنطق الباطن قال
كلوه وانتم مستعجلين يعني لا تتاخروا عن حضور القداس ولا
تتوانوا بل تتسارعوا اليه في كل وقت واستعجلوا في اكله
واستعدوا قبل ان يدرككم الموت لانه هو حياة نفوسكم من الموت
وخلاصكم منه ولذلك كانوا اليهود يستعجلوا علي صلبه
ويصرخوا علي الوالي اصلبه اصلبه قال ولا تبقوا منه شيا
الي الغد ولا تكسروا له عظم فالحسن هذا القول الذي
جمعه في هذا المكان شهد الانجيل المقدس ان المسيح لما اسلم
الروح قالوا قبل موته ولم يكونوا بعد علموا انه مات لا
يمكن ان يبقا مصلوب الي الغد ليلا يموت عند وهو عيد سبت
نصرو نكسر

فيصروا نكسر ساقيه وكسروا ساقين المصلوبين معه ليموتوا وينزلهم
عن الخشب فحين جاوا اكسروا ساقي المصلوبين معه واتوا
اليه ليكسروا ساقيه فوجدوه قد مات فلم يكسروا له عظم
ثم قول الله لا تبقوا منه شي الي الغد ولا تكسروا له عظم
قال ولا تنقلوه من بيت الي بيت لانهم لم ينقلوا الرب من
البستان الذي صلبوه فيه الي موضع اخر يدفنوه بل فيه دفنوه
قال وكلوا راسه وبطنه ورجليه وما لا يمكن اكله احرقوه
بالنار يعني بهذا القول افحصوا عن جميع سيرته حتى تعلموه
ولا يبقي منه شي يخفي عنكم افحصوا عما ارتفع منه كارتفاع
الراس وعما خفي كالبطن وعما قرب ماخذه كالرجلين
ومهما خفي عنكم لا تقدروا تعلموه فلا تشكوا فيه ولا ترموا به
ولا تطرحوه ولا تضيعوه بل احرقوه بنار روح القدس حتى
تعلموه لان روح القدس هو النار الذي يحل علي الخبز تجعله
جسد المسيح وهو الذي يظهر لكم ما خفي من سره عنكم اذا
سالتموا ان يظهر لكم ذلك قال وانا في ذلك اليوم اعتقكم

من ارض مصر من عبوديه فرعون ولذلك في ذلك اليوم
الذي صلب فيه المسيح عتقنا من عبوديه ابليس الجبار الذي
وفي كل يوم يذبحوا المومنين هذا الخروف ليعتقوا من
الاعمال الدنيانيه ومن خطاياهم الكثيره وينالوا الخلاص
من عبوديه ابليس ولذلك تسمي ذلك اليوم الفصح الذي
تفسيره النقله لان فيه نقل الله بني اسرايل من عبوديه
فرعون وعدي بهم الي البريه وفيه نقلنا المسيح من عبوديه
ابليس وعدي بنا الي الفردوس قال كونوا اذبحوا هذا الخروف
في اليوم كل سنه لتذكروا كيف عتقتكم من عبوديه فرعون
قال المسيح كل مره تاكلوا من هذا الخبز وتشربوا من هذه
الكاس تذكروني وتبشروا بموتي لان بموته عتقنا
من عبوديه ابليس وجعل لنا جسده ودمه نتقرب به
كل يوم عن خطايانا حتي اذا رايناه وهو المعلوق بالخرق
من اجلنا بالاكفان في القبر واذا رايناه دمه مهروق
في الكاس نتذكر انه هذا كان اهرقه من اجلنا لما
طعن في

طعن في جنبه ونشكره ونعترف له علي ما صنع معنا.
ونجاهد علي العمل بمرضاته ومكافاته بكل قدرتنا عن ما صنع
معنا لكي نرث ملكه الدايم الذي فعل هذه الافعال حتي يورثنا
اياه. قال وفي الليله التي تذبحوا فيها الخاروف اخرجكم
من ارض مصر واعتقكم من عبوديه فرعون وجنده. فلا
تاكلوا خميرا ولا يوجد عندكم خمير سبعه ايام وكل نفس
يوجد عندها خمير تقرض من امتها. اراد بذلك ان ينتقوا
من خمير المصريين ويستعملوا خميرا جديدا كذلك نحن اذا
تعمدنا واكلنا لحم خروف الله وشربنا دمه خرجنا من الاعمال
الدنيانيه الهالكه ومن شهواتها الجسدانيه الفانيه واعتقنا
من عبوديه ابليس وجنده وتجب علينا ان لا نعود ابدا
في كل الايام نستعمل خمير الشياطين الذي هو الكسل
عن تسبيح الله وتقديسه لان الشياطين لما استكبروا
وكسلوا عن التسبيح والتقديس سقطوا من السما وصار
هذا الفعل خميره لهم يخمروا به بني ادم حتي يسقطوا.

منلهم اعلمنا الله ان لا نعود نستعمل الكسل عن تسبيحه
وتقديسه ولا الكبريا لان هذين الامرين من خمير تهمر
من استعملهم دفعه اخري في يوم من جميع السبعه ايام
ومات ذلك اليوم سقط معهم في العقاب المويد كما قال
الله ان من وجد في بيته خمير تفرز من امته فيجب علي
جميع المومنين ان لا يتوانوا في يوم من جميع الايام عن ما
فرض عليهم من تسبيح الله وتقديسه الذي هو اخميرتهم
الجديده التي اذا استعملوها ولازموها بغير ريا ولا
كبريا اختمروا بروح القدس ومكثوها معه الي الابد
وهي الخمير التي قال ربنا يسوع المسيح في امثاله ان
الامراه اخفتها في ثلاثه اكيال فاختمر الجميع يعني الامراه
الكنيسه التي لا تلازم الانسان تسبيح الله وتقديسه
فيها كل الايام فبهذا الفعل نخلص من الهلاك المويد
وننال الحياه الدايمه لان الله ما وقت هذه السبعه ايام
التي اشار الله اليها ان يكون فيها فطير من خميرتنا
العذبه

الوذيمه المهلكه جميع ايام حياتنا وقد جعل لذلك
ايضا علامه ظاهره كما قد جعل لكل الامور باطن وظاهر
لان الحدا والزنار والخروف والفصح باطن وظاهر
ولذلك ايضا السبعه ايام هذه باطنها وظاهرها انا
اذكره لك ايضا انا نعد ذبح الخروف وقيامته من بين
الاموات نقيم بدل السبعه ايام الفطير سبعه اسابيع
فطير لا نصوم فيها ولا نسجد ولا نقسم فيها كاهن ولا
نقدس كنيسه جديده ولا مذبح ولا نكلل فيها لعريس
ولا نعمد الاطفال الا من يخاف عليه من الموت ولا نفعل
شيا من خميرة المذهب المسيحي غير التسبيح والتقديس
وذبح الخروف فاذا انقضت السبعة اسابيع وهي تسعه
واربعين يوما ابتدينا في جميع الخمسين بجميع هذه
الفعال التي هي الخميره الجديده فنكون نبتدي بالفعل
الجديد في كل سنه في يوم الخمسين الذي هو اعيد العنصره
عند الحصاد الذي قال الله لموسي عنه ان الواجب ان

تتقربوا فيه بلو رغلاتهم اشاره الي فعلنا هذا لان منه كل
سنه نبتدي بيكور ثمار الفعال الروحانيه التي في الخميره
الجديده للصوم والصلاه والسجود وخدمة الكهنه وتقديس
جسد المسيح وتقديس الكنايس والمذابح فاما التقديس
والتسبيح جسد المسيح ودمه فلا يمكن ان يبطل في يوم من
جميع ايام التمر لان الله قال ان كل نفس توجد بطاله
منه استعملت الخمير القديم لان القربان الذي نقربه كل
يوم ننال به مغفرة الخطايا والعتق من سلطان الشيطان
فلا يجب لاحد من المومنين ان يفوته قداس ان كان قادر
يتقرب او لا يتقرب لان المقصود منه حضوره بين يدي
المسيح وتسبيحه وتقديسه صايما كان او مفطر وانا
اظهر لك كيف يصير الخبز لحم المسيح ومزاج الخمر والماء
دمه لتعرف مقداره وجلالته وكرامته وتتحقق ان
الاله المسيح حاضرا معنا كما كان حاضر مع تلاميذه
وذلك ان التلاميذ لم يكونوا ينظروه متحد بجسده
لانه اله

لانه اله ابنا اله نور من نور مولود من الاب قبل كل الدهور
وليس له لحم ولا دم غير مدرك وغير محسوس وغير ملموس
فلما اخذ له اللحم والدم من مريم العذري واتحد به وصار
انسانا منظور وبذلك الجسد مدرك به ومحسوس وملموس
وذلك ان الجسد الذي اخذه من مريم العذري من الخبز
والماء والخمر لان الانسان كل يوم تغلب عليه الحراره
والصفراويه على لحمه تاكل منه فيجوع فاذا اكل الخبز
صار له منه لحم بدل ما كان نقص منه فلحم الانسان من
الخبز وكلما تغلب الحراره الصفراويه على دمه تنقصه فيعطش
فاذا شرب الماء صار له منه دم بدل ما نقص منه فدمه
ايضا من الماء فمن الخبز والماء انشا لحم الانسان ودمه
منذ خلق وذلك ان الامراه اذا قبلت النطفه تاكل الخبز
يجري منه جري بالطبيعه الي النطفه فيكون لها لحم واذا
شربت الماء يجري الله لها ذلك الخبز والماء الذي يصير
للمراه منه لحم الي ثديها يرضعه الطفل وهو اللبن فالى

قبل انعقادها لحم ودم فتطبخه الطبيعة الغريزية في
الطفل بقوة الحرارة فيصير له منه لحم ودم فلا يزال ينموا
هكذا حتى يقوا على اكل الخبز وشرب الماء مثل والديه
الى يوم موته فلما حبلت مريم العذري بربنا يسوع المسيح
لم يكن لها نطفة تحبل به لانها عذري بل هو احل فيها
بروح قدسه واخذ له من اللحم الذي ينشي لها من الماء والخمر
جزو انشاله من ذلك جسد لان مريم العذري لم تكن تشرب
الماء صرفا ولا احد من جميع الناس غير العرب والمغاربة
والسودان لم تكن الخمر في بلادهم بل جميع الناس في كل
الازمان لا ينصبوا مايدة الا وعليها كاس فيه خمر ممزوج
بما فمن الخبز والخمر والماء اتخذ ربنا يسوع المسيح له جسد
في بطن والدته فلما ولدته ارضعته لبنها الذي من ذلك
ايضا ولما نمى جسده كنموا اجسادنا باكل الخبز وشرب الماء
الممزوج مع الخمر تشبه بنا في كل شي ما خلا الخطية فلما
اراد ان يفدينا بنفسه ويصعدنا الى السموات بجسده

دبر لنا

دبر لنا تدبير ليكون باقيا عندنا الى الابد كما كان مع تلاميذه
امرنا ان ناخذ الخبز الذي منه لحمنا ولحمه والماء والخمر
الذي منه دمنا ودمه نرفعهم على مذبحه ونسال باسمه
المقدس الذي علمناه اياه فيحل عليه بروح قدسه الذي
حل به على لحم ودم مريم ويتحدهم كما اتحد بذلك
فيصير معنا بالحقيقة منظور مدرك محسوس ملموس كما كان
معهم ميت عندنا كما مات عن اهل ذلك الزمان ملفوف بالخرق
مطروح في الصينية كالملفوف بالاكفان وطرح في القبر
مهروق الدم عندنا في الكاس كما اهرق دمه على الجلجلة
فاذا نظرناه على هذه الهيئة المتضعة المحقورة نامن به
ونقر بعظمته فنسال منه مغفرة الخطايا الكثيرة من
اجل ايماننا به في ضعفه كما نال منه اللص ونستحق
منه الصوت الذي استحقه منه اللص وذلك انا نقرب
قايلين اذكرنا يا رب اذا جيت في ملكوتك فيقول لنا كما
قال للص الحق اقول لك انك اليوم تكون معي في الفردوس

هدا يحقق بقوله لكل من منه اذا نظره في تلك الحاله
الضعيفه ويقر بعظمته وقدرته في كل قداس ولا يبالي
تقرب او لم يتقرب لان اللص ما قربه واعترف بربوبيته
وملكه الا في وقت ضعفه بل يحتاج ان ياكل من لحمه ودمه
بل لوقته قال له انك اليوم تكون معي في الفردوس ولذلك
يستحق كل من يجاهد على حضور القداس كل يوم ويلازم
ذلك بهذه الامانه اذا ادركه الموت في ذلك اليوم
كان مع المسيح في فردوسه لانه صادف في مواعيده
ولذلك يجب على كل من يكون حاضر في القداس ان يقف بمخافه
ورعده وابتهال ويتضرع الذي هو قايم بين يديه ان
يجعله مستحق فردوسه وينعم له كما نعم للص ويلتزم الطلب
اليه بامانه واجتهاد قايلا اذكرني يا رب اذا جيت في
ملكوتك ولا يهزوا ولا يتفكر في الامور الدنيانيه
ولا يتحرى بنعد ولا يتكلم كلمه ولحده الاهو القس
والشماس الخادم معه ولا يخرج من الكنيسه حتى يصعد
الجسد

الجسد بجملته من على المذبح وبعد صعوده جميعه يرفع
عينيه الى السما وابتهاله باجتهاد ان يجدد فيه نعمة
روح القدس الذي جددها على التلاميذ بعد صعوده
ويقرا مزمور ٤٦ ومزمور كله ليذكر فيه صعوده وابتهاله
الله ان ينزع منه روح القدس هذا يجب على المومنين
ان يفعلوه بعد صعود الجسد من على المذبح فان نعمة
روح القدس تتجدد فيهم كل وقت واذا لم تحفظ
المزمورين فيقول يا ربي يسوع المسيح الذي صعد
الى السموات انعم على بنعمة روح قدسك الذي انعمت به
على تلاميذك الاطهار بعد صعودك ولا تنزعه
مني لا في هذا الدهر ولا في الاتي فلك ينبغي التسبيح
والتمجيد والتقديس والسجود والاكرام والعظمه والهيبه
والوقار مع ابيك الصالح والروح القدس الحي المحيي المساوي
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات

كتاب بيان الامثال الذي تقاتل الشياطين
المومنين وكيف يغلبوهم بسلاح من الرب ايضا

قد ذكرت لك يا حبيب الله يعني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته في كتاب ايضاح
تانس ابن الله وصلبه لان الله خلق ادم وذريته ليصعدهم
الي المرتبه العاليه التي سقط منها ابليس وجنده وانهم
لما اخطوا وملك عليهم ابليس وقتلهم وانزلهم الي
الجحيم بطاعتهم له فداهم ابن الله بنفسه وامات عنهم
لاصعد ارواحهم من الجحيم الي الفردوس الذي كانوا فيه
اولا حتي يصير بعضهم من بني ادم الاحيا لعدد العسكر
الذي سقط مع ابليس لانه وجدهم انقص من عددهم
وانه جعل العبوديه تعتق بني ادم من عبوديه ابليس
ليموتوا طاهرين ويصعدوا الي الفردوس ويكملوا مع
الذي صعدوا من الجحيم حتي يصيروا في عدد العسكر

ويرثوا

ويرثوا عدد المرتبه العاليه السماييه الذي منها سقط
ابليس فان جند ابليس يحسدوا بني العبوديه علي
مرتبتهم ويقاتلوهم باعمال الخطيه حتي يكملوا اخطاه
ويرثوا منهم العقاب المويد ويموتهم ذلك الملك السمايي
هذا ذكرته جميعه في ذلك الكتاب وهنا بين ما الذي
للمومنين حتي يغلبوا الشياطين فافهم ما اذكر لك
في هذا الكتاب لتعلم ذلك والرب يعطيك فهم كل شي وانت
يا حبيب تعلم ان الملايكه ارواح طاهره بغير اجساد والبهايم
اجساد بهيميه بغير ارواح عاقله وانما حياتهم دمهم
وليس لهم روح عاقله فلما خلق الله ادم لكي يجعله
في المرتبه الذي سقط منها ابليس مقدم الملايكه خلقه
روح طاهره عاقله ناطقه كالملايكه واسكنها في جسد
كاجساد البهايم حياته دمه فلما علم الله سبحانه ان
الروح العاقله مسجونه في الجسد البهيمي لاتحادها
به ولا قوه لها علي عمل مرضاته مثل الملايكه نفخ في ادم

من روح قدسه فاتصلت نفخة روح القدس بروح
ادم العاقله فقويت الروح على الجسد البهيمي بقوة روح
القدس فكلمته ان يطيعها ويوافقها على رضاة الله
باريها فلما اطاع ادم ابليس وسمع من حيلته عليه
وصدقه ولدب خالقه فارقته نفخة روح القدس وملك
عليه ابليس وصار مع روحه بدل روح القدس روح
نجس من شياطين ابليس يجبروه بغير اختياره على
اعمال الخطيه وكذلك فعل بجميع المولودين من نطفته
جيل بعد جيل فلما جاء ربنا يسوع المسيح وابدل نفسه
عن ادم وذريته الذين ماتوا المجبورين على الخطيه
ونزل الجحيم واصعد ارواحهم منها جميعهم اعادهم
الى الفردوس لانهم كانوا مجبورين على الخطيه ورشم
المعموديه للاحيا من بني ادم نعتقهم من الروح النجس
الذي وكله ابليس بهم ليجبرهم على عمل الخطيه ويعيد
اليهم روح القدس الذي نفخه الله في ادم فيطهرهم
بجند ابليس.

يجنا بليس ويقويهم على العمل برضاة الله ما دام
ساكن فيهم وهو ايدوم ساكن فيهم اذا هم داوموا
تسبيحه وتقديسه في الاوقات التي افرضها عليهم
واذا هم كسلوا عن تسبيحه وتقديسه تخلت عنهم
قوته وقويت عليهم الارواح النجسة وجبرتهم على
اعمال الخطيه بغير اختيارهم لما كانوا قبل المعموديه
فليس يقدر احد يغلبهم الا بقوة روح القدس لان ربنا
يسوع المسيح يشهد في انجيله المقدس ان ملك معه
عشرة الاف والشطا القاتل له يشبه ملك معه
عشرين الف فليس يقدر من معه عشرة الف يغلب
من معه عشرين الف الا بقوة روح القدس المعزي
القوي الجبار وبولس الرسول ايضا يشهد في رسالته
الى اهل رومية ان الانسان الذي ليس فيه روح
القدس مجبور على عمل الخطيه بغير اختياره وليس
له القدره على العمل بناموس الله فالذي ينبغي الان

كيف يدوم فينا روح القدس ونجتهد على ذلك فاذا
دام فينا عملنا بمرضاة الله بغير اختيارنا وانا ابين لك
يا حبيبي كيف يدوم فينا واسال الذي ربنا يسوع المسيح
ان تحفظه وتعمل به وتعلمه لجميع الناس لمن يقدر
عليه من بني المعمودية وكنت تاخذ الاجر الذي ليس
مثله اجر وتسمع بولس وبطرس رسله القديسين
فان انت علمته وحفظته وعملت به ولم تعلمه لمن يقدر
عليه من بني المعمودية فروح القدس يفارقك وتسلم
الى جند ابليس يهلكوك لانك عرفت الخير ولم تعلمه
لاخوتك المومنين فافهم ما اعلمه من ذلك انت
يا حبيبي تعلم ان الروح لا تاكل خبز ولا تشرب ماء ولا
تتلذذ بلذة من لذات الدنيا ولا بنعيم من نعيمها بل اكلها
وشربها ولذاتها ونعيمها تسبيح الله وتقديسه
وسمع كلامه الالهي كما قال الله في التوراة وفي الانجيل
المقدس ان الانسان ليس بالخبز وحده يحيا بل بكل
كلمة

كلمة تخرج من فم الله فالجسد بالخبز يحيا كالبهايم والروح
بكلام الله تحيا كالملايكة وكما ان الانسان اذا عدم ما
ياكل وما يشرب يموت جسده لان الحرارة الغريزية تاكل
لحمه ودمه فيموت الجسد وكذلك اذا عدم الانسان
تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه تموت روحه من حياة
الله لان الشياطين يغلبوا عليه فيخطي مرة وتفترق
منه روح القدس واذا اردت تعلم صحة ذلك فافكر في
ابليس وجنده الذين كانوا ارواح طاهرة من جوقة
الملايكة انهم لما امتنعوا من تسبيح الله وتقديسه فوقت
عليهم الخطية وفارقتهم نعمة روح القدس وسقطوا
الى الظلمة المويدة كذلك يا حبيبي كل من يمتنع من تسبيح
الله وتقديسه وسماع كلامي المحيي فارقته نعمة روح
القدس كما فارقت ابليس وجنوده ويسلمه اليهم
يستعبدوه فيما يرضيهم والذي يلازم تسبيح الله وتقديسه
وسماع كلامه في اوقاته تدوم فيه نعمة روح القدس

وتطرد عنه الارواح النجسة جند ابليس ولا يملهم منه
ابدا وليس يكون لهم عليه سلطان وتحفظه نعمة روح
القدس الي عمل مرضات الله بغير اختياره فليس يقدر
احد يا حبيب يعمل مرضات الله الا بدوام نعمة روح القدس
بمداومة تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه في اوقاته
لان الله المتحنن علم ان الانسان محتاج لمعيشة الروح
ومعيشة الجسد ولا غنا عن احدهما لانه محتاج الي
التسبيح والتقديس وسماع كلام الله لان به تعيش
روحه مع الله الي الابد كما قد علمتك وهو ايضا محتاج
لما ياكل وما يشرب لان بذلك يعيش جسده في الدنيا
فلما علم الله ان الانسان محتاج للمعيشتين وانه يميل
الي معيشة جسده اكثر من معيشة روحه فرض
لمعيشة الروح اوقات ولمعيشة الجسد اوقات اكثر من
اوقات الروح لكي يكون ذلك على الانسان ويلازمه
فافهم يا حبيب الاوقات فهي اصل الخلاص وبها يدوم
روح القدس في الانسان كما قد علمتك امرض انه
على

على الانسان بكون ليله ويكون نهاره يمضي الي الكنيسة بغير
كسل ولا توانى ويسبحه فيها يمضي اليها في باكر كل يوم
يسبحه ويقدسه ويساله في غفران خطاياه في الليله
الماضيه وان يجعل معه ملاك طاهر يحفظه في ذلك
النهار من الشياطين وحيلهم فبتلك الصلاه يحفظه
روح القدس منهم في ذلك النهار وكذلك يمضي الي
الكنيسه عند غروب الشمس في اول النهار يسبحه ويساله
في غفران خطاياه في النهار الماضي وان يرسل اليه ملاك
طاهر يحفظه في تلك الليله من حيل جند ابليس
فبتلك الصلاه تحفظه منهم روح القدس في بقية
تلك الليله هاتين الصلاتين تلزم المومنين في كل يوم
وليله يصلوهما في الكنيسه بسجود وتضرع الا ان يكون
في بلد ليس فيها كنيسه فهو يصليهما في داره ضروره
ويكون قلبه حزين لكونه لم يجد كنيسه هي فرح وسر الله
كما قد بينت لك في كتاب تفسير اسفار التوراة ويوشع

ابن نوح ومن كسل عن واحدة من هاتين الصلاتين
التي يتمو تسبيح الله وتقديسه فليندم غاية الندم
ويتوب على ذلك ولا يعود يفعله لئلا يكسل فيحد عن احد
هاتين الصلاتين او ايشتغل عن احدهما بمعيشة الجسد
الفانيه ويدركه الموت ذلك اليوم قبل التوبة فيسقط
الى الظلمه المؤبده التي سقط فيها ابليس وجنده لانه
امتنع عن تقديس الله وتسبيحه مثلهم هكذا ان كان
امتنع من تسبيح الله كسل فانه يكون متشبه بابليس
وجنده وان كان امتنع من ذلك باشتغاله في المعيشه
الفانيه او يطلب شي فاني من امور الدنيا خيره على
تسبيح المسيح ابن الله فانه يكون متشبه بيهـــودا
الاسخريوطي الذي خير الدراهم الفانيه على المسيح الدايم
الباقي ويكون متشبه بعباد الاصنام لانه خلا عبادة
الله ومضى في طلب فضه او دهب والدهب والفضه اصنام
ولذلك قال ربنا انكم لا تستطيعوا ان تعبدوا ربين
الله والمال

الله والمال فلا يجب لاحدا من المومنين ان يتوانا عن
الكنيسه في هاتين الصلاتين بسبب من جميع الاسباب فيكون
ذلك سبب هلاكه وكذلك يلزمه ان يحضر في كل قداس
ولا يغيب عن قداس ابدا ان كان يقدر يتقرب او لا يتقرب لانه
يلزمه تسبيح الله وتقديسه فتسبحته هي الصلوات التي
ذكرناهم وتقديسه حضور القداس وسماع الكتب الذين
هم كلام الله الخارج من فمه الذي قال ربنا يسوع المسيح
ان الروح به تحيا وليس بالخبز لان الخبز وحده
حياة الجسد وكلام الله حياة الروح تحيا نفسه بسماع
الكتب المقدسه وسماع الانجيل المقدس الذي هو
بشارة الحياه والملك وبعد الانجيل يقدس الله مع
الملايكه لان الكاهن يقول انت الله الذي امامك
الملايكه والكاروبيم الكثيرين الاعين والساروفيم دوا
الستة اجنحه يسبحونك مع الدوام بغير سكوت قايلين
عندما يقول الكاهن تجاوبه كل من كان في الكنيسه

بصوت واحد قايلين قدوس قدوس قدوس رب القوات
السموات والارض مملوة من مجدك المقدس هذا التقديس
يقوله جميع الذين يحضرون في الكنيسة يقدسوا الله الثالوث
المقدس بهذه الثلثة تقديسات وهو ايضا يقدسهم
من خطاياهم كما قال على لسان اشعيا النبي الذي يمجدني
انا امجده والذي يقدسني انا اقدسه فبهذا التقديس
يتقدس المومن من خطاياه قولنا يتقدس تاويلها يتطهر
من خطاياه لان التقديس لفظه باليونانيه والعبرانيه
تاويلها التطهير والقدس هو الطهر والقدوس هو
الطاهر فافهم هذا التاويل ايضا لتتحقق ان بالتقديس
يتقدس المومن من خطاياه وبعد هذا التقديس يطاطي
الكاهن راسه ويقول هكذا نسالك يا رب عن عبيدك
الخطاه الغير مستحقين ان تنزل علينا روحك القدوس
وعلى هذه القرابين الموضوعة لكي تقدسهم وتجعلهم
لجسد ودم المسيح فافهم هذه الفضيله العظيمه يا حبيب
الذي يحل

الذي يحصل لجميع الحضار في الكنيسة ان روح القدس
يحل عليهم قبل ما يحل على القربان لان الكاهن يقول
ارسل علينا وعلى هذه القرابين فهو يحل على الشعب قبل
القرابين وكما يقدس الارضي الفاني ويجعله سمائي باقي
كذلك يقدس جميع الشعب الحاضرين بين يديه بحلوله
عليهم من خطاياهم المهلكة ويجعلهم مستحقين الحياه
المويده لان معنى روح القدس روح الطهر كما قد قررت
لك هو ايطهر كل من يحل عليه من خطاياه الكثيره ولو
كانت عدد الرمل الذي على شاطي البحر لا يعسر عليه
تطهيرها تقرب اولم يتقرب كما يطهر كل من يحل عليه
في المعموديه المقدسه من جميع الخطايا وبعد ذلك اذا
حل روح القدس على القرابين المقدسه يقول الكاهن
يا رب يا صادق في مواعيدك كما قدست هذه القرابين
بحلول روح القدس عليها كذلك قدسنا نحن ايضا من
خطايانا الخفيه والظاهره وابعد عنا كل فكر لا يرضي

فلاجل ذلك طهرنا بالكمال نفوسنا واجسادنا وارواحنا
ونياتنا وقلوبنا لكي بقلب طاهر ونفس منيره وشفتين
نقيه نستجري له بلا مخافه نسميك ابونا كما علمنا
ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح وقال لنا اذا صليتم قولوا
ابونا الذي في السموات يتقدس اسمك تاتي ملكوتك
تكون مشيتك كما في السما كذلك على الارض خبزنا اعدا
اعطنا اليوم واغفر لنا خطايانا كما نغفر نحن لمن اخطا
الينا ولا تدخلنا التجارب بل نجنا من الشرير بيسوع المسيح
ربنا فانظر يا حبيب ما اعظم هذه الصلاه في مثل هذا
الوقت لان المسيح ابن الله حاضر امامهم وهم بين يديه
يقولوا لابوه ابونا الذي في السموات ليظهروا انهم قد
شاركوه في البنوه الالهيه ويسالوه ان يتقدس اسم البنوه
فيهم لكيلا يسموا نفوسهم ابنا وهم اعدا باعمالهم ثم ان
يسالوه ياتيهم بتا لوته الذي هو روح قدسه ليبعد عنهم
اعدايهم

اعدايهم الذين يجبروهم على عمل الخطيه ثم يسالوه ان تتم
فيهم مشيته على الارض كما هي مع الملايكه في السما مشيته
هي مداومة تسبيحه وتقديسه بلا توانا ويسالوه ان تتم
لهم ذلك بشريته وبديمه لهم وكذلك يقول خبزنا اعدا
يعنوا بي هذا الدهر الاتي في السما تسبيح الله وتقديسه
ولحمه ودمه الذي هو خبز الملايكه اعني التسبيح والتقديس
واللحم والدم لان الملايكه ليس لهم غير هذه الاشيا بها
يحيون ويتنعمون وكذلك المومنين اذا صاروا في السما
اعدا يكونوا يحيون بها مثلهم فهي خبزهم في السما
ولذلك يسالوا الله بتضرع قايلين تسبحك ونقدسك
وقربانك الذي هو خبزنا اعدا في السما اعطيه لنا
اليوم على الارض لاننا اذا لم نتزوده معنا على الارض
اليوم ليس لنا له اعدا في السما ولذلك يسالوه ان لا يدخل
بهم في التجاربة التي تعيقهم عن ذلك بل ينجيهم من الشرير
بيسوع المسيح الذي الخلاص به وللوقت يجاوبهم قايلا

نعم نسالك ايها الاب القدوس الصالح محب البشر لا
تدخلنا التجارب ولا تدع كل الخطايا ان تتسلط علينا بل
نجينا من الاعمال الغير نافعه ومن افكارها وحركاتها
ونظرها ولمسها وابطل المحارب واطرده عنا وانتهر جميع
حركاته الغريزيه فينا واقطع منا اسبابها التي تقودنا
الي الخطيه وخلصنا بقوتك المقدسه بيسوع المسيح ربنا
امين ثم يطاطوا الشعب روسهم ويساله الكاهن الله
الصادق في مواعيده بالسلطان الذي دفعه لتلاميذه
ان يربطوا ويحلوا كل رباط الخطيه ان يحاللهم من
خطاياهم ويغفر لهم جميع ذنوبهم ويخلصهم من الشرير
ويوصلهم الي ملكوته السماييه وبعد هذه الصلاه الطويله
يرفع الجسد علي يديه فوق جميع الشعب كما ارتفع عنهم
علي خشبة الصليب وينادوه جميعهم كما ناداه اللص
اذكرني يا رب اذا جيت في ملكوتك فيستحقوا منه
الغفران لجميع خطاياهم والتنعم في فردوسه كما استحق
اللص

اللص هذا الفعل جميعه يناله الذي يحضر في وقت القداس
بامانه ومخافه صايما كان او مفطر ان تقرب او لم يتقرب
فان كان يقدر يتقرب فقد علم بما قد حصل له من النعمه
وان لم يتقرب فهو ايضا من مثل قابل المايه الذي قال للرب
لست مستحق ان تدخل تحت سقف بيتي بل قل كلمتك
فقط فيبرى فتاي فنال للوقت ما اراد بامانته ويجب
من حسن نيته كذلك من يجاهد علي حضور القداس
فان كان لا يقدر يتقرب فهو اترك القربان باتضاع
ومسكنه وبامانته ينال ما نال قابل المايه ويوجد كذلك يجب
علي المومن تقرب او لم يتقرب ان يقف بمخافه ورعده حتى
يصعد المسيح من علي المذبح وصعوده عند رفع جسده
جميعه ورفع دمه من الكاس في نوبه لك اذ انظروه
قد صعد يسالوه ان يديم عليهم نعمة روح القدس
الذي ارسله علي تلاميذه الاطهار بعد صعوده فان هو
حضر القداس جميعه وخرج قبل صعود المسيح وارتفاعه
من الكاس فقد حمل نصيبه مع يهودا الاسخريوطي

شهد الانجيل المقدس انه في ليلة الجمعة الكبيرة لما قرب
المسيح تلاميذه من جسده ودمه خرج وحد من دون
التلاميذ قبل خروج المسيح للوقت تسلط عليه الشيطان
لما خرج قبل فروغ القربان المقدس لان الانجيل المقدس
شهد انه تقرب وخرج لوقته والتلاميذ قاموا حتى خرج
المسيح خرجوا معه كذلك من خرج قبل ارتفاع المسيح
من الكنيسة فهو اشبه بيهوذا ولو كان عليه ضرورة
عظيمة فاما الذي يحضر القداس جميعه ولا يخرج حتى
يرتفع القربان من على المذبح فانه ينال جميع الذي ذكرته
لك وهن الكهنة من قد نسيوا ناموس المسيح ولم يتلون
بقراءة الكتب معرفة صاروا يبيحوا الشعب قبل ارتفاع
القربان والدم من الكاس فهم يهلكوا نفوسهم ونفوس الشعب
لاجل لان الله يامر ان تسمع الناس من الكهنة اذا امروهم
بما يرضيه واذا خالفوا نالوا الهلاك المؤبد مثل جنود
ابليس لما سمعوا من ابليس مقدمهم واطاعوه فيما لا
يرضي الله وامتنعوا من التسبيح والتقديس سقطوا معه
الى الابد

الى الابد كذلك يسقط ويهلك كمن يخرج من الكنيسة
اذا اسرحته الكهنة قبل فروغ القربان فاذا اسمع منهم فيما
لا يرضي الله ينال العقوبة معهم كما نال جند ابليس معه
وكذلك كمن لا يحضر الكتب والقداس ويتقرب ينال العقوبة
العظيمة لانه بدل ما يقدس المسيح ينجسه لانه يتناوله
بنفس نجسة وجسد نجس وذلك ان الكتب والقداس
جعلوا قبل القربان يقدسوا نفس المومن وجسده ويطهروه
كما بينت لك وبعد ذلك يستحق القربان لان الانسان
لا يمكن بغير خطية غلط ولا تاعد واحد الا ان يكون
في البرية وحده واما الذي يختلط مع الناس فلا بد له
ان يحكي اما بكلمة هزوا او بيمين كاذب او بشتيمة رفيقه
او بغير ذلك فهو بهذه الاشيا التي يفعلها غلط تنجس
ويحتاج الى الكنيسة وسماع القداس ليطهر من نجسه
ويتقدس وبعد ذلك ياكل ويشرب من قدس المسيح
وهو طاهر مقدس والذي لا يسمع الكتب المقدسة

والقداس ويتناول من قدس المسيح وهو الجسد فقد اهان
المسيح وهو يهينه كما قال الله على لسان نبيه ايضا
اني اهين من يهينني وامجد من يمجدني وقال ايضا كذلك مثل
من يزرع زرعا في ارض لم تروي ولم تكرم فهو يضيع
الزرع ولا تنتفع الارض كذلك الانسان هو ايضا ملك
الخطايا الذي لم تنقها لك يصير كالارض العطشانه
كثيرة الغلث فاذا جا الكنيسه وسمع الكتب والانجيل كلام
الله ما الحياه كما قال الله فيروي بذلك الماء من عطش
الخطيه فاذا روي بسمع القداس ويحل عليه روح القدس
نقاه ولرمه من الخطيه كما تنقا الارض من الغلث وحينيذا
يقبل القربان المقدس ويثمر فيه كما تقبل الارض الربانه
المنقيه الزرع وتثمر فيها فقد بينت التسبيح والتقديس
المفروضان على المومنين جميعهم التي بغيرها لا يقدروا
يعملوا شي من وصايا الله لان بها تدوم وصايا فيه على
روح القدس وتطرد عنه الارواح النجسه وتحيره
مرضات الله

مرضات الله فمن توانا عن الكنيسه باكر وعشية وعند
حضور كل قداس كما قد علمتك وانفرموته دكل يوم
تسقط من الحياه الموبده كما سقط منها ابليس وجنده فقد
اوجبت لك التسبيح والتقديس فهو يلزم المومنين كل يوم
جميع ايام حياتهم لان الله تسهل عليهم الامور التي هي
سبب خلاصهم وبرو حياتهم وكذا ان في النهار والليل
اربعه وعشرين ساعه جعل منها ثلثة دفوع يحضروا فيها
الى الكنيسه باكر وعشيه ووقت القداس اذا جملة الثلاث
دفوع ما تجي ساعتين وبقاهم اثني وعشرين ساعه
يعملوا فيها معيشة الجسد الفانيه وهو يفتح لهم فيها
من رزق الدنيا باضعاف ما يفوتهم في تلك الساعتين
مضاف الى ما نالوه من معيشة ارواحهم تسبيح الله
وتقديسه وحلول روح القدس عليهم وغفران خطاياهم
ولذلك الاسبوع سبعة ايام سهل الله على الناس الامور
لكيلا يحتجوا عليه فان اشتغلوا بالمعيشه للجسد ستة

ايام واعملوا للروح يوم واحد يكون هذا اليوم تشتغلوا
فيه بالمعيشة الروحانية من باكر الى عشية لا يكون فيه
شغل غير قراة الكتب كلام الله في كتبه المقدسة حتى انه
قال ان كنت تحب تقرا فاقرى وكلمن تسمعه اليك
تقوى عليه يعطيك الرب الاجر عنه في ملكوته واذا كنت
لا تحب تقرى فاسعى الى بلد اخرى الى من يقرى لك
كما تسعى في طلب المعاش الجسدانية من البلد الذي ليس فيها
تسوق الى بلد السوق ولا تدع يوم معيشة الروح يفوتك
لانك لا تعلم انك تعيش الى يوم احد اخر لتجد المعاش
لروحك لان الله امر ببطالة المعيشة الدنيا بيوم
الاحد لكي يتفرغ الانسان لقراة الكتب المقدسة
التي هي المعيشة الروحانية ويجاهد عليها بغير
كسل ويتعمل في طلبها كما يعمل في المعيشة الدنيانية
لان قراة كتب الله تطهر القلب والجسد وتنقيهم
من الخطية كما يقول ربنا يسوع المسيح لتلاميذه في
الانجيل

الانجيل المقدس انا هو الكرمة وابي الفاعل وكل غصن
في لا يثمر فهو يقطعه ومن يثمر هو ينقيه ليثمر ثمار اكثر
فهو قد انتم نقيتم بهذا الكلام الذي كلمتكم به حقق
ان كلامه يتنقا به الانسان من خطاياه ويثمر ثمار الحياة
المويدة وان كلمن لا يسمع كلامه ولا يلازم قراة كتبه
هو يبقا بلا اثمار ويقطعه ابوه من نعمته ابوه كما ينقطع
الغصن من الكرمة وكلمن يلازم القراة في كل احد هو
يبقا ثابت في المسيح كثبات الغصن في الكرمة لان كلام
المسيح ينقيه من خطاياه ويقدسه ويجعله يثمر ثمار
الحياة المويدة هذه الثلاثة يا حبيب الذي ذكرتها لك
بها تثبت روح القدس في المومنين وبها يغلبوا
الشياطين اعني المضي الى الكنيسة بكره وعشيه
كل يوم وملازمة كل قداس من اوله الى اخره وسماع
كتب الله يوم الاحد الى اخره جميعه هذه الثلاثة
تثبت في الانسان روح القدس فيكون ابدا مع الرب

من الله. ولا يبقى للخطية عليه سلطان كما يقول
يوحنا الانجيلي في رسالته ان المولود من الله ليس
يخطي لان له فيه زرع. ولا يستطيع ان يخطي لانه
مولود من الاب ويقول ايضا فيها ان المولود من الله
هو يحفظه ولا يدع الشرير يدنو منه. فجميع المومنين
الذين تعمدوا المولودين من الله ما دام روح القدس
ثابت فيهم الذي به ولدوا من الله هو يحفظهم من
الشرور من جهته ولا يستطيعوا ان يخطوا بل
يعملوا الخير بغير اختيارهم لان روح القدس
تجبر عليهم ما دام ثابت فيهم وهو ايضا حيث يسكن فيهم
يحفظ هذه الوصايا الثلثة ما داموا حافظينها
فهو ثابت فيهم وهو يحفظهم من الشرير وليس
لهم استطاعة ان يخطوا لان روح القدس يمنعهم
من الخطية ويحفظهم من الشر الذي يجلب عليهم
الخطية. وان هم اخطوا غلطا يبعد عنهم روح القدس

الثالث

الثالث فيهم ويقودهم الى التوبة مجانين مقهورين
فلذلك اذا هم توانوا عن واحدة من هذه الثلثة خصال
يتخلا عنهم روح القدس ويتغلب عليهم الروح النجس
الشرير ويقودهم الى اعمال الخطية مقهورين مجبورين
وليس يبقوا مولودين من الله لان المولود من الله
ليس يخطي كما قال يوحنا الرسول فانظر ما اعظم
هذه الثلثة وصايا التي بها يشترك الانسان
مع المسيح ابن الله في مجده وملكه ويصير مولود من
الله وليس فيها عسرة ولا صعبة ولا فيها كلفة ولا
عنا ولا خسارة لانه قبل ان يمضي الى الكنيسة يتلو
الى الكنيسة وبعد فراغه من معيشته يمضي اليها
ولم يخسر خسارة ولا غرامة ووقت الغداء اذا
لازمه كل يوم مقدار ساعة واحدة في كل اربعة
وعشرين ساعة فليس في ذلك خسارة ويوفر

الاحد يوم واحد وكل سبعة ايام ينال به الحياه الموبده
في ملكوت السموات والرب يعوضه في السنة ايام الاخر اضعاف
ما يفوته في هذا اليوم الواحد لان الرزق بيده كما قال
على لسان نبيه انا الذي اقتل واحيي وانا الذي افقر
واغني وانا الذي اجرح ويدي الذي تشفي وهو يعوض
الانسان اضعاف ما يفوته في المعيشه الدنياويه كما
قال في انجيله المقدس لا تهتموا بما تاكلونه ولا بما تشربونه
ولا بما تلبسونه لان هذه الاشيا تهتم وتطلبها الامم
البرانيه فاما انتم فابوكم عارف انكم تحتاجون الى
هذه الاشيا جميعها بل اطلبوا اولا ملكوته وبره
وهو يزيدكم هذه الاشيا جميعها فقال هذا القول
تحقق لنا انه يعوضنا اضعاف ما يفوتنا من الرزق
الدنياوي في الوقت الذي نشتغل فيه نطلب بره وملكوته
زادهو لنا جميع ما نحتاجه من اكل وشرب وملبوس
لانه ابونا وهو يعلم اننا محتاجين الى هذه الاشيا
جميعها

جميعها فهو يعطينا ملكوته ويزيدنا هذه الاشيا
لعلمه اننا محتاجين اليها في الدنيا تامل يا حبيب هذه
الثلثه وصايا واحفظها فهي خلاص لمن يامن بالمسيح
وبها يغلبوا العدو الشرير الذي هو اقوى منهم وليس
لهم عليه قدره الا بهذه الثلثه وصايا لان بها يثبت
روح القدس فيهم وينصرهم على العدو ويحفظهم
ما داموا على الارض في الجسد ويحرسهم من الحسد
ويطردهم بجنده الذي في الهوا ويخلصهم منهم ويوصلهم
الى الفردوس ليغنم الحياه الموبده والعدو الشرير قد علم
ان هذه الثلثه وصايا هي سلاح المومنين وبها يغلبوه
وهو ابدا يحثهم فيها ويغافلهم عليها ويكسلهم عنها
حتى يبطلوها فتتخلا عنهم روح القدس ويقوى
هو عليهم ويهلكهم وهم يا حبيبي محتاجون الى
الامانه ليكون معهم كالترس يطفوا بها سهام الشيطان
وسهامه التي بها يكسلهم عن هذه الثلثه وصايا

كما يقول بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس قال
خذوا لكم سيف الروح الذي هو كلام الله وبكل صلاة وبكل
طلبة تصلوا كل حين بالروح وتسهروا على ذلك كل
ساعة. حقا ان كلام الله الذي يقراه الانسان اذا
يجري عليه وملازمته التسبيح والتقديس والقراءة تكون
روح القدس ثابت فيه وهو سيف لله اذا راوه جنود
ابليس يهربوا منه ولا يستطيعوا يدنوا منهم ولو انهم
يتحايلوا وينصبوا على الانسان حتى يبطل لم
واحده من هذه الثلثة وصايا فيتخلا عنه روح
القدس ويقوروا عليه مثل انسان اذا كان في يده سيف
مسلول لا يقدروا اعداه يدنوا منه من خوف السيف
فيقفوا من بعيد ويرموه بسهم نشاب فيقع السيف من
يده ويغلبوه فهو يحتاج مع السيف الى الترس يكون بيده
اذا رموه بسهم نشاب يلقاه فلا يقع ولا يسقط سيفه
من يده. الترس هو الامانة التي بها يقدر الانسان على

ملازمة

ملازمة هذه الثلثة وصايا يلقا بها الشيطان الذي يحتله
عنها. كما قال بولس الرسول في رسالته الى اهل افسس
ايضا قبل قوله خذوا لكم ترس الايمان وسيف الروح قال
خذوا لكم ترس الامانة الذي به تستطيعوا ان تطفوا
جميع سهام العدو الشرير الملتهبة نارا. حقا ان الانسان
لا يقدر يلازم التسبيح والتقديس وكلام الله الذي
هو سيف الروح. اذا لم يكن معه ترس الامانة الذي به
يطفي سهام الشرير فاين تلك السهام التي بها يبطل
المومن من هذه الثلثة وصايا. السهم الاول اذا اراد
يمضي الى الكنيسة للتسبيح والتقديس ولقراءة الكتب
كلام الله فدخل له الخديعة واثبت في نفسه انه متى
مضى الى الكنيسة او لازم القراءة فاته من الرزق كذا
وكذا او ينقص عليه الشغل الفلاني فيمتنع منه ويبطل
ما يجب عليه فيقع سيفه من يده الذي هو روح القدس
فاذا كان معه ترس الامانة ليس يقبل من الشيطان فيما

تحسبه له من المعيشه وما ابتنه في فشا شغله فخسارة
رزقه بل يقول له المسيح ربي اصدق منك وهو قد قال
انه لا يدع رزقي يفوتني ولا يدع شغلي يفسد بل يصلح
ويعوضني اضعاف ما يفوتني لانه قال هكذا اطلبوا
اولا ملكوتي وبري وجميع ما تحتاجوه من امور الدنيا
انا ازيده لكم فاذا امن هكذا وغلب الفكر الشيطاني
بترس الامانه ولازم التسبيح والتقديس والقراه ثبت
سيفه في يده وغلب به عدوه ويكون اجره اعظم من
اجر الشهدا لان الشهدا كان قتالهم مع لحم ودم مثلهم
وقتال هذا مع جند الشيطان الارواح النارية المتسلطين
على جميع الارض كما قال بولس الرسول فاجره في ذلك
الوقت اعظم من اجر الشهدا لانه قاتل وغلب سلاطين
وملوك اكبر واعز من السلاطين والملوك الذين غلبوهم
الشهدا هذا السهم الاول فقد اظهرته لك والسهم الثاني
انه اذا اراد الانسان يلازم القراه يوم الاحد او يمضي
الى الكنيسه

الى الكنيسه للتسبيح والتقديس كل يوم قد خوفه الشيطان
وجلب عليه الفزع وقال له فلان يلقاك في الطريق
يعمل مكرا او كيدا ويجملك او يضربك او يقتلك فاذا
هو استمع منه وبطل ما يجب عليه تخلا عنه روح القدس
الذي هو سيفه وقوي عليه الشيطان عدوه وهلكه
فاذا كان معه ترس الامانه يقول له كذبت يا شيطان
ليس يقدر احدا يقربني ولا يظلمني ولا يضربني ولا يقتلني
الا بارادة المسيح الهي واذا كان قد اراد ان يفعل بي
كذلك فهو يفعل بي ولو استخفيت في شقوق الارض
واذا لم يريد يفعل بي شيا من ذلك لم تقدر احدا
يفعله بي ولو انني انا ذي فوق السطوح لان شعر
راسي عنده معدود وهو هكذا قال ان عصفورين
يباعان بفلس واحد وواحد منها لا يسقط على الارض
الا بارادة ابوكم السماي وانتم حتى شعور راسكم
محصاه فهو بهذا التدبير الذي للامانه يغلب العدو
ويقوى عليه ويهدم سيفه بسيفه الذي هو روح القدس

ويكون اجره في هذا الثاني اعظم من ذلك الاول لانه
قد بذل نفسه للمسيح اعظم من الشهدا وحمل خشبة صليبه
وتبعه وايقن ان ليس له قاتل ولا محيي غيره وهذا
السهم الثاني قد اظهرته لك والسهم الثالث ان الانسان
اذا لم يكن له معيشه يشتغل بها عن حفظ الثلاثه وصايا
ولا يخوف يخوفه به الشيطان حتى ينسا وعن ذلك
فهو يغلب عليه الكسل والتهاون حتى يسقط سيفه
من يده ويقوي عليه بخبطه هذا اعظم من كل خطيه
لانه كسل وتهاون عن القراه والتسبيح والتقديس
بغير سبب فاذا كان معه ترس الامانه فهو يبعد
شيطان الكسل عنه ويقول لنفسه لم يقدر الشيطان
يسقطني بخوف ولا بمعاش بل يريد ان يسقطني بالكسل
والتهاون الذي به هو اسقط من السما لان الشيطان
وجنده لما امتنعوا من تسبيح الله وتقديسه وتهاونوا
بذلك وتكاسلوا اسقطهم من جميع ملك السموات
وخلقني

وخلقني لكي يورثني ملكهم الذي سقطوا منه فان
انا كسلت عن التسبيح والتقديس وقراه كتب الله
وتهاونت بذلك مثلهم سقطت منه كما سقطوا وهذا
العمل الصالح الذي هو ترس الامانه يعلمهم ويلزمهم
ما يجب عليه من تسبيح الله وتقديسه وقراة كتبه
فيجتمع شهداء الدين قاتلوا وغلبوا واخذوا
اكليل الغلبه في ملكوت السموات مع المسيح الملك الدايم
الى الابد واعلم يا حبيبي ان الثلثة سهام رميا تلوا بها
الشيطان المومنين كل يوم وكل ساعه كيلا يكسلهم
ويبطلهم عن الثلثه وصايا ويقوي عليهم ويقتاله
لهم لينالوا اكليل الغلبه ويستحقوا ملكوت السموات
فاعلم ان من قاتل الشيطان العدو بواحده من هذا
السهام وغلبه ومضى فله اعظم اجر جدا الذي من
مضى بغير قتال لان غلبة المومن بخير وفرح قاتل وغلبه
ومتى قاتل الشيطان انسان باحد هذه الثلثه سهام

وتسمع منه مره واحده جلب عليه ذلك القتال كل مره ومتي
لم يسمع منه نفاعه عنه مثلما لم يصيب تمهه ومتي ما اصاب
دفعه واحده لايزال يرمي به كذلك اومرنا المومنين ان
يلازموا الصلاه مضاف الي ما وضعت لك بكره وعشيه وفي
الثالثه من النهار والسادسه والتاسعه ووقت الغروب
والنوم ونصف الليل هذه الخمسة صلوات الاخر مضافا الي
تلك الصلوتين يلزم جميع المومنين الكهنه والعلمانيين
في كل يوم وليله يصلوهم حيث ارادوا اما البطالين
الدين ليس لهم معاش يلزمهم ان يصلوهم جميعهم بتضرع
وسجود ولاسيما الكهنه ولايبطلوا واحده منهم لئلا
عليهم العدو ويبتلعهم لان بهم يطردوه كل ساعه اما
المتعوبين في معاش الجسد فليس يلزمهم هذه الخمس
صلوات غير صلاة النوم يصلوها في بيوتهم بتضرع وسجود
كما يصلوا في الكنيسه بالرعيه لانها تحفظهم من
الشيطان وجنده في منامهم ومنازلهم وكذلك اناس
كثير

كثير ناموا فلم يصلوا حتي ايقظهم واحد نظروا اليه
واذا هو الشيطان مظلم اسود اللون فلوقتهم يفزعهم
ويخنقهم واناس كثير ناموا ولم يستيقظوا الا ماتوا وهم نيام
فاذا صلا الانسان صلاة النوم فلا يستطيع الشيطان يظهر
له بفزعه واذا مات في نومه يحسب مع التايبين الذين لم
يحسب لهم خطيه لان صلاته تحسب له توبه التي صلاها في
اخر عمره فهذه الصلاه الاخري تلزم المومنين جميعهم التجا
المتعيشين الرجال والنسا والعبيد والاحرار والكبار
والصغار فاما الاربع صلوات الثالثه والسادسه والتاسعه
ونصف الليل فليس تلزم المتعيشين في معاشهم ان
يصلوهم بوقوف وسجود مثل الثلثه صلوات الاخر بل يصلوهم
وهم مشتغلين في معاشهم اذا كانوا قيام او ماشيين او
مربوطين على اي الحالات كانوا فان الرب يحسب صلواتهم
لهم كما يحسبها للمتفرغين الذين يقفوا ويسجدوا وكذلك
اذا هم صلوا نصف الليل وهم رقود على مراقدهم يحسبها

الوب لهم من اجل تعبهم في المعاش الذي لابد منه فاما صلاة
باكر وعشيه والنوم فلابد منهم خشوع وتضرع وسجود
صلاتين منهم في الكنيسه وصلاه في الدار ولا يكون صلاه
باكر وعشيه ابدا الا في الكنيسه والا في بلد بغير كنيسه
كما يقول داوود في مزمور سم يا الله الهي اليك تلوت
عند الحي ان نفسي عطشت اليك وبعد قليل يقول في
هذا المزمور كذلك اترآآ لك في القدس كي انظر قوتك
ويقول في المزمور الخامس انا بكثرة رحمتك ادخل بيتك
واسجد في هيكل قدسك ويقول في مزمور كح قدام
الملايكه ارتل لك واسجد في هيكل قدسك فبهذا السبب يجب
ان تكون صلاة باكر وعشيه في الكنيسه لان هاتين الصلاتين
هما بكور النهار وبكور الليل وصلاة النوم تكون في البيت والمخدع
صلوات الاخر حيث يكون الانسان يصليهم علي قدر
قوته ولا يتوانا فيهم لان الثالثه فيها حل روح القدس
علي التلاميذ وقدسهم وعلمهم جميع الاسرار السماييه
والارضيه

والارضية وهي صلاة روح القدس وفيها يتحد وعلي
المومنين وفيها ايضا جلد المسيح عنا والسادسه من النهار
فيها صلب المسيح عنا علي خشبة الصليب بان ولذلك يجب
علينا ان نصلي فيها للذي صلب عنا والتاسعه من النهار
فيها خرج ادم من الفردوس وحكم عليه بالموت وفيها مات
المسيح عنا وكسر قوة ابليس وجنده الذين هم سلاطين
الموت ورد ادم وذريته الي الفردوس من اجل هذا يجب
ان نصلي فيها بشكر وابتهال وفي نصف الليل ولد المسيح
في بيت لحم وفيه قام من بين الاموات وفيه ياتي ليدين
الاحيا والاموات كما شهد في انجيله المقدس في مثل
العشرة عذاري من اجل ذلك يجب ان نصلي فيها بتضرع
وسجود وبكا فاما المتعيشين والتعبين فهذا لا يلزمهما
كما قلنا اولا الا علي قدر قوتهم وعلي اي الحالات كانوا
الا في ليلة الاحد ويوم الاحد لانهم فيه بطالين فيلزمهم
ان يصلوا صلاة نصف الليل وصلاة باكر والثالثه والسادسه
والتاسعه والغروب مضافا الي ملازمة القراآه يوم

الاحد لان فيه قام المسيح من بين الاموات وفيه ياتي
ليدين الاحيا والاموات من اجل ذلك يجب عليهم ان
يداوموا تسبيحه وتقديسه وقراة كتبه في يوم الاحد
جميعه لكي يستحقوا ذلك اليوم العظيم ان يكونوا معه
في مجده كما كانوا معه في الدنيا لان المومنين كما يفرحوا
مع الرب ويعيدوا له في يوم قيامته كذلك يفرحهم
ويعطيهم العيد المويد في يوم قيامتهم وكما يحزنوا معه
ويصوموا في يوم الاربعا والجمعه يومين حزن تلاميده
بسبب الامه وصلبه وكذلك يخلصهم من الحزن المويد
والجوع والعطش الدايم ويعطيهم الفرح المويد مع تلاميذه
وسوف اظهر لك في كتاب اخر بسبب حزن التلاميذ في يوم
الاربعا والجمعه واظهر في كتاب اخر كمال فضل يوم الاحد
لان صوم الاربعا والجمعه تلزم جميع المومنين النسا
والرجال والصغار والكبار الذين كملوا عقولهم من
الصغار والكبار يلزمهم ذلك الصيد والاحاد في كل
اسبوع

اسبوع الا انهم يا حبيبي ليس يستطيعوا ان يفيدوا احد
ولا يستطيعوا ان يغفروا الخطايا ذنب اليهم ولا يستطيعوا ان
يعملوا شي من الخير ان لم يكونوا حافظين لهذه الثلاثة وصايا
لانهم اذا لم يكونوا حافظين ليس معهم روح القدس ولا
يستطيعوا ان يعملوا شيا من الخير لان الشيطان يتقوى عليهم
فاحفظ هذه الثلاثة وصايا وعلمها لجميع المومنين واعلم ان
الرب يعطيك لاجر التام ويكون اجرك اعظم من اجر من
يقيم الموتا لان الذي يقيم الموتا اقام موتا الاجساد وكابد
ان يموتوا وانت بهذه الثلثه وصايا تقيم الارواح من موت
الخطيه وتعتقها من الشيطان وتعطيها الحياه المويده فاحرص
ان تكررها على الناس عدة دفوع بلا ملل فان العدو
يحرص ان يعمي قلوبهم عن سماعها وعن حفظها لعلمه انهم
يظفروا به ويقووا عليه بملازمتهم وقراة الكتب المقدسه
نسبح الرب يسوع المسيح ونقدسه ونمجده فله ينبغي كل تسبيح
وتقديس وتمجيد مع ابيه الصالح والروح القدس الحي المحيي
المساوي معه في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الله الخالق الحي الناطق له المجد دايما ابديا سرمديا
ما قيل في فضل يوم الاحد المبارك بسلام من الرب امين
قد لبست وعدتك يا حبيب الله يحيى عني عملك بنور
روح قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته ان ابين لك
كمال فضل يوم الاحد فاعلم ان بدو كل شي يوم الاحد
وهو يوم الرب وهذا عند جميع بني المعمودية لان
الجميع يسمونه لعظمها لربانية κυριακη نعتبرها
يوم الرب الذي قام فيه من بين الاموات بعد الصلب
امرنا ان نعيد فيه كل اسبوع عيدا روحانيا ولا يكون
فيه عمل دنياني بل يكون عملنا فيه للرب لانه يوم الرب
وفيه نعمل اعمال الرب التي بها ترث المومنين ملك الرب
الموبد وحياته التي لا تفنا ونعيمه الذي لا يزول
والاعمال الجسدانيه الدنيانيه بها ننال الحياه في الدنيا
التي هي حياه فانيه ونعيم زايل قال الله اعملوا
للحياه

للحياه الدنيانيه الفانيه سته ايام وفي يوم الاحد
اعملوا لي فقط لانه يومي وانا اعطيكم اجركم بدل
عملكم في ملكي الموبد الى الابد وحياتي الدايمه ونعيمي
الذي لا يفنى وما بارك لكم في معيشتكم الدنيانيه في السته
ايام التي تعملوا فيها وارزقكم فيكم اضعاف ما عملتم
لستم ترجوه ان يحصل لكم في يومي الذي عملتم لي فيه
فتكونوا بعملكم لي قد نلتم الحياتين والنعيمين جميعا
الارضيه والسماييه وان انتم في اليوم الذي لي لم تعملوا
لي افرزتكم من امتي ومن ملكي ومن نعيمي المويد وابلدكم
في المعاش الفاني الذي خيرتم العمل فيه على اعمالي
وسلطت عليكم من يغرمكم اضعاف ما قد حصل لكم في اليوم
الذي لي اما من جهة سلطان يظلمكم او من جهة مرض
شديدا يلحقكم به تغرموا فيه اضعاف ما قد حصل لكم او من
فساد زرعكم او من جهة لصوص يسرقون اموالكم او
عطب زرعكم او موت من تعزوه من حيواناتكم فتكونوا

خاصين مثلين في الارض وفي السما لاني انا الذي اعني
وامنح واقبل واحيي هذا يا حبيب قول الله من جهة يوم
الاحد الذي هو ابومه الذي لا يجب ان يعمل فيه عمل غير عمله
وعمله مداومة تسبيحه وتقديسه وسماع كتبه المقدسه
في النهار جميعه هذا هو عمل الله الذي يجب ان يعمل في يوم
الاحد الذي هو يوم الرب وبهذا العمل يحيا جميع المومنين
الحياه الهنيه الدايمه في الارض وفي السما ومن اجل هذا العمل
امرهم ان يبطلوا من معاش الدنيا ويتفرغوا منه لهذا العمل
وكثير من المومنين يبطلوا في هذا اليوم من معايشهم الدنياويه
ولا يبطلوا للرب فيكونوا معاقبين اعظم من الذي يعملوا
في المعاش الدنياني لان الذين يعملوا في المعاش الدنياني هم
ينالوا ما يقوتهم في الحياه الفانية الذين هم محتاجين اليها
ضروره ما داموا في الدنيا والذين يعطلوا للرب يربحوا ملكه
المويد وحياته التي لا تفنى فانما نعطلنا للرب في يوم الاحد من
الربح الفاني الارضي لكي نربح الربح الدايم السماي فاذا كنا
نبطل

نبطل من المعاش الدنياني ولا نعمل في المعاش السماي
فقد خسرنا المعاشين جميعا والذي يعملوا في المعاش الفاني
الذي في الدنيا ربحوا اكثر منا ونحن لم نربح لا للدنيا ولا للسما
معقوبة من يبطل يوم الاحد من معاش الدنيا ولا يلزم معاش
السما جميع تجاره اعظم من عقوبة الذين عملوا فيه المعاش
الدنيا وخسارتهم اعظم من خسارتهم لانهم اهانوا يوم الرب
وجعلوا الستة ايام الذي للدنيا اشرف من يوم الرب لان
الرب من اجل شرف يومه عنده امر المومنين ان يعملوا فيه
المعاش السماي ليكون ربحهم فيه اعظم من ربح الستة ايام
لان ربحهم في الستة ايام فاني وربحهم في هذا اليوم دايم
باقي ولاجل هذا اليوم وشرفه يكون اعظم من الستة ايام
ولمن يربح ربح الرب في يوم الرب فقد اهان يوم الرب اكثر
منا الذي عمل فيه العمل الفاني الدنياني لان ذلك قد ربح
فيه ربح دنياني وهذا لم يربح فيه لا دنياني ولا سماي
فقد اهانه وجعل ايام الدنيا الستة اشرف منه واربح

ودينونته عظيمة لانه اهان يوم الرب الذي اقره ان يكرمه
والرب يقول على لسان اشعيا نبيه من اهانني اهنته ومن
مجدني مجدته فمن اهان الرب ولم يكمل له عمله في يومه فالرب
كمينه على الارض وفي السما ومن مجد الرب في يومه وعمل
عمله مجده الرب في الارض وفي السما فاعلم يا حبيب ان
جميع المومنين غافلين عن هذه الوصية حيثهم ويعاقبين
بسببها فاحفظها واحترز عليها لتتخلص من العقوبة
وتنال الحياة الدايمة الهنية في الارض وفي السما يا علم
ان يوم الاحد هو يوم الرب قديم وحديث لان الرب فيه
عمل اعماله في العتيقة وفي الحديثة فافهم ما اشرحه لك
من ذلك اما في العتيقة فقد شهد سفر الخليقة اول
اسفار التوراة ان فيه خلق الله جميع خلايقه كما قد بينت
لك في كتاب ايضاح ثانوس ابن الله وصلبه فانا اذكره
لك ايضا ها هنا لينفهمه من لم يفهمه في ذلك الكتاب
نشهد الله في سفر الخليقة الذي كتبه على يد موسى عبده
مقدم

مقدم انبيا بدا في يوم الاحد خلق السما العلية الذي فيها
الملايكه ومنه خلق جميع مراتب الملايكة الروحانيين وفيه خلق
السما وجميع من فيها وفيه خلق النور وفيه خلق الاربع طبايع
وهي الارض والما والهوى والنار وجميع ما خلقه من هذه
الاربع طبايع التي خلقها يوم الاحد لان في اليوم خلق السما
الملكية من الما الذي خلقه يوم الاحد وفي يوم التلات خلق
جميع النبات من الارض الذي خلقها يوم الاحد وفي يوم الاربعا
خلق الشمس والقمر والكواكب من النور الذي خلقه يوم الاحد
وفي يوم الخميس خلق الاسماك والطيور من الما الذي خلقه يوم
الاحد وفي يوم الجمعه خلق البهايم والوحوش والدبايب من
الارض التي خلقها يوم الاحد وفيه خلق ادم وحوى خلق
جسديهما من الاربع طبايع الذي خلقها يوم الاحد وخلق ارواحهما
مثل الملايكه من النور الذي خلقه يوم الاحد ففي يوم الاحد
صنع الرب فيه جميع اعماله في العتيقة فهو يوم الرب الذي
صنع فيه جميع اعماله واما في الحديثة فافهم ما اذكره لك من ذلك

في يوم الاحد ولد ربنا يسوع المسيح من مريم العذري واشرق
نوره على الارض كما خلق النور في يوم الاحد في يوم الاحد
وفيه اظهر انه هو المسيح ملك اليهود المنتظر لما دخل الى
يروشليم راكب على الجحش واعترفوا له جميع اليهود بذلك
ونادوا قايلين هوشعنا يا ابن داوود لان اسم يسوع بلغتهم
المخلص وهو يوم الاحد ايضا سمي هذا الاسم في يوم ختانته
لانه يوم الاحد ولد وفي يوم الاحد الثاني من ولادته
اختتن وسمي بهذا الاسم العظيم كما شهد الانجيل المقدس
وفي يوم الاحد قام من بين الاموات فاحيا جميع نفوس
بني ادم الذي كانت ميتة في الجحيم ونيحها في النياح المويد
في فردوس النعيم وفي اليوم الثامن من قيامته ايضا
ظهر لتلاميذه انه قام بجسده لما دخل توما حسه
وفيه اعطا الطوبا لجميع الذين امنوا به ولم ينظروه
وفي يوم الاحد تمام الخمسين ارسل روح القدس على
تلاميذه جعلهم بني الله ابرة واخوته وشركاه في ملكه
وارثين

وارثين نعيمه هم الذين يتعمدوا بمعموديتهم ويامنوا
ببشارتهم ولوقتهم في يوم الاحد الذي حل فيه عليهم روح
القدس بشروا بالمسيح لليهود الذين في يروشليم حتى امن منهم
ثلثة الاف نفس ومن ساعتهم عمدوهم في يوم البشارة
بالرب ويوم المعمودية بسم الروح ويوم الامانة وفيه وعدنا
ان يقيم اجسادنا لجميعنا للحياة المويدة وينعمنا معه في
النعيم الدايم فهو يوم الرب الذي فيه صنع جميع اعماله
في العتيقة والجديدة وهو يوم راحته والبشارة بمجيه ويوم
قيامته وقيامة جميع خلقه وهو يوم ملكه الاول والاخر
وهو اول الايام الذي في الدنيا وهو اول الايام الذي
في الاخرة ومن اجل ذلك امرنا ان لا نعمل فيه عمل غير عمله
ولا نبطل عمله فيه ساعة واحدة وعمله مداومة تسبيحه
وتقديسه وقراة كتبه من باكر الى عشيه ويجد على كل
نفس لا تلازم هذا العمل هلكى كل يوم احد لها الهلاك
من امنها وانا ابين لك ذلك فافهم وعمله من جهة الله

لكلمن تجده من جميع المومنين الرجال والنساء والعبيد والاحرار
ليحفظوه ويعملوا به ويخلصوا من الهلاك الموبد وينالوا
الحياه والملك الموبد فان كان لا يعمل به كما قد قلت يلوموا
اهل اليهود الذي طلبوا الرب عنده افضل منه وذلك ان الله
قال لهم في الكلمة الثالثة من العشرة كلمات انا في ستة ايام
خلقت جميع الخلايق وفي اليوم السابع استرحت من جميع
اعمالي وباركت اليوم السابع وقدسته لان فيه استرحت
وليسترح الرجل في ذلك اليوم ويريح امراته وابنه وابنته
وعبده وعبدته والغريب الذي ياوي في بيته وكل نفس
لا تستريح في ذلك اليوم تنقرض تلك النفس من امتها هذا
القول لبنيه لهم في العشرة كلمات باصبعه وهم فعلوا جميع
ما امرهم به جميع ايامهم ولم يخالفوا امره حتى انهم وجدوا
انسان يجمع الحطب في يوم السبت سالوا الله ما يجب ان
يصنع به فامرهم ان يرجموه بالحجاره حتى يموت فما الذي كان
تعب فيه لما خلق الخلايق في ستة ايام حتى استراح يوم
السبت

السبت وعظم الامر هكذا وامرهم ان يستريحوا معه فيه
كل من له عمل يعلم انه لم يتعب في خلقة الخلايق لانه
خلق الكل بكلمته فليس لكلمته تعب ولا له في خلقة
الخلايق تعب لان المشيه نافذه بغير تعب واذا كان
لم يتعب ولم يسترح ايضا لان لفظة الراحه تدل
على تعب كان قبلها واذا كان لم يتعب فلم يسترح ايضا
وعظم الامر هكذا على كل من لا يستريح معه فلم الذي
يعظم العقوبه جدا على كل من لا يستريح معه في يوم
الاحد الذي هو يوم راحته بالحقيقه وهو الذي
اشار اليه بالتعب والراحه لانه قبل يوم السبت لم يتعب
في خلقة الخلايق ولم يسترح ايضا فيه وانما التعب والراحه
ذكرها اشار بذلك الي تعبه الحقيقي وراحته الحقيقيه
التي كانت يوم الاحد لان المسيح كلمة الله المتجسد هو
الذي خلق الخلايق لان الله خالق كل شي ولم يتعب
في خلقة الخلايق لانه لم يكن جسداني ولا ذو لحم ودم

ولا بنا له تعب فيما يعمله بل هو يعمل كل شي بغير تعب ومشقه
وقوته لما تجسد وتانس وصار له لحم ودم وصار منظور ملموس
قبل عنا التعب الحقيقي قبل يوم الاحد حتى افدانا بنفسه
وفي يوم الاحد استراح واراحنا معه ولذلك بانه في
ليلة الجمعة ابدل نفسه عنا بارادته الى الالام وقبول التعب
من اجلنا وربطوه ومضوا به الى دار رييس الكهنة اقاموا
الليل كله يهزون به ويضربونه ويتفلون في وجهه وعند
صباح يوم الجمعة حكموا عليه بالموت واسلموه لبيلاطس الوالي
الرومي وذكروا انه يريد ياخذ الملك لنفسه من الروم
وشهدوا عليه جند بيلاطس الوالي واعطيهم بشوا كلامهم
حتى جلدوه وتهزوا به كما يتهزوا بالذين ينافقوا على
الملوك ثم صلبوه على خشبة عريان مسمر اليدين
والرجلين وابتدوا يهزوا به ويعيروه بالقصص قلة
القدره ويسقوه الخل مع المراره حتى مات عنا بارادته
في تاسع ساعة من نهار يوم الجمعة وبعد ذلك طعنوه
حتى

حتى اهرقوا دمه ثم قبروه في قبر عشية يوم الجمعة وفي يوم
الاحد قام من بين الاموات واصعد جميع النفوس الذين
كانوا في الجحيم معه الى الفردوس اراحهم في النعيم المويد
نفس ادم وجميع نفوس بنيه من التعب المويد الذي
توالدوا على الارض خمسة الف وخمسماية سنة استراح
من تعبه واراح ادم وجميع ذريته من التعب المويد
فهذا هو يوم الراحة الحقيقية من التعب الحقيقي له
ولجميع بني ادم الذي خلقهم على صورته ومثاله وليس
كتعبه في خلقة الخلايق ولا لراحته في يوم السبت
فانظر يا حبيب بعين عقلك كم بين هذا التعب من ذلك
التعب وهذه الراحة من تلك الراحة ولذلك قال الرب
اطلبوا اولا بري وملكوتي وانا ازيدكم ما تحتاجونه
من امور الدنيا حقا ان الذي يلازم تسبيحه وسماع كلامه
ينال روحه الحياه المويده والذي يلازم تسبيحه وتقديسه
يرزقه الله جسده ما يحتاجه من امور الدنيا الذي لابد منها

ان الرب قبيلك وهو قادر على كل شي وهو صادق في مواعيده
فهو قادر وصادق ويوفي لمن اطاعه بما وعده فالان
يا حبيبي ان قول الله يستريح الانسان يوم الاحد يعني بذلك
يلازم تسبيحه وتقديسه وسماع كلامه الالهي جميعه وان
لا يشتغل على ذلك بمعيشة الجسد البهيمي وان من موته قبل
يوم الاحد الاخر هلك من ابتداء الله ولم ينفعه ما قد حصله
لجسده البهيمي من الرزق الفاني لانه اراد يحيي ذاته فقتل
نفسه مات هو بارادته وقتل ابنه الذي اختار حياتها
على حياة نفسه وان هو اندم على ما فعل وتاب واحياه
الله الى يوم الاحد الاخر ولازم ما قد اوعده بما نشت نفسه
واستراحت من الخطية التي كانت وجبة عليها ما دام
ملازم عمل الرب في يومه الذي اختصه لنفسه دون
الستة ايام الاخر قال الله يستريح الانسان فيه بملازمته
التسبيح والتقديس والقراءه ولا يشتغل عنه بالمعاش
الفاني قال وان هو اشتغل عنه بالمعاش الفاني او انكر
عنه هلك من امة الله كما قال الله ان كل نفس لا تستريح

في ذلك

في ذلك اليوم تعزر من امتي يعني بذلك ان نصيبها يكون
مع امة الخطا فمن اجل ذلك وجب عليه ان يكون في يوم
الاحد الى الكنيسة فردوس الله ويلازم بتسبيح الله وتقديسه
بغير ملل ولا اشتغال بالمعاش الفاني فاذا فرغنا الكنيسة
يلازم القراءه في كتب الله الالهية جميعه لانه يوم الرب قال الله
على لسان داوود النبي في مزمور ١١٧ ان هذا هو اليوم
الذي صنعه الرب فلنفرح ونسر فيه يعني بذلك الفرح
الروحاني قراءه كتب الله التي هي راحة النفس وحياتها
وفرحها كما قال الله ان ليس بالخبز وحده يحيا الانسان
بل وبكل كلمة تخرج من فم الله فكلام الله هو حياة الروح
كما ان الخبز هو حياة الجسد واذ كان الانسان يحضر
يقرا فكل من يقرا عليه اعطاه الرب الاجر عنه في ملكوته
السماويه ويكون اجره اعظم اجر من يقيم المونه ومنفعته
اعظم من منفعته لان الذي يقيم المونا يقيم اجسادا لابد
ان تموت والذي يقرا بكلام الله يوم الاحد يقيم النفوس

من موت الخطيه ليحيوا الى الابد وصدقته هذا اعظم
من صدقة الذي يطعم الجائع ويسقيهم لان ذاك اشبع
واروي الجسد شبعًا فاني وريًا فاني وهذا اشبع
واروي الروح الدايمه الى الابد فليعلم مقدار النعمه
الذي ينالها من يقرا في يوم الاحد كلام الرب على من لا
يحسن يقرا باجتها واذا لم يكن في البلد الذي هو
فيها من يحسن يقرا يمضي الى البلد الاخري الى من يحسن
يقرا كما يسعى على المعاش الفاني من البلد الذي لا يوجد
فيها معاش ولا يتهاون بمعيشه روحه يهلك من اجل
الله كما يهلك جسده من يتهاون بمعيشة جسده من
حياة الدنيا فهذا بسبب بطالة المعاش الدنياني في يوم
الاحد فمن يبطل المعاش الدنياني في يوم الاحد ولم
يعمل في المعاش الروحاني كان خاسر الحياه الموبده والحياه
الدنيانيه والذي يشتغل بالمعاش الفاني عن المعاش الروحاني
يوم الاحد اهلك نفسه وجسده من الحياه الموبده
والله

والله يعاقبه بالنكد والحزن في الارض وفي السما ايضا
قال ووعد وهو صادق وفا ورزقه الله يرزقه اذا هو
حفظ وصيته في يوم الاحد هنا العيش وكثرة الرزق
ودوام الخير له في السما والارض والرب يعوضه يعوضه في
الستة ايام اضعاف ما كان يرجوه في كل اليوم ويبارك
له في معيشته ويعينه عليها قال الله يستريح الانسان
في هذا اليوم ويريح امراته معه وابنه وابنته وعبده
وعبيدته من اجل ذلك يجب على الرجل انه لا يشتغل ولا يشغل
امراته عن تسبيح الله وتقديسه بشغل من اشغال الدنيا
بل يمضي بها معه تستريح روحها بكلام الله مثله كذلك
يفعل بابنه وابنته وعبده وعبدته والغريب الذي ياوي
في داره لا يشغل احدًا منهم في شغله الدنياني فيستريح
هو وهم بسماع كلام الله فيطالبه الله بنفوسهم لانه
طلب الخير لنفسه دونهم بل يجب عليه ان يجاهد على
معيشتهم مثله والاحسان اليهم وملازمة تسبيح الله

وتعزيته وسماع كلامه ولا يشتغل عن ذلك لا هو ولا هم
بشيا من الامور الجسدانية ولا يفعلوا من افعال الجسد
الا ما لا بد منه مثل الاكل والشرب وغيره ذلك من امور
الجسد الضرورية فيتموا بذلك في الليل قبل التسبيح
والتقديس او من يوم الثنان ان استطاعوا لان الله
قد فسح لهم في ذلك الليل لانه قال استريح وتريح
امراتك وابنك وابنتك وعبدك وعبدتك والغريب
الذي ياوي في بيتك وتريح دابتك يعني براحة دابته
راحة جسده الذي هو دابة نفسه فامر ان يراح بالاكل
والشرب في يوم الاحد الذي هو يوم راحته ليقتدروا
على ملازمة النهار جميعه قويا فرحان لانه اذا جاع
احتج على الروح بالجوع وتكاسل عن معيشتها ولذلك
امرنا الله ان نطعمه ونشبعه ولا نصومه يوم الاحد
ابدا ولا نتعبه بشهوده لانه جسد بهيمي ضعيف وهو
يحتج علينا اذا ضعف ويتكاسل هذا هو قول الله فسح

فيه

فيه للجسد بالاكل والشرب ليقوى على حمل الروح في
يوم الاحد لا يحتج عليها بحجة فانظر يا حبيب ما قدر رحمته
لك وتمييزه وتفهيمه وعلمه لغيرك فهو اشياء الحياة
الموبدة والحياة الربانية واهل النعيم في الارض
وفي السما والخلاص من المعذبين والراحة من التعب
والعنا من الفقرين في الارض وفي السما لانك تعلم المكتوب
في اسفار الملوك ان الله ظهر لسليمان وقال له تمنى مني
ما اردت قال له سليمان تمنا عليك قلبا حكيم لكي احسن
احكم بين شعبك العظيم قال الكتاب فارضا الله هذا
الكلام لكونه تمنا منه امرا سمائي باقي ولم يتمنا امرا
ارضي فاني وقال له كما انك لم تتمنا طول عمر ولا كثرة
غنا ولا نفوس اعداك بل تمنيت مني حكمة وهو الشي
الذي يرضيني وانا اعطيك الحكمة التي تمنيتها مني
ما لم اعطيه لاحد قبلك ولا بعدك وازيد على ذلك
ما لم تتمناه من طول العمر وكثرة الغنا ونفوس اعداك
فانظر يا حبيب ان سليمان لما قصد الامر الباقي الذي

تمناه فقط ولم يبطل شيا فاني اعطاه الله الباقي الذي
تمناه وزاده على ذلك الفاني الذي لم يتمناه لعلمه انه يحتاج
اليه ولذلك قال في الانجيل المقدس اطلبوا اولاً ملكوتي
وانا ازيدكم كلما تحتاجوه من امور الدنيا يعني الاكل والشرب
والملبوس كذلك يلازم تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه
يوم الاحد جميعه ليقصد بذلك ملكوت السموات الرب يعطيه
ذلك ويزيده على ذلك هنا وراحه جميع ما يحتاجه من
الامور الدنياويه من الاكل والشرب والملبوس كما قد فعل بتمامه
ومن لم يلازم هذا هكذا يفوت نفسه الملك المويد ويرثها
العقاب الشديد والويل ينكده في الدنيا وتتعبه فيها جميع
ايام حياته ويشونه الواحتين في الارض وفي السما ولان
الله صادق فما وعد والذي يا حبيب يلازم الرب ويعبده مع
الوكل النهار في يوم قيامته فهو ايضا يلونو مع الرب في يوم
قيامته من بين الاموات بمجد وكرامه كما كان على الارض كذلك اليوم
والذي لا يلازم تسبيح الله وتقديسه وسماع كلامه يوم الاحد يسقط
من مجد

من مجد الرب وكرامته كما اسقط ابليس وجنده لما امتنعوا من
التسبيح والتقديس في يوم الاحد لانهم فيه سقطوا وفيه يسقط
كل من لا يلازم تسبيح الله وتقديسه لسقوطهم وقد بينت لك في
كتاب بيان القتال الروحاني ان المتغربين في المعاش يلزمهم
صلاة نصف الليل يوم الاحد وملازمة التسبيح والتقديس في
الاوقات الخمسة التي في النهار بالزوال التالته والسادسه والتاسعه
والغروب مضافا الى ملازمة القرآه النهار جميعه لانهم بطالين
من المعاش الفاني يلزمهم ملازمة الصلاه في السواعي مضافا الى
القرآه واما في السته ايام الاخر فلا يلزمهم الا كما قد بينت لك
في كتاب بيان القتال يصلوا حسب ما كانوا على قدر قوتهم ومعرفتهم
وهم مشتغلين في معاشهم والله يستجيب لهم ذلك هذا يا حبيب
فضل يوم الاحد فقد اظهرته لك وبه حياة المومنين ونعيمهم
في الارض وفي السما فافهم واعمل به وعلمه لكل من تجده من سائر
المسيحيين ونشا ظهر لك تسبيح يوم الاربعا والجمعه والمجد والتسبيح
والكرامه للرب يسوع المسيح ولابيه الصالح وروح قدسه الحي المحيي
المساويله في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد ابديا

باب بيان صوم الاربعا والجمعة بسلام من الرب امين

كنت قد وعدتك يا حبيب الله يفي عيني عقلك بنور روح
قدسه المعزي لتفهم سراير لاهوته ان ابين لك سبب صوم
الاربعا والجمعة فافهم ما اذكره لك من ذلك واعلم حقيقته
ولا تطرحه لان الاباء التلاميذ القديسين يقولوا في
قوانينهم الرابع والستون كل كاهن لا يصوم الاربعا والجمعه
على الدوام فليقطع من كهنوته وان كان تغافل عن ذلك
علماني فلينفي من البيعة قطعوا وفصلوا ان الكاهن
والعلماني يغروزين من الله اذا لم يصوموا هذين اليومين
على الدوام فتامل ما اذكره لك لتعلم ما سبب ذلك لما اخرج
الله بني اسرايل من ارض مصر عالهم في البريه اربعون سنه
وبعد ذلك ادخلهم الى ارض كنعان التي هي ارض القدس
ملكهم اياها وظفرهم بسبع امم كانوا املاكها قتلوهم
وملكوها وكانوا بجوارهم امم كفره سكان في جميع الساحل

من غزه

من غزه الى عسقلان الى اقصى ساحل فلسطين وكلها بين
سكان في الساحل جميعه وكانوا في كل وقت اعني بني اسرايل
يخطوا الى الله فيثير عليهم الامم السكان بجوارهم ليضايقوهم
ويحاربوهم حتى يعودوا الى الله ويتوبوا اليه فيطردهم عنهم
وكان الله قد امرهم ان يبنوا له هيكل واحد في مدينه واحده
يقربوا له فيه الضحايا والقرابين ولا يكون لهم قربان في
موضع اخر غيره فبنى له سليمان ابن داوود هيكل في مدينة
القدس يروشليم وهو اول هيكل بني لله في الارض جميعها
وبنا في الهيكل مذبح للقرابين لان الهيكل هو الكنيسة والمذبح
فيها يذبح الذبايح عليه فكانوا جميع بني اسرايل يحجوا من
ارض كنعان الى ذلك الهيكل ثلثه دفع في السنة كما امرهم
الله في التوراه في عيد الفطير وفي عيد العنصره العطاف
الذي هو عيد المظال ليحجوا الى الهيكل في هذه الثلثة اعياد
يقربوا قرابينهم وذبايحهم ولعن الله كل من يقرب له قربان
او يبخر له بخور في جميع الارض خارجا عن الهيكل الذي

بمدينة القدس. وكان قومًا منهم ينطقوا بالوحي من الله.
ويتنبوا لهم ويقولوا ان الله مزمع ان يرسل لهم المسيح فيهلك
جميع اعداهم ويخلصهم منهم ويورثهم ارضهم ويحيي موتاهم.
والاحيا منهم لا يرجعوا يموتوا الى الابد. هذا القول كانوا
الانبياء يقولوه لبني اسرايل. ولم يكونوا يفهموا ان تاويله.
لان قول الانبيا ان المسيح يخلصهم من اعدايهم يعني من
ابليس وجنده. وقوله انه يورثهم ارض اعدايهم يعني
انه يورثهم مرتبة ابليس الثانية التي سقط منها هو وجنده.
وقولهم انه يحيي موتاهم يعني انه يصعدهم من الجحيم الى حياة
الفردوس. وهي الحياة المويدة التي يحيوا بها الى الابد ولا
يعودوا يموتوا كما قد اوضحت لك في كتاب تانس ابن الله وصلبه
وكتاب تفسير التوراة. واما بني اسرايل فكانوا يظنوا انه
يخلصهم من اعدايهم الفلسطينيين والكنعانيين سكان الساحل.
ويملكهم ارضهم. ولم يكن عندهم علم من ابليس وجنده انهم
الاعدا الحقيقيين. فلما زادوا بني اسرايل في عبادة الاصنام

لم يتسلط

لم يتسلط عليهم الفلسطينيين ولا الكنعانيين بل تسلط عليهم
بختنصر ملك ملوك السريانيين. سباهم وهدم هيكلهم واحرق
قدسهم. واقاموا في سبيه سبعين سنة. وردهم الله الى ارض
المقدس في مملكة الفرس بعد مملكة السريان. فبنوا الهيكل
ورجعوا الى عباداتهم. واعيادهم غير انهم كانوا تحت طاعة
ملوك الفرس. فلم يزالوا تحت طاعتهم حتى غلب الاسكندر
ملك اليونانيين على الفرس. فصاروا تحت طاعة الروم. وكان
ملك الروم ساكن برومية. وهو يولي كل من ولاه على مدينة القدس.
فلما تغلبت الروم على بني اسرايل ظنوا انهم اعداهم الذي اذا
جا المسيح يخلصهم منهم كما وعد الله. وكانوا كثيرا منهم
يلتقوا مع ولاة الروم ويحدثونهم فضل شريعتهم ويقولوا
لهم ان الله قد اوعدنا ان يرسل لنا المسيح ملكًا فيخلصنا
منكم ويملكنا عليكم. وكانوا الروم يضحكوا عليهم اذا سمعوا
منهم هذا القول. لان الروم كانوا يعبدوا الاصنام هم
وجميع الامم. فلما ولد المسيح ربنا في بيت لحم في مملكة الروم.

ونظروا نجمه مجوس سريان من اهل الشرق وعلموا انه قد
ولد ملك اليهود فتبعوا النجم وهم يسيروا خلفه نحوا
سنتين فلما وصلوا الى يروشليم مدينة القدس دخلوها
وهم ينادوا اين هو المولود ملك اليهود لاننا قد نظرنا
نجمه في المشرق واتينا لنسجد له فقلق هيرودس الرومي
النايب عن ملك الروم وكان كل ملك يقوم في الروم برومية
يعرف بقيصر وكان هيرودس هذا متولي ارض القدس نايب
عن قيصر فقلق هيرودس غاية القلق لما سمع ان ملك اليهود
قد ولد فذكر ما كانوا كتاب اليهود يجدونه بعد عنهم
وسالهم اين ذكروا لكم انبياكم ان المسيح يولد فعرفوه ان ميخا
النبي قال انه يولد في بيت لحم يهوذا فاستحضر المجوس وسالهم
كم للنجم سنه منذ نظروه فقالوا له سنتين فقال لهم امضوا
الى بيت لحم فاطلبوا الصبي باجتهاد فاذا وجدتموه اعلموني
انا ايضا لاتي واسجد له وكان قوله لهم هذا بمكر لعله يجده
يقتله ولا يبقا لليهود ملك يملك الروم فلما خرجوا من
القدس

القدس عاد النجم ظهر لهم ولم يزال سايرا امامهم حتى اوصلهم
الى الموضع الذي فيه المسيح فسجدوا له وامرهم في المنام ان لا
يعودوا الى هيرودس فمضوا الى بلادهم من طريق اخرى
وترا ملاك الرب ليوسف خطيب البتول وامره ان يمضي بها هي
والطفل الى ارض مصر ليقيموا بها حتى يموت هيرودس واما
هيرودس فانه لما علم ان المجوس قد مضوا ولم يعودوا اليه
ارسل فقتل كل ولد لليهود من ابن سنتين وما دون منذ ظهور
النجم فقتل الاف اطفال في بيت لحم وجميع تخومها من اولاد
اليهود وبعد موت هيرودس عاد يوسف بامر ملاك الرب
الى ارض القدس الى مدينه تدعى ناصره من جملة مداين ارض
كنعان واعمالها تعرف بالجليل فتربى المسيح فيها ونشي مثلنا
في كل شيء ما خلا الخطيه لانه جا ليهدم الخطيه ويخلصنا
منها فاقام بالناصره الى ان صار عمره ثلاثين سنه مثل ادم
عندما خلق واظهر قوله لبني اسراييل امته بالايات والعجايب
واتخذ له منهم اربعه وثمانين تلميذا اثني عشر سماهم رسلا واثنين

وتسعين يتبعونه شاهين تلاميذه فصاروا الناس يظنوا انه
نبي واخرين يقولون لعله المسيح ولا يسمع ان يظهر واذ انه
خوف من الروم فاما الاثني عشر الرسل فكانوا قد تحققوا انه
المسيح وكانوا يظنوا مثل ظن ابايهم اليهود انه يملك الروم
ويملكهم ارضهم ولم يكن عندهم علم من ابليس وجنده وكان
المسيح يطوف في جميع ارض اليهوديه وهم معه اعني التلاميذ
الكبار والصغار ولا يتجرى احدا يظهر انه المسيح خوفا من
الروم وكان يمضي هو وتلاميذه الى مدينة القدس كل سنه
في الاعياد الثلثه المقدم ذكرها واذا دخل الى اليهود
يبكت كهنة اليهود وكتبتهم ومريسينهم الذين يسموهم اليوم
حزانين ويبكتهم على سوء افعالهم وعلى محبتهم للفضه واشتغالهم
وتطلوبهم عن تعليم الشعب حقوق الله الواجبه عليهم فصاروا
يبغضوه ويحسدوه ويبغضوا فيه الشعب وينقصوه في
عيونهم ويعيبوا عجايبه ويقولوا انها ليست من الله بل من
الشيطان والدليل على ذلك انه كان يحل السبت اذ يقيم
الموتا

الموتا فيه ويشفي بكلمته المرضا وينهى عن الطلاق وعن اتخاذ
كثرة النسا والتوراة قد امرت بذلك فكانوا بهذا الكلام
يفسدوا قلب الشعب ومن اجل ما يظهر من العجايب لا يلتفتوا
الى قولهم ولا يسمعوا منهم فاقام كذلك ثلثه سنين لا
يتجرى واحد يعترف به انه المسيح خوفا من الروم فلما
كان في السنه الثالثه وهي ثلاثه وثلاثين سنه من ولادته
سار مع تلاميذه الى القدس قبل عيد الفطير كعادته فلما
وصل الى قريه قريبه من القدس تعرف ببيت عنيا وهي
اليوم تعرف بالعازريه بات بها ليلة الاحد العاشر من هلال
نيسان قبل عيد الفطير بخمسة ايام وفي باكر يوم الاحد خرج
من القريه وامر تلاميذه ان يمضوا الى قريه بجانبها تعرف ببيت
فاجي احضروا له اتانه وجحش ثم طرحوا ثيابهم فوقهما
وركب يسوع عليهما في دفعه واحده فلما نظروا تلاميذه
هذا ظنوا انه قد بدا ان يملك ويهلك الروم اعدا اليهود
فصاحوا الاربعه وثمانين تلميذ بصوت واحد باللغه العبرانيه

هوشعنا يا ابن داود لان داود اول ملك في بني يهودا
والله وعده ان المسيح المفرج يولد من نسله نادوه فرج لنا
يا ابن داود فرج لنا من الروم اعدانا وقد كان داود ذكر
هذه النبوه في مزمور قيز قال الرب فرج لنا يا رب سهل طريقنا
مبارك الاتي باسم الرب وقوم اخر يفسروها خلصنا ونجينا
والمعنى في ذلك واحد ولكن لم يكن النبي يعني الفرج من الروم
بل من ابليس وحده لكن التلاميذ كانوا كاليهود يظنوا انه
من الروم فلما نادوا بهذا الصوت فوق الجبل الزيتون وهو
جبل يشرف على مدينة القدس بلغ صوتهم الى جميع اليهود
السكان بالمدينه والغربا الذين حجوا الى عيد الفطير من جميع
البلاد مخرجا جميعهم للقايه وفي اياديهم سعف النخل واغصان
الزيتون ونادوا بين يديه هوشعنا يا ابن داود وامنوا به
اجمعين انه المسيح ملكهم لما كانوا ينظروا من عجايبه ويظنوا
انه يملكهم الروم اعداهم بحمله من قبه فلم يخافوا منهم ان
يشهروا امره وينادوا باسمه حتى انهم من غيرته عليهم لم يدعوا
الامانه

الامانه والحمير يمشوا على الارض بل كانوا يفرشوا ثيابهم تحت
ارجلهم ولما دخل الى مدينة القدس دخل الى هيكلهم واجمع
بين يديه صنع من الامر والنهي ما تصنعه الملوك وذلك انه
وجد في الهيكل باعين وشرايين يبيعوا ويشتروا البقر
والغنم لان ذلك اليوم هو العاشر من الهلال وهو اليوم الذي
امرهم الله فيه في التوراه ان يشتروا ذبيحة الفصح الذي
يذبحوها ليلة الفطير كما قد اظهرت لك في كتاب تفسير الخروج
فامر بلا بد اخراجهم من الهيكل بالمقارع هذا فعل الملوك
وابرى عميان ومفلوجين هذا فعل الاله وعلم الشعب كلام الله
هذا فعل الكهنة فزادوا الكهنة حسدا وغيره وابغضوا واتفقوا
انهم هالكين لما نظروه قد ملك جميع الشعوب وقد اطاعوه
وبلا اصل الى وهي شالت لم يتكلم ولا كان عنده خبر مما قد جرى
وفي عشية يوم الاحد عاد الى العازريه بات فيها وبكر الى
المدينه يوم الاثنين وجد جميع الشعب قد سبقوا الى الهيكل
يفرحوا معه وينالوا ما قد وعدوا به من هلاك اعدايهم واقامة

مونامو ودوام الحيا لهم فاقام في الهيكل ذلك اليوم جميعه
يعلم ويبكت كهنتهم وعشيه عاد الى العازريه بات بها
وبكر الى المدينه ودخل الى الهيكل علم الشعب كما فعل في يوم الاحد
والاثنين والبعض منهم يقول للبعض الى متى يهلكنا عدانا
يقولوا لهم العلما سهم في يوم الجمعه يهلكهم ويخلصنا منهم
لانه يوم الفصح وفيه خلص ابانا من فرعون وجنده بذبح الخروف
وفيه يخلصنا نحن ايضا من الروم اعدانا وفي عشية الثلثا
عاد الى العازريه هو وتلاميده الرسل الاثني عشر وفي باكر
يوم الاربعا ارادوا الاثني عشر رسل ان يدخل الى المدينه
قال لهم تكونوا تعلموا ان في يوم الجمعه يكون الفصح ويذبح الخروف
وانا اسلم للصلب فلما سمعوا هذه الكلمة ولم يكونوا يعلموا
ما الفايده فيها انتقل فرحهم الى حزن وحياتهم الى الموت
وملكهم الى هلاك وهو اعظم حزن دخل على قلوبهم فاما
بودس فانه شك لوقته ودخل الى المدينه وحده ووجد جميع
الشعب في الهيكل ينتظرين المسيح مثل كل يوم فلما نظروا
بودس

بودس قاموا تلقوه لانه تلميذه وقالوا له اين المعلم فبشرهم
شتهم بابهم وقال لهم هرب وكان هذا القول عليهم اشد من
سيف ذو حدين وذلك انه فاتهم ما كانوا قد اعتقدوا وانه
يخلصهم من خلاص اعدايهم وتمليكهم ارضهم واقامة
مونامو ودوامهم في الحياه الى الابد فحصل لهم خلاف ذلك
الخوف من الروم ان يقوموا عليهم ويهلكوهم جميعهم لكونهم
اعتمدوا لنفوسهم ملك وتا فقوا عليهم وبهذا السبب دخلهم
حزن عظيم على نفوسهم وامتلا لهم الترس لتلاميذ ووجدوا
الكهنه السبيل الى بغيتهم وتكيتهم وانفق رايهم اجمعين
على ان يصلبوه حيث يكونوا ينتصحوا به للروم قبل ان يطلبوهم
به لعلمهم بغضهم لهم لبتهم قالوا فمن يعرفنا موضعه
واشتروا وعادوا الى يودس تلميذه احد الاثني عشر رسالوه
عن موضعه واوعدوه ثلاثين من الفضه وقرران يسلمه
اليهم هذه الاشيا جميعها جرت يوم الاربعا الان منها كانت
حزن تلاميذ الرب والمومنين به من الشعب وفيه كان فرح

الكهنه والكتبه والفريسيون ومبغضيه ويوداس وابليس
وجنده بالمشاوره على قتل الرب وبهذا السبب امرونا
التلاميذ ان نصوم يوم الاربعا على الدوام في كل
اسبوع لكي نشاركهم في حزنهم على الارض فنكون ايضا
شركا لهم في فرحهم في السموات واما كل كاهن وعلماني
يفطر وامنيه لانه يشارك يوداس الاسخريوطي وابليس
وجنده وكهنة اليهود في فرحهم ذلك اليوم لان القوم
حزنوا الافطار فرح وان يوداس خرج الى الفاريسيه
لعنه بها ليلة الخميس عند الرب وتلاميذه وفي يوم
الخميس عشية ليلة الجمعه دخل الرب مع تلاميذه الى القدس
ولم يشعر به احدا وحضر معهم على المايده ليلة الجمعه
وقت ذبح الخروف واعطاهم لحمه ودمه وعرفهم انه
الخروف الذي بذبحه يكون الخلاص من العالم من
ابليس وجنده كما كان بذبح ذلك الخروف خلاص بني
اسرايل من فرعون وجنده وقال ليوداس ما انت صانعه
فاصنعه

فاصنعه بسرعه وابتدى يصلي طويلا بسجود وعرق
وحزن وتشهد ليخفي لاهوته عن ابليس كما قد هو مكتوب
في كتاب تانس انالكه وطلبه ولم يزل كذلك حتى جا
اليه يوداس ومعه جمعا كبير من عند روسا الكهنه التي
لليهود فاخذوه وربطوه كما تربط الجناه واللصوص
في نصف الليل ليلة الجمعه ومضوا به الى دار رييس الكهنه
ولم يكن احدا معه غير بطرس لان الكل تركوه وهربوا
وقد كان بطرس يتبعه من بعيد ولا يستطيع يظهر نفسه
انه تلميذه من اجل عظم الخوف والضيقه الذي حل به
في ليلة الجمعه فاقاموا روسا الكهنه والمشايخ والكتبه
يهزوا به ويتفلون في وجهه ويلطموه بقية الليل الى
الصباح وفي باكر يوم الجمعه اسلموه الى بيلاطس الوالي
الرومي وحققوا عنه انه ادعى الملك لنفسه ولم
يزل بيلاطس يكذبهم ويتفاوضهم ويقولوا الكهنه لذلك
هو يقول هذا القول ليتحكم لنفسه ان كان انتم مرايين

فيما تعملوه من اسلامكم له والشعب جميعه يصرخوا قايلين اصلبه
اصلبه الي ثالث ساعة من النهار يوم الجمعة فاجابوا وقالوا
هذا قد ادعا انه ملك اليهود فان انت يا بيلاطس ان
اطلقته فمدوا انفسه على مقاومة قيصر ضدك فخاف
بيلاطس واسلمه الي غلمان شيد المجد بن عمده جلده عن
خطايانا في ثالث ساعة من النهار وهي الساعة التي خلق
فيها ادم يوم الجمعة ثم هزوا به كما يفعلوا بالمنافقين على
الملوك ولبسوه ثوب احمر شبه ثوب الملوك وقصبه في يده
شبه القضيب وتاج من الشوك على راسه فعلوا به هكذا
في الساعة الثالثة التي فيها خلق ادم واوعدنا بالملك الدايم
ولبس حلة النور وتوج بتاج الملايكة ليكون في المرتبة العالية
التي منها سقط ابليس وجنده لبس الرب لباس الملك ثم زاد
به من اجل لباس ادم الذي عراه بمخالفته وتاج الشوك
بدل تاج الملك الذي نزع عن ادم بعصيانه في الساعة
الرابعة التي فيها حكم على جميع الوحوش والطيور وجعل
لها

لها الاسما فيها حكم على الرب بالموت واخرج ليصلب عليها
وفي الساعة الخامسة التي فيها خلقت حوى من جنب ادم
يوم الجمعة وفيها حمل الرب خشبته واخرجوه ليصلب عليها
وفي الساعة السادسة التي مشي فيها ادم وحوى على
ارجلهم الي الشجرة وبسطوا ايديهم اليها واكلوا من ثمرها
فيها سمرت يدي الرب ورجليه على خشبة الصليب مبسوط
اليدين والرجلين على الخشبة بدل الشجرة التي اكل منها ادم
وكما ان ادم لما اكل من الشجرة في سادس ساعة من يوم الجمعة
تعرى من حلة الملايكة كذلك كان الرب معلق على الخشبة عريان
من سادس ساعة يوم الجمعة الي التاسعة كما اخرج ادم
من الفردوس في تاسع ساعة من يوم الجمعة كذلك فيها
ذاق الرب مرارة الخل المخلوط مع المر بدل مرارة الموت
لانه لم يموت مقهور بشوق الدم من الخوف بل مات بارادته
من غير ان ينشف دمه ذاق مرارة الخل في الساعة التاسعة
بدل مرارة الموت التي ذاقها ادم وذريته ولوقته هرب ابليس

ملاك الموت وجنده وقتله في دبية قتله في الساعة التاسعة
في يوم الجمعة واحدره الي اسفل الجحيم احتمله هناك وخلص
ادم وجميع ذريته من عبوديته في دبية بغير قهر كما قد اظهرت
لك في كتاب ايضاح التانس والصليب وكمل قول الانبيا الذي
قالوه انه يهلك اعدا بني ادم ويخلصهم منهم ويحيي موتاهم
اهلك ابليس وجنده بجملة هذه الذي قالها عنه دونهما
قد اظهرت لك في ذلك الكتاب وخلص ادم وجميع ذريته
منهم واحياهم من موت الجحيم واصعدهم الي الحياه المويده
في الفردوس حتي يورثهم مرتبة ابليس عدوهم الذي سقط
منها فمن اجل ذلك وجب علي المومنين بالمصلوب الرجال
والنسا والكهنه والعلمانيين ان يصوموا في يوم الجمعه
الدوام والعلمانيين يحزنوا مع تلاميذ الرب ويوجعوا
جسدهم بالصوم ليوفوا الرب قليل من الاوجاع التي
قبلها عنهم في جسده يوم الجمعه وهو ايحسب لهم ذلك
كاوجاع عدلانها قد اعدهم لان الجسد يتوجع من الجوع
والعطش

والعطش ولذلك احرموا التلاميذ وافرزوا من يفطر في
يوم الاربعا والجمعة الي تاسع ساعة من النهار لان
الواجب علي جميع المومنين الرجال والنسا الصوم فيها الي
تاسع ساعة من النهار ويتشبهوا بالتلاميذ في حزنهم
ويشتركوا مع الرب في اوجاع جسده ويكونوا مشاركينه
في فرحه ونعيمه ومشاركين تلاميذه في مجدهم وكرامتهم
ومن افطر فيهما فقد اهان المصلوب عنه واهان هذه
الاوجاع العظيمه التي قبلها من اجله ويشارك
مبغضين الرب من اليهود وابليس وجنده في فرحهم
ويصير نصيبه معهم قالوا التلاميذ ان كان كاهن
يحرم من كهنوته وان كان علماني ينفا من الكنيسه
ومن التاسعه من النهار يفطروا لان فيها هلك
ابليس وجنده وفرح ادم وذريته فهذا سبب صومي
الاربعا والجمعه وبعد ذلك اظهر لنا انه لم يموت قهرا

بل الحربة الطاعن مجري الدم والماء من جنبه بعد موته
ثم انزل عن الخشبة وقبر عشية الجمعة وفي يوم الاحد
قام من بين الاموات واعطانا فرح قيامته فلهذا وجب
علينا جميع ان نصوم ونحزن معهم في يوم الاربعا والجمعة
ونفرح معهم ونعيد في يوم الاحد على الدوام في كل
اسبوع لكي نكون معهم في مجدهم وكراماتهم المويده الدايمه
ذلك يكون لنا جميعا ننا له بنعمة ورحمة ربنا يسوع المسيح
الذي له المجد والاكرام والهيبه والوقار والعظمه
والسلطان مع ابيه الصالح وروح القدس الحي المحيي
المساوي الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد دايما

الباب الخامس بيان الصوم وكيف ينبغي ان يكون
سلام من الرب امين امين

ايها الاخ الحبيب الله ينير عقلك بنور روح قدسه
المعزي لتفهم سراير لاهوته لانك قد وضحت لك فضل
التسبيح والتقديس والاوقات المفروضه ولذلك
وضحت لك فضل صوم يوم الاربعا والجمعة وذكرت
انه واجب على جميع المومنين الرجال والنساء والاحرار
والعبيد واريد انك تعلم ان الصوم ليس هو الامتناع
من الاكل والشرب فقط لان الاكل والشرب ليس هو
ردي ولا فيه خطيه وذلك ان جميع ما عمله الله ربنا
لما كان ظاهرا بالجسد على الارض ليس فيه خطيه لانه
فعل جميع افعال البشريه التي ليس فيها خطيه وقد كان
ياكل ويشرب ولذلك علمنا ان الاكل والشرب ليس فيه
خطيه ولذلك قال في انجيله المقدس ان جميع ما يدخل

الثم ليس ينجس الانسان فليس الصوم الامتناع من الاكل
والشرب الذي ليس فيه خطيه وانما الصوم الامتناع من
شهوة النكاح فقط التي صارت لنا من الخطيه وذلك
ان الله لما خلق ابونا ادم وامنا حوي وتركهما في الفردوس
ولم يكن فيهم شهوة نكاح لان الله خلق اجسادهما
باعتدال في الطبايع الاربعه لان جسد الانسان مركب
من اربع طبايع ارض وما وهوي ونار يبوسه ورطوبه
وبروده وحراره وكل واحده منهم ضد الاخري الحراره
تضادد البروده واليبوسه تضادد الرطوبه واي
طبيعه غلبت علي الاخري اكلتها وافنتها فلما خلق
ادم وحوي لم يكن فيهم طبيعه تغلب طبيعه بل خلق
الاربع طبايع فيهم بينك معتدله في القوه الحراره
بوزن البروده في القوه واليبوسه بوزن الرطوبه في
القوه ولا تقدر الواحده تاكل الاخري لان القوه فيهم
متساويه وكل واحده منهم تحفظ نفسها ولذلك لم يكن

في ادم

في ادم وحوي شهوة نكاح لان شهوة النكاح لا تكون
الا من قوة الحراره التي هي الصفرا فلما كانت الحراره
متساويه مع البروده اعني الصفرا مع البلغم واليبوسه
متساويه مع الرطوبه اعني السودا مع الدم لم يكن في ادم
وحوي شهوة نكاح كما ان الاطفال الي حين ادراكهم
لا يكون فيهم شهوة نكاح من اجل ضعف الحراره لكثرة
الرطوبه التي فيهم فلما اطاعا ادم وحوي للشيطان
وسمعا من شهوته تخلت عنهم قوة الله وتركت الحراره غلبت
علي البروده واليبوسه علي الرطوبه صارت فيهما منيه
المخالفه ولذلك اومروا ان يصوموا عنها في وقت من الاوقات
ولذلك يقول كتاب الله في السفر الثاني من التوراه ان الله
لما اراد ينزل علي الجبل يخاطب بني اسرايل قال لموسي
امر مران ينعزلوا عن نساهم ثلثة ايام ويطهروا ويعيد
ذلك انزل واخاطبك قدامهم ويقول ايضا كتاب التوراه
في سفر الناموس ان الرجل اذا وقع مع زوجته يجب عليه

يشتم بالما ويبقا نجس الي مسا ذلك اليوم واذا لم يستحم
يكون نجس سبعة ايام هذا القول قاله الله ليحقق لنا ان
هذه الشهوه حدثت فينا منذ المخالفة وانها تنجسنا اذا
خرجت منا وان الواجب علينا الصوم علي قدر طاقتنا
لانها فينا طبيعة فلما جا ربنا يسوع المسيح وخلصنا من
رباطات ناموس التوراه وردنا بنين الحلوا الحنيف لم
يامرنا ان نتنحا عن نسانا ثلاثة ايام قبل ان نسمع كلامه كما
فعل بني اسرايل ولا جعلنا نتنجس بسبب الرقاد مع الزوجه
الحلال لنا ولا اخرجنا الي حميم الما بسبب الرقاد مع الزوجه
ولا بسبب الجنابه ولا منعنا من الصلوه ولا من دخول الكنيسه
بسبب كذا كما فعل بني اسرايل بل خفف علينا نيره وحلا
لنا ناموسه لكي نستطيع حمله وقال انها ليس نجاسه
بل افطار فقط والذي يفطر ليس يمتنع من الصلاه من
اجل انه مفطر ولا من دخول الكنيسه ولا من حضور القداس
بل من ثنا ولا القربان فقط هكذي امرنا الرب لكي نستطيع
حمل

تابع عشر
دكه ٤

حمل ناموسه ولا منعنا عن الصلوات ولا عن حضور القداس
بسبب من الاسباب ونظرنا حبيسا لعظم تسهيله علينا
من تصعيبه علي اوليك كما قال بولس الرسول وكلمه صعب
علي اوليك من اجل قلة ايمانهم وتسهل علينا من اجل رحمته
لنا ولذلك امرنا ان نصوم عن هذه الشهوه اوقات معروفه
لكيلا نكون مفطرين ابدا بغير صوم فنتشبه بالبهايم التي
لا عقل لها ولما فرض علينا الصوم عن هذه الشهوه علم ان
العدو ايضا ربما بها وجوعنا لو الحيوان يتقدم منا ونغلط
باشتغالنا بها دبر لنا برحمته تدبير يتقدمه تذبيحا صيام ونغلب
ابليس العدو ولذلك امرنا الرب ان نصوم عن اكل الحيوان
الذي فيه الشهوه وما يخرج من حيوان يكون فيه شهوه لان
من ياكل حيوان فيه شهوه تتحرك في جسده الشهوه من
ذلك الطعام الذي اكله واذا تحركت الشهوه في الجسد مع
معاندة الشيطان غلبت الانسان عن الصوم ولا يقدر
عليهما وضد الشيطان ومعاندة الطعام ومعاندة الطبع

الكرامية. وادا هو امتنع من الاطعمة التي فيها الشهوه.
مع امتناعه من الطعام والشراب كما اضعف جسده ولا
يكون للشيطان قدره علي معاندته من اجل ان الجسد ضعيف
وليس فيه حركه غير حركه الطبيعه. وحركة الطبيعه ليس
تقاوم مخافة الله ولا توافق الشيطان. لانها في داتها
طاهره. وانما هي تطلب وتقاوم مخافة الله ادا صارت
معها حركه اخري غريبه من المواكل الغريبه البهيميه.
وكدلك امرنا في ايام الصوم ان لا ناكل حيوان يكون فيه
شهوه. وجميع اجناس الحيوان فيهم شهوة الجسد غير النحل
فقط. ولدلك امرنا في ايام الصوم ان لا ناكل شي يخرج
من حيوان. وامرنا ان ناكل العسل النحل وهو يخرج من
حيوان الا انه حيوان ليس فيه شهوه. ويحق لنا
ان لا نمتنع من اكل ما يخرج من حيوان ليس فيه شهوه
الا بسبب الشهوه فقط. لان صومنا عنها وليس عن غيرها
لان غيرها كان لنا قبل الخطيه وهي لم تكن لنا بل من
الخطيه

الخطيه صارت لنا. فنحن عنها صيام وليس عن غيرها. لان
الرب علم ان الانسان اداكان هو وزوجته في بيت واحد.
وكانت حركة الشهوه غالبه عليه بسبب الاطعمه الحيوانيه.
ليس له قوه ولا قدره ان يمتنع من زوجته لان الحراره
غالبه عليه بسبب الاطعمه الحيوانيه من اجل دلك امرنا
ان نصوم عن الاطعمه الحيوانيه لنستطيع علي غلبة
الشهوه الطبيعيه ونقهرها بمخافه. لانها تخضع لمخافه
ادا لم يكن معها حركه غريبه بهيميه. وادا كان انسان
ليس له زوجه عنده في ايام الصوم واكل الاطعمه الحيوانيه.
قدر العدو ان يفطره بالجنابه في المنام. وادا لم يكن قوي
جسده بالاطعمه الحيوانيه ليس يكون للعدو سلاح
يقاتله به. ولا يقدر ان يفطره بالجنابه في المنام الا في
احيان بعد احيان. فيبقا صايم صوما نقي. ليس ان الجنابه
نجسته بعد العمود به. ولا الرقاد مع الزوجه الحلال نجس
بل افطار فقط. والفطر ليس تنجس ولا يلزمه خطيه.

في افطاره الا ان افطر في يوم صوم يخطي كما اخطا ادم
لما اكل وقد كان نهاها عن الاكل ولذلك يامر بولس الرسول ان
الرجل والامراه لا يمتنعا من بعضهم لبعض الا بالاتفاق منهما
في ليالي القربان قال لكي يتفرغوا للصلاة يعني تناول القربان
ولم يمنعهم من الصلوه ولا من حضور القداس بل من تناول الاسرار
المقدسة كما امر الله بني اسرايل بل ليله واحده الذي يكون
في غدها ومن بعد فروغ ذلك اليوم الذي تناولوا فيه
القربان ودخول الليله الاخري التي هي بدو يوم اخر
يجتمعوا مع بعضهم بعض ان ارادوا ولا ذكر عليهم في ذلك
لان بدو كل يوم عشية يوم اخر لان يوم السبت بدوه من
عشية يوم الجمعة كما امر الله في التوراه ويوم الاحد بدوه
من عشية يوم السبت ولذلك جميع الايام فاذا كان الانسان
معول علي تناول القربان في يوم من الايام يجب ان يصوم
عن زوجته من عشية اليوم الذي قبله وبيان ذلك ان
كان معول علي القربان يوم الثلثا يمتنع عن زوجته من
عشية

٤٤

عشية يوم الاثنين الذي هي ليلة الثلثا واذا غابت الشمس
اليوم الذي فيه تناول القربان ما شا يفعل في الليله الاخري
لانها يوم اخر غير اليوم الذي تناول فيه القربان هذا هو
الامتناع الذي امر به بولس الرسول في رسالته الي اهل قرنثيه
واذا كانوا الرجل وامراته متفقان علي ذلك يوصيا بعضهم
بعض عليه ويحثهما علي حفظه بمخافة الله واذا هو رقد
مع زوجته ليله من الليالي ليس يمتنع من الصلاه بذلك السبب
بل يجب ان يقوم يصلي علي فراشه صلاه نصف الليل وهو طاهر
نقي وفرشه طاهر كما قال بولس في رسالته الي العبرانيين واذا
اصبح لا يمتنع من التبكير الي الكنيسة كما يلزم كل المومنين كل يوم
ولا يحتاج الي حميم كما قالت التوراه بل يغسل الموضع الذي
توسخ فقط ليس انه نجس يغسله من النجس بل علي سبيل القذر
ينظفه من قذره ويدخل الي الكنيسه طاهر لا نجس يلزمه ولا
دنس عليه يصلي وهو نقي القلب ويحضر القداس جميعه ولا يتاخر
عن حضور القداس وهو ايضا ان حضور القداس النعمه العظيمه

التي وصفتها لك في كتاب تفسير الحروف وفي كتاب بيان القتال
غير انه لا يتناول القربان من اجل انه مفطر واذا فرغ ذلك
اليوم الذي رقد فيه مع زوجته ودخل يوم اخر لم يرقد معها
فيه يتناول القربان من غير انه يحتاج الي حميم بالماء ولا بد
لحميم بالجمله لان مجامعة الزوجه الحلال ليس نجس وليس
الماء يطهر النجس بل يطهر وسخ الجسد فقط ولكن المجامعه
الحلال ليس نجس بل الزنا هو النجس وليس يطهر من زنا
ولو استحم بكل الابحار والانهار لم يطهر اذا هو اندم في
عن زناه والحكم في الجنابه من جهة النوم كالحكم في المتزوج
اذا رقد مع زوجته كما شهد كتاب الله في ناموسه الروحاني
المقدس لانه اوجب الحكم على الذي يجنب في المنام كما اوجبه
على الذي يجامع زوجته الحلال وكذلك يلزم الذي يجنب في
المنام جميع ما ذكرناه انه يلزم من جامع زوجته الحلال هذا
جميعه وصفته لك يا حبيب لكي تعلم ان الصوم ليس هو
الصوم عن الاطعمه فقط بل انما نحن نصوم عن الاطعمه

لكي

لكي نضعف اجسادنا عن شهوة النكاح الذي يجب الصوم عنها
وليس عن غيرها وناس كثير لقلة علمهم يصوموا عن الاطعمه
ولا يصوموا عن الشهوة التي بسببها صاموا عن الاطعمه وليس
يفعلوا ذلك تعمد ولا خلاف بل لقلة علمهم وكذا ان الواحد
منهم يسهل عليه ان يقطع عنقه ولا يسهل عليه ان يفطر في
الصوم نهارا وان ياكل فيه لحما او غيره كما قد منعوا فيه بسبب
الشهوه البهيميه ويسهل عليه ان يضرب عنقه ولا يسهل عليه
ان يتناول القربان وهو مفطر على طعام من الاطعمه وهو
مع ذلك يفطر على الشهوه التي بسببها منعوه من الاكل
والشرب الا بسبب الشهوه سهل عليهم ضرب عنقهم ولا يفعلوها
كما فعلوا ذلك في الاطعمه مهولاء هكذي مثل الذين هلكوا بجهلهم
كما قال عنهم الرسول ان الذين بغير ناموس هلكوا وليس
اقول لك هذا عن العلمانيين فقط بل وكثير من الكهنه من قلة علمهم
وقلة دربتهم بقراة الكتب الذين صاروا حجابا للكلام الله ولا علم
لهم باسباب الشريعه ولا يفقهوا معانيها وكثير منهم يظنوا ان

الصوم ليس هو الامتناع من الاكل والشرب فقط ويتجروا على
جسد المسيح ودمه وهم منتظرين الافطار الحقيقي الذي
ذكرته وربما يتنجسوا ويتدنسوا وهم كذلك وقوم منهم ايضا يظنوا
ان الصوم هو النوم ويعطش الواحد منهم للاكل والشرب الى اكثر
من نصف الليل ويقول لو انت ساعه واحده كفتني يزعم ان
الصوم هو النوم بل ساعات قد فرضها الله في الليل والنهار
وانا اذكرها هنا لكي تظهر لمن جهلها ويكون متحرزا فيها
اذا كان يريد ينبا وللقربان سحرا يجب عليه ان يصوم من اول
الليل ولا ياكل ولا يشرب واذا كان ينبا وللقربان في ثالث
ساعه من النهار يجب ان يمتنع من الاكل والشرب من الثالثه من
الليل واذا كان يصوم الى التاسعه من النهار او الى الغروب فالواجب
عليه ان يصوم قبل السادسه من الليل لضروره الماء او غير ذلك
من الامور الذي لابد منها هذا ذكرناه عن الطعام والشراب واما
عن الزوجه فقد بينت لك ان الله نها عنها ذلك اليوم من
بدوه الى اخره وبدوه عشية اليوم الذي قبله كما قد شرحته لك

هذا فعله

هذا نفعله بناه لطفينا واما بني اسرائيل فقد كان امرهم ان يعتزلوا
عن نسائهم ثلثة ايام قبل ما يحضروا بين يديه كما قد وصفت لك
وكذلك اناس كثير جاهلين بالعلم متساهلين يفعلوا افعال الحنفا
يمضمضوا افمامهم بالماء ويتجروا اينما ولو ان هولاء هكذا متساهلين
اكثر من كل الناس ساقول الله الذي قاله لعبده موسى عن خروف
الفصح الذي كان مثالا لجسد المسيح قال كلوه بمراره يعني بقوله
مراره ان اللسان اذا اشتفع من قلة الماء تمر بين ذلك انه لا
ان يوكل جسد المسيح الا بمراره من جهة الصوم والامتناع من
الخبز والماء وان يكون اللسان مقدسا والفم لا يكون شي
دخله ذلك اليوم قبل جسد المسيح لان الفم الذي يدخل فيه
جسد المسيح لا يجب ان يدخل فيه شي قبله كما شهد حزقيال
النبي عن الباب الشرقي الذي لم يدخل احد فيه غير رب القوات
يعني بذلك بطن السيدة التي كانت مختومه دخلها الرب
ولم يدخلها غيره وبتوليتها مختومه لذلك لا يجب ان يدخل
الى الفم شي قبل جسد المسيح الا ان يكون دخله شي غلط ولم يلتفت

للشان شي من الاشيا التي في الدنيا. بل يتناول القربان هدا
جمعه فلدلك من اجل قلة علم الناس بالمدهب المسيحي كونهم
صاروا يعتمدوا الاشيا من عقولهم دون كتاب الله وتيقنوا انها
انها الحق وغيرها الباطل. حتى ان لتين منهم قد علموا ان الصوم
ليس هو الامتناع من الاكل والشرب. بل الامتناع من الزوجه.
وضاع منهم عدد الاربعين يوم الصوم. التي صامها ربنا عنا. بحكم
الجمعه الاولى التي هي جمعة الكفاره. فصاروا بهدا السبب يمتنعوا
عن زوجتهم في كل الايام. ويرقدوا معهم في ليلة السبت والاحد.
يظنوا ان السبت والاحد ليس هم من الاربعين يوم الصوم.
مهم بهدا الفعل يخطوا اعظم من الدين لا يمتنعوا عنها
البته. لان يوم السبت شبه يوم الاحد في البركه والتقديس.
والواجب على الانسان. يجتهد في تناول القربان فيه في كل الازمان
مثل يوم الاحد. ولا سيما في الصوم الكبير. الدي صامه ربنا عنا
ودلك ان الله باركه وقدسه قبل يوم الاحد. ونحن لا نفطر فيه
في الصوم الكبير على الاكل والشرب. نفرح فيه ونعيد مثل يوم
الاحد.

الاحد لان الصوم حزن والافطار فرح. فيوم السبت يوم بركه
وتقديس مع الزمان. يلزم جميع المومنين الرجال والنسا ان يجتهدوا
على تناول القربان فيه. وان يفطروا نفوسهم فيه مثل يوم الاحد.
واما الدين يظنوا ان يوم السبت ليس هو من جملة الصوم
الكبير. فهم بهدا يظنوه. ان الحساب ضاع منهم بسبب الجمعه الاولى
وبسبب جمعة الفصحة التي هي جمعة الفصح. ودلك ان الجمعه الاولى
ليست من الاربعين يوم الصوم. بل نحن نصومها كفاره من اجل
هرقل الملك. لما قتل اليهود. وفسخ العهد الدي كان عاهدهم
وهو خبر مشهور معروف في اخبار هرقل الملك. لا حاجه الى
دكره هاهنا. والجمعه الاخيره التي هي جمعة الفصح ليست من الصوم
الكبير بل تلك نصومها من اجل الام مخلصنا. نبتدي فيها من
يوم سبت العازر الى يوم سبت النور. فيكون اول الاربعين يوم
التي صامها ربنا عنا يوم الاثنين من الجمعه الثانيه. واخرها
باكر يوم سبت العازر في الجمعه السابعه. لانها اربعين ليله واربعين
نهار نصومها وليس نصومها عن الماكل فقط. بل وعن الشهوه.

البهيميه لان المواعين لا نعد نصوم عنها ليلا ونهارا انما اجل طبيعتنا
بل نحن نصوم عن الشهوه ليلا ونهارا سبوت وحدود اربعين يوم
واربعين ليله ومن باكر يوم السبت الذي هو سبت العازر نبتدي
بالصوم من اجل الالام مخلصنا واوجاعه عنا وهو اصوم اجل
من الصوم الكبير واعظم وهذا الصوم اعني صوم الالام مخلصنا
لم يكن مختلط مع الاربعين يوم الصوم بل كانوا المومنين اذا
عيدوا عيد الغطاس يصوموا ا..حدا قبل يوم الغطاس لان
ربنا صام الاربعين يوم من يوم الغطاس وكان صومه عشرين
يوم من طوبه وعشرين يوم من امشير وهكذي كنا نصوم
منذ تعلمنا الناموس المسيحي من التلاميذ غير اننا ما كنا نقدر
نصوم يوم الغطاس لانه عيد الرب والعيد لا يكون فيه صوم
وكنا نصوم يوم قبل يوم الغطاس ثم نعيد يوم الغطاس
ونصوم بعده تسعه وثلاثين يوما مضافا الي اليوم الذي قبله
نصومها متواليه سبوت وحدود نصوم عن الشهوه كما قد
عرفتك واذا اكملنا الاربعين يوم وكمالها عشرين يوم من
امشير

امشير نفطر في الحادي والعشرين بغير عيد ولا نزال مفطرين
الي هلال نيسان الذي فيه فطير اليهود نصوم من يوم سبت العازر
من اجل الالام مخلصنا الي يوم سبت النور صوما منفردا غير
صوم الاربعين هكذا كنا نفعله بعد صعود ربنا يسوع المسيح نحو
ماية وسبعون سنه وكانوا اناس كثير من القري لا يعرفوا الحنا
ويجوز عليهم جمعة الالام مخلصنا ولا يعلموا بها لانها تقع من
حساب الهلال فنظروا الاباء معلمي الكنيسه ان في هذه خسارة
لاهل القري فنقلوا صوم الاربعين يوم الصقوها في صوم الالام مخلصنا
لكيلا يضيع صوم الالام مخلصنا من اهل القري فقالوا اما يمكن ان
نفرق الاربعين يوم الصوم ولا يعلموا اهل القري بها فجعلوا الاربعين
يوم الصوم اول الجمعه الثانيه من صوم القبط واخره يوم سبت العازر
نبتدي بصوم الالام مخلصنا الي عشية يوم سبت النور هكذي صوم
القبط والملكيه واما اليونانيين اهل القسطنطينيه الذي يسموهم
الروم وليس هم الروم لان الافرنج هم الروم اهل روميه فانهم
يصوموا من اول الجمعه الثانيه من الصوم الذي هو ابتدا صوم الاربعين

فاما جمعة كفارة هرقل لا يصومونها. فيكون بدوا صومهم جميعهم
بدوا الاربعين يوم ونتهاها بكرة سبت العازر. ويتلوه صوم
الام مخلصنا من باكر سبت العازر الى عشية سبت النور. فاما
الروم الذي هم الافرنج. فانهم جميعهم يفطروا يوم الاثنين
ويوم الثلثا التي يبتدوا فيهم اليونانيين والارمن والسريان.
ويصوموا يوم الاربع. فيكون اخر الاربعين يوم الصوم التي
لهم يوم احد الزيتونه. ومن الاثنين الكبير يبدوا بصوم الام
مخلصنا. لانهم يقولون ان صوم الام مخلصنا بدوه بيوم
الاثنين وليس يوم سبت العازر. والكل في هذا سوي وانما
قصدت ان اظهر لك هذا لان السبت والاحد هما من جملة
الاربعين يوم الصوم. وانا الواجب فيهما الصوم عن الشهوه
مثل كل الايام. لان الصوم لازم لنا اربعين يوم متواليه.
نهارا وليلا. نصوم عن الشهوه. وعن كل طعام يحرك لنا الشهوه.
من الاطعمه الحيوانيه البهيميه. وليس كل الاطعمه النباتيه.
اذا كان فيها حراره تحرك الشهوه. لان ليس في طبعها شهوه.
والحراره

والحراره التي فيها عرضيه مستحيله. ولذلك حلل لنا اكل العسل
النحل مع حرارته لكونه من حيوان بغير شهوه. بحرارته عرضيه.
وليس له في طبعه شهوه لان كل شي يرجع الى طبعه. والى العنصر
الذي منه خرج. فافهم هذا من جهة الله. واقراه على كل من تجده
من المسيحيين. فالمسيح يا اخي يشهد اني لم اكشف لك هذه الاشيا.
اقصد بها الافتخار ولا المجد الباطل. لان هذه الاشيا ليس فيها
فخر لمن علمها ولا مجد. بل الويل على من لم يعمل بها ويجب ان يعمل
الزمها بعلم. لان من عطى كثير طلب منه كثير. فليس لمن علم هذه
فخر ولا مجد بل يبونه اذا لم يعمل بها. فاعلم يا حبيبي انني لم
اقصد لك في كتب هذا الكتاب مديح ولا فخر بل لكي تقراه
لتنتفع به. وتقراه على كل من تجده من بني المعموديه لينتفعوا به.
والويل لطالبك وكل من يكون هذا الكتاب عنده اذا لم يقراه
مدوم على كل مجتمع به من بني المعموديه فاني لم اكتبها الا لغيره
شديده من اجل قلة علم المومنين في هذا الزمان وتمسكهم بالملك
العظيم المويد الذي فداهم ابن الله بنفسه. حتى يوصلهم اليه فله يجب
التسبيح والاكرام والسجود مع ابيه الصالح والروح القدس الان وكل اوان.
والى دهر الداهرين امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد له المجد دايما ابديا
... لم يتنقصها ما الموت الذي قهره الرب على الصليب
... القدس قال ان ملاك من الله ...
... الناس بسلام من الرب امين
ذكرت يا حبيب ان الناس يزعموا ان سبب الموت ملاك يدعوش
امر الله يميت الناس وذكرت انهم قد عملوا لذلك الملاك
عيد والعوايد معه ونسبوه الي القديس ابنا تاوفيلس بطرك
الاسكندريه وذكروا فيه ان ابنا تاوفيلس وقع علي كتاب
قديم عن الرسل يقولون فيه اننا لما اجتمعنا مع الرب بعد
قيامته سالناه ان يخبرنا عن ملاك الموت وكيف كان سبب
تسليطه علي الناس ومتي يوم تذكاره وان الرب اخبرهم لما
خلق السموات والارض والبحار والنبات والشمس والقمر
والكواكب والسمك والطيور والوحوش والبهايم والدبيب قبل
ان يخلق الانسان وارسل واحد من روسا الملايكه الي الارض
ياتيه بطين يخلق منه الانسان وان الطين خاطب الملاك
قايلا

قايلا باسم الله لا تمضي بي الي الله ليخلق انسان مني يخطي
ويزني ويسرق ويقتل ويبغض الله وان الملاك خاف من القسم
وترك الطين وخاف وعاد الي الله اخبره بذلك فارسل الله
ملاك ثاني ففعل معه الطين كذلك الي ان ارسل ستة ملايكه
والطين يقسم عليهم فيخافوا من القسم ويتركوه فلما ارسل
السابع وهو ... لياخذ الطين اقسم عليه
بالله فلم يلتفت اليه بل اخذ الطين واحضره الي الله قال الله
له كما انك سمعت مني ولم تخالفني ولم تلتفت الي الطين فيما
استحلفك به انا اسلطك عليه الي الابد تميته وان الله
اقلب الشكل البهي الجميل الذي كان لذلك الملاك بشكل قبيح مفزع
ثم صور من الطين صورة جسد الانسان وقال لعن يتحمل هذا
الانسان ويظن ما ياتي منه من الخطايا حتي اخلق فيه النفس
وانه بقي كذلك اربعين يوم بغير نفس ولما خلقه امر جميع الملايكه
بالسجود له فسجدوا الجميع وان واحد منهم عصي ولم يسجد لادم
فامر بسقوطه وهو الشيطان وانه ترك ادم في الفردوس

نحو ماية سنه اخري وحيندا خالفوا وسقطوا ودلك ان
هدا الميمر الدي يشهد بهدا وافا ننه بميت فابطال هدا الميمر
ظاهر لكل من يعرف كتاب الله ومن لم يعقل وتكديبه ظاهر بين
الجاهل وبفضل عن العاقل وليس عقلا ولا معرفه لاحد يعتقده
ابتدي سطالته وكدبه بقوله ان الله ارسل ملايكته واحد بعد
واحد لياتوه بالطين ليخلق منه الانسان اهل قدر الله
في مكان واحد جبروه اليه واحتاج ان يرسل من ياتيه بالطين
ثم قوله ان الطين نطق واستحلف الملايكه ان لا يمضوا به الي الله
يخلق منه انسان يقتل ويزني ويبغض الله فقد كان الطين
اخبر من الله ومن الملايكه وعلم الغيب ونطق وتنبا ومعلوم
ان الطين جماد لا عقل له ولا حركه وان كان كدلك فقد كان
يجب علي مولف هدا الميمر كما دكر ان احضر الطين الي الله وهو
احد الاربع طبايع التي خلق منها الانسان ان يدكر من احضر
اليه الثلثة طبايع الاخري وهي النار والما والهوي
وكيف كان حضورهم كما دكر حضور الطين فهدا اوضح ما يكون من
المحال

المحال لانتخاب الخليفه الدي نتحمه موسي عن الله يشهد
ان الله اخد طين من الارض كلم بقول ارسل من احضره اليه
وخلق منه الانسان ولفظة الانسان تدل علي الانسان
الكامل لحم وعظم ودم ونفس وعقل ونطق ليس كما قال
دلك الميمر انه خلقه طين بغير نفس واقام عدة ايام بل
خلقه كامل لوقته وبعد دلك نفخ فيه نسمة الحياة يعني نعمة
روح القدس التي بها اتصل مع الله وصارت نفسه حيه بالله
وافترقت منه النعمه عند المخالفه ولدلك يشهد كتاب الله
انه في اليوم بعينه انزل عليه سبات النوم وخلق منه حوي
وخالفوا وسقطوا قبل مسا دلك اليوم وليس كما كدب مولف
دلك الكتاب انه اقام ماية سنه في الفردوس قبل ان يخلق منه
حوي وبعد خلقتهما بماية سنه قبل ان يخالف واما قوله
عن سجود الملايكه لادم فهدا لم نرضاه المومنين قط ان يركزوه
لانه تجديف علي الله وعلي الملايكه اد جعلهم يسجدوا لادم
المخلوق دون الخالق واما قوله ان الشيطان عصي ولم يسجد

لادم اسقطه فقد ابطل مولف هذا الميمر العتيقه والحديثه
كان الشريعتين فدا نفقا ان الشيطان قد سقط يوم الاحد
الذي فيه خلق قبل ما يخلق ادم بستة ايام وكان سبب سقوطه
امتناعه من التسبيح لله مع الملايكه واستكباره او تشبهه بالله
ولذلك يشهد عليه اشعيا النبي قايلا كيف نجم الصبح الذي كان
ارفع من جميع الكواكب لانه استكبر وقال اني اركب كرسيي على
الغمام واتشبه بالعلي فقد ظهر النبي ان سبب سقوطه
استكباره وليس شي مما ذكره مولف ذلك الميمر بحجه واذا
كان كما قال كذلك المولف ان ادم خلق قبل سقوط الشيطان
فما كان حاجة الله بخلقة ادم وانما الحق الذي بينته كتب الله
المقدسه ان الشيطان لما سقط من مرتبته ورياسة الملايكه
هو وجميع الملايكه الذي كان مترايس عليهم بطاعتهم له وامتناعهم
من التسبيح مثله خلق الله ادم بدله ليخلق منه بعدد ذلك
العسكر الذين سقطوا مع ابليس ويصعدهم الى مرتبة رياسة
الملايكه التي منها سقط ابليس وجنده وبهذا السبب حسدهم
ابليس

ابليس على مرتبته واحتال عليهم حتى استكبروا مثله وطلبوا
اللاهوتيه حتى اسقطهم الله مثله ولوجب عليهم ما اوجبه عليه
من العقاب الى الابد لمساواة ذنبهم مع ذنبه حتى ابدل
الله نعمته عنهم واحتمل العقوبه الواجبه عليهم وافتكهم بدمه
واعادهم الى المرتبه التي لها خلقوا ولو كان الامر كما ذكر مولف
ذلك الكتاب لكانت خلقة ادم من غير ذنب وناسوت ابن الله
وصلبه وجميع ما فعله عبث وعجز لم يكن اليه حاجه تذكر
مولف ذلك الميمر ان الله سلط الذي سماه موريال على قتل
الانسان لكونه استعلى عليه واحضره من الطين واقلب
شكله الجميل المفرح بشكل قبيح مفزع ينزع الانسان ويقتله
فما كانت الحاجه الى ان يخلق الله من قد خلق له الموت قبل ما
يخلقه وقد بطلت الكتب الذي شهدت ان الله خلق الانسان
للبقا وقد فرغ ان يخلق له من بيته ونعيمه ويقتله فهذا
يا حبيب بين لك كذب ذلك الميمر وبطالته وانه مختلق عن
الاب القديس كما ولتم هيام لقبر كدابه التي ابطلها القديس

ابا يوحنا اسقفا البرلس واخرجها من الديار المقدسه واحرقها
بالنار والعجز ان يقال ان ملاك واحد يميت جميع الناس وليس
الناس جميعهم في موضع واحد يموتوا ولا بيت واحد بل في ساعه
واحده يتفق ان اناس كثير في اقطار الارض يموتوا فان كان
يميت الجميع ملاك واحد فهذا الملاك اله وليس ملاك لان
ملاك ينبسط على الارض كلها فلا احد يملا الارض غير الاله
وحده الذي يملا كل المواضع ولا يخلا منه موضع وجميع
الملايكه محدودين محصورين منتقلين من مكان الى مكان
واذا حضر احدهم في مكان خلي منه المكان الاخر ومن العجايب
يكون ملاك الموت مظلم اسود يري في جميع اقطار الارض لانه لو
كان مضي لعمل ذلك كان يمكن لانبساط نوره مثل الشمس والقمر
وما اقبح ان يقال عن ملاك الله المقدس موت فكيف ان يكون
ملاك الحياه يميت وليس من الله كان الموت ولا بارادته وانما
الموت جا من الخطيه والخطيه من الحيه الذي هي ابليس
فالموت اذن من ابليس وليس هو من الله لان من ابليس جا
الموت

الموت بسبب الخطيه وبالموت الجحيم فالموتين هما من ابليس موت
الجسد وموت الجحيم لان سبب الموتين الخطيه وسبب الخطيه
ابليس الذي هو الحيه كما قال بولس الرسول ان الخطيه دخلت
الى العالم بانسان واحد ومن الخطيه صار الموت وكذلك ملك
الموت على جميع الناس فقد اثبت الرسول ان من الخطيه ملك
الموت والخطيه والموت هما من الشيطان كما قال ربنا يسوع المسيح
عنه في انجيل يوحنا لليهود انتم تطلبون قتلي مثل فعل ابوكم
الشيطان لان ذاك لم يزل قتال الناس من البدو فقد اثبت ربنا
يسوع المسيح ان الشيطان لم يزل يقتل الناس ولم يعني في هذا
الموضع قتل الارواح في الجحيم فقط ولذلك نثبت من قول الرسل ان
موت الاجساد هو من ابليس وجنوده النجسه وليس من الله
ولا من الملايكه الاطهار ولذلك يقول بولس الرسول ان الموت من
الخطيه ملك فالخطيه هي موت النفس في الجحيم والموت الذي
منها ملك هو موت الجسد لان موت الجسد هو سبب نزول النفس
الى الجحيم فاذا كان الموت ملك من الخطيه فالخطيه لا شك من

المنيطا والشيطا لان سلطان الموت والخطية لابهما ابيد
ومنه ايضا ويا سيليوس يقول في اوشية السلام في قداسه ايها
الاله العظيم الابدي الذي جبل الانسان على غير فساد والمو
لما دخل الى العالم بحسد ابليس هدمته بالظهور المحيي الذي
لابنك الوحيد ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح انظر يا حبيب
الى قول ذلك القديس ان الله خلق الانسان على غير فساد
وكيف قال مولود ذلك الميمر ان الله قبل ان يخلقه سلط عليه
من يميته ويفسده ثم اوضح القديس انه لما خلقه على غير فساد
اتاه الموت من ابليس وليس هو من الله ولذلك يقول ايضا
هذا القديس في اوشية القداس ان ربنا يسوع المسيح تجسد
وتانس واسلم نفسه فدا عنا للموت الذي كان ملك علينا
من قبل الخطية فهل ربنا يسوع المسيح اسلم نفسه عنا
لملاك الطايع لامر الله فدانا من ملاكه وهل ملاك الله كان
مالك علينا من قبل الخطية بل هو ابليس الذي ملك علينا
سلطا عتنا له واسلم ابن الله نفسه عنا حتى فدانا لانه
طالبه

طالبه بديته فتله عندما اسلم نفسه ونزعنا من ملك موته وفدانا
بدمه واخذنا في ديته فاذا الموت هو ابليس وجنده النجسة وليس
الله ولا لاحد من ملايكته الطاهره وان كان الموت ملاك مقدس
طايع الله فقد صلب المسيح وموته عبث الا انه قد كان قادر ان ينزعنا
من ملاك الطايع لامره من غير ان يموت عنا ولا يفدينا بنفسه
والنبي يشهد بغلبة الموت للمسيح وغلبة المسيح له اذ يقول ابتلع
الموت بالخطية فاين شوكتك يا موت واين غلبتك يا جحيم فهل
الموت طايع لله ونيابة عن ابن الله وهل يقول النبي عن ملاك طايع
لله انه ابتلع بالغلبة وهل يسميه نبي بملاك ويقول اين شوكتك
يا موت فقد اتضح ها هنا ان موت الجسد وسلطان الجحيم هما من عدو
الله ولذلك قال نبي الله اين شوكتك يا موت واين غلبتك
يا جحيم اعني شوكته فهي منظره الذي بها يطعن كل الاحيا
كطعن الشوك ويخنقهم حتى ينشف دمهم فيموتوا بموت دمهم
لان نفس كل حي دمه كما قال الله لنوح في بدء الخليقة وعند
نشوفه دمهم لا يبقى لارواحهم العاقله الناطقه مقام في

اجساد آدم لان الاجساد غليظة والارواح رقيقة اللطافة
فلما الخالق الباري الف الارواح اللطيفة مع الاجساد الكثيفة
بوساطة الدم بينهما لما في الدم من اللطافة المجانسة للروح
والكثافة المجانسة للجسد فعندما يخاف الانسان من فزع سطوة
ملايكة الموت اعني جند الشيطان الذي يترايوا له بموته
فيكثر غطته وكثرة خوفه يتشفد منه لا يبقا للروح
مقام في الجسد الكثيف فعند مفارقة الروح للجسد تتسلمها
ملايكها الموكلين بها في حياتها اما من الله واما من الشيطان
وذلك ان الله لما خلق الملايكة في اول ما خلق السما والارض
كان رئيس المرتبة العالية الاولى الشيطان واستكبر وسقط
هو وجميع المرتبة الذي معه وخلق الله آدم وحوى لكي يتمم
ويما يخلق منهم المرتبة العليا التي سقط منها ابليس وعلم
الشيطان بذلك وتسبب عليهم حتى اخطا بنا كذنبه وصار ادم تحت
سلطانه وسقط من الفردوس الى الارض التي سقط هو اليها
ولذريته وكل بادم وحوى اثنين من جند الارواح النجسة

ملايكة

ملايكة الموت الذين سقطوا معه ولما تناسلا كالبهايم وولدوا
الاولاد رسم بكل واحد من اولاد ادم كذلك فصار ذلك الروح النجس
الذي يترسم بالانسان لا يزال معه الى ان يشا الله موته فيظهر له
[illegible] منظرة الروح النجس المترسم معه يترايا بحرفه وتكثر غطته
ويكشف دمه تفارقه روحه جسده فينزلها الروح النجس الى
الجحيم الذي في اسافل الارض ولم تزل الناس كذلك خمسة الاف
وخمسماية سنة حتى ولد المسيح ابن الله من مريم العذرى الطاهرة
بغير زرع انسان فلما ولد لم يقدر احد من الارواح النجسة
الذي جرت عادتهم ان يترسموا بالمولودين ان يدنوا من باب
المغارة التي ولد فيها لكثرة اجناد الملايكة السماويين المحيطين
بها فارسلوا الى رئيسهم الغدار الكاذب واخبروه بذلك وكان الضد
الكاذب يخاف من نبوات الانبيا الذين كانوا ينادوا بها
ويعلنوا ان ابن الله سيجي ويخلص ادم وذريته منه فلما اخبره
جنده بكثرة اجناد الملايكة المحيطة بالمغارة الذي ولد فيها
خاف وعلم ان المولود هو الذي نادت الانبيا بذكره واتى

بنفسه حضر الى المغاره • وان الرسحا يدبر السر لخلاصنا لكي
يتصد ان يخفي نفسه عنه ان لا يعرفه انه ابن الله • اشار الى
جميع الملايكه بالصعود الى السما • وكذلك حرك قلب والدته لفته
بخرق • ووضعته في مذود • فلما حضر الخبيث الى المغاره لم يرى
احدًا من اجناد الملايكه الذين راوهم جندًا • نظر الرب في
الحاله الحقيره شك فيه لوقته • واعتقد انه ليس اله • بل
انسان ضعيف • فتركه ومضى • ثم حرك هيرودس الملك على
قتله ليامن من خوفه • فلما هرب يوسف ومريم العذرى الى ارض
مصر زال خوف الشيطان • وظن انه انسان ضعيف • وانه لو كان
الاه لم يهرب • وكذلك كان الرب يتعامل معه في جميع الثلاثين
سنه • التي اقامها على الارض قبل معموديته لم يظهر له قط
قدره ولا سلطان لكيلا يعرفه • ولما تعمد من يوحنا في نهر الاردن
شهد عنه يوحنا انه ابن الله • وانه راى روح القدس نازل
عليه من السموات مثل حمامه • وسمع صوت الاب يقول انت ابني
حبيبي الذي بك سررت • وللوقت تحقق الشيطان انه ابن الله
وخاف منه •

وخاف منه • وللوقت علم الرب بذلك • فاسرع الى البريه صام اربعين
يوما واربعين ليله • فلما راه الشيطان يصوم ويصلي شك فيه • وقال
لو كان هذا اله لم يحتاج الى صوم ولا الى صلاه • وانما هذا سماه الله ابنه
مثلما سمى اسرايل ابنه • وليس هو ابنه طبيعي • ولذلك كان الرب
يتعامل معه في الثلاثين سنه • قبل الثلاثين هي الثلاث سنين لانهم
بعد المعموديه التي اظهر مجده فيها • بعد معموديته لم يصنع قط
معجزه تدل على قوته الا وصنع صنعًا يخفي نفسه عن الشيطان •
ويحيره في امره • وانه حرك قلب روسا كهنة اليهود على قتله •
ليرسله الى الجحيم كما فعل بجميع بني ادم ليستريح منه • فلما ضرب
وعلق على خشبة الصليب مسمر اليدين والرجلين نظره الشيطان
في تلك الصفه • ظن انه انسان ضعيف • وعلم ان ليس في جنده
احدًا يقدر يقتله • كما لم يقدر احد منهم يتجاسر به في ميلاده •
كما كانوا يتجاسروا بجميع المولودين من بني ادم • حضر اليه الخبيث
بنفسه ليتراءا له بمنظره القبيح المفزع ليفزعه فيستمد منه •
لكثرة الخوف والعطش فيموت • فلما حضر وقف امام صليب الرب •

في تاسع ساعة من نهار الجمعة كما قال الرب لتلاميذه في ليلة الجمعة
ان رئيس هذا العالم ياتي وليس له في شي يعني انه لا يقدر يقتلني
ولكن ليعلم العالم اني احب ابي وكما قال لي كذلك افعل يعني اني
بارادتي اسلم روحي بمحبة ابي الذي هو طلب يسلمني عن خلاص
العالم من يديه فلما تراءا الخبيث للرب بتنبيح منظره ونظر اليه
ولم يخاف منه ولم يشف له دم تحقق انه ابن الله وولاهة
منه وان صاحب التدبير الحزين يسوع المسيح لما نظره قدهم منه
اراد بتدبيره ان يجسره عليه لتمام الحيله التي دبرها لخلاص
العالم فصرخ بصوت عظيم قايلا الهي الهي لماذا تركتني فلما سمعه
الشيطان يقول هذه الكلمة شك فيه وتيقن انه انسان ضعيف
ورد اليه بجساره وهو بين الشك واليقين فاراد الرب نزيل
شكه ليتقدم اليه بغير خوف قال انا عطشان فلما سمعه الخبيث
يقول هذه الكلمة تحقق انه انسان ضعيف وانه قد فرغ منه
ودليل الفزع العطش وللوقت تقدم اليه بجساره وبغير شك
فلما وصل اليه امر الرب نفسه ناسوته من جسده بارادته
من غير

من غير ان ينشفع منه كما قال الانجيل المقدس اني اضع نفسي لكي
اخذها وليس ياخذها احد مني بل انا الذي اضعها من ذاتي
وحدي ولي سلطان ان اضعها ولي السلطان ان اخذها فهو
بسلطانه وضع نفسه وحده من غير ان ينشفع منه حتى تتم
الحيله على الخبيث انه قتله وللوقت طالبه بدنيته وربطه
وانزله الى اسفل الجحيم مربوط بالرباطات التي لا تنحل وسبى
ادم وجميع ذريته الذي كان ابليس ملكهم بطاعتهم له
واصعدهم من حبسه واخذهم منه بالعدل فدية قتله والدليل
على موته من غير ان ينشفع منه انه طعن في جنبه من بعد
موته بساعه ونفس خرج منه ماء ودم ثم رجعت نفسه الى جسده
في اليوم الثالث وقام من الاموات ثم ظهر لتلاميذه وعلمهم رشم
المعموديه التي بها يخلصوا من يامن به من سلطان الارواح
النجسه ملايكة الموت حتى يترشموا بجملين يولد على الارض ولذلك
علمهم ان يخمروا من يرغب الى الايمان الى الكنيسة المقدسة ليتلوا
الرب ان يطرد عنه الروح النجس الذي يترشم به من يوم ميلاده

ثم يديروا وجهه الي الغرب يرفض الشيطان وجميع جنده فيخرج
منه الروح النجس الذي يتدنس به من قبل الشيطان ثم يعيدوا وجهه
الي الشرق يقبل المسيح ويامن به ثم رشيا لوا الاب والابن والروح
القدس الاله الواحد فيحل روح القدس الذي كان نفخه في وجه
ادم عندما خلقه وفارقه عند المخالفه اعاده الرب يسوع المسيح
الي المومنين به بعد المعموديه وجعله حافظا لهم يحلهم ويحفظهم
من الارواح النجسه المضاده لهم لكونها كطردت منهم فادام
المتعمد مقر ان المسيح ابن الله فلا يفارقه روح القدس وملاك
سما اي حافظا له من قبل المسيح انفذه اليه في المعموديه
فلا يزال ذلك الملاك السما اي حافظا للمومن الي يوم يريد
الله موته فاذا انقضت مدته دنا فتح منظر الارواح النجسه
الذين هم ملوا الهوي يخافهم ويتضجر منه فتنفر نفسه من
جسده ويتسلمها ذلك الملاك السما اي الذي معها من يوم
التعميد ويمضي بها الي حيث تستحق واذا جحد ابن الله المتجسد
فارقه روح القدس والملاك السما اي الحافظ له ولا يرضى لك
الروح

الروح النجس الذي كان خرج منه يوم تعميده ان يعود اليه ويحل
فيه بل ياخذ معه سبعة ارواح اخر اشر منه ويحلوا ويسكنوا
في ذلك الجاحد فتكون اخرته عليه اشر من اولته كما قال الانجيل
المقدس اوجب ان نقبل ولا نقبل قول من يقول لك الكذاب
وذلك ان من له عقل او من له معرفه بالكتب المقدسه لا يقدر ان
ملايكة الله المقدسين هم الذين ينقلون الناس لان الموت مخافه
كما يقول داوود النبي في مزاميره ان مخافة الموت نزلت علي
وملايكه الله القديسين ليس عندهم خوف ولا يخوفوا احدا بل
يزيلوا عن من يظهروا له الخوف كما شهد ابونا اللاهوتي الروحاني انبا
انطونيوس وقال ان الملايكه لا يخيفوا احدا ممن يظهروا له بل
يزيلوا عنه الخوف كما فعل الملاك الذي ظهر لزكريا ابتدا قايلا
لا تخاف يا زكريا وكذلك قال لمريم العذري لا تخافي يا مريم وكذلك
قال للرعاه لا تخافوا فاني مبشركم بفرح عظيم وكذلك قال للنسوه
اللواتي جاوا الي قبر ربنا يسوع المسيح لا تخافوا انتن وقال القديس
انطونيوس ان كل خوف هو من الارواح النجسه فقد حقق واما
ان ليس عند ملايكه الله خوف وداوود النبي يقول في الموت خوف

فليس لمميت الان ملاك الله لان الموت خوف بل الموت والخوف
من الارواح النجسة الذين هم اعدانا. ومنهم اخذنا ابن الله
لما جا وصلب ومات وطالبهم بدية موته واخذنا منهم
ديته. وبولس الرسول يقول في رسالته الى العبرانيين
يوضح ان ابليس هو سلطان الموت وان المسيح بموته خلصنا منه
او يقول عن المسيح ان بموته ابطل سلطان الموت وهو ابليس
واشفا الذين كانوا تحت مخافة الموت جميع زمانهم. فاذا
كان بولس يوضح هكذا ان ابليس هو سلطان الموت وان
الرب بموته ابطله وخلص المومنين من سلطانه
وان الموت هو اخرف فقد كذب لان من يقول ان الموت
ملاك طاهر. وبولس الرسول يشهد ايضا ان الموت عدو المسيح
في رسالته الى اهل قرنتية التي يتكلم فيها في قيامة الموتى
قال ان المسيح هو اول من قام. ثم اصحاب المنتهى عندما يسلم
الملك لله الاب اذ هو ابطل كل الروسا وكل السلاطين
وكل الارباب وكل القوات لانه ينبغي ان يملك حتى يضع
اعداه تحت قدميه. ويبطل العدو الاخير الذي هو
الموت.

الموت ايضا يقول ان اصحاب المنتهى يتموا عندما يسلم الملك
لله الاب ويبطل الروسا والسلاطين الذين هم جند الشيطان
وهم الذين اماتوا الناس. فعندما يقيم من اماتوا اعداه كما قال
انه يبطل العدو الاخير الذي هو الموت. واذا كان بولس الرسول
يقول ان الموت هو عدو المسيح. فكيف يقول من لا عقل له انه من
الملايكة المقربين. فقد اتضح ان الشيطان الكثير الحيل هو الذي نطق
في مولد ذلك الميمر بحيلة منه على الناس حتى يعبدوا له ويذبحوا
له الذبايح. لان الذي يذبح ويعبد ما يسمى ملاك الموت فليس ملك
الموت غير الشيطان. فالشيطان يعمل ذلك حيلة منه احتيالا
على الناس في بعض ارض مصر. وليس في كل ارض مصر ولا في جميع
ارض النصرانية احدا يعمل ذلك ولا يقوله ولا يعرفه من
سايرو اللغات والالسن. وانما الذي جرت به العادة في جميع
فابين المومنين ان يصوروا صورته مخيفا المنظر بشيع الخلقة
وجنوده النجسة حوله مستعدين للعذاب لتخاف المومنين
منهم ويحرصوا على عمل الخير الذي يخلصهم من يديه. والمجد
لابن الله الذي فدانا منه بدمه الكريم. فله المجد والاكرام والسجود
الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

بسم الله الخالق الحي الناطق الدايم الابدي القديم الازلي
... فيما تحقيق الامانه الارثدكسيه اليعقوبيه
واظهار المقالات المختلفه بسلام من الرب امين
ذكرت يا حبيب ان القبط في هذا الزمان قد كثرت فيهم الاقاويل
المختلفه في الامانه الارثدكسيه وان الواحد منهم يرى بغير
راي الاخر فيكفره وانا متعجب لذلك ومحتار فلا تعجب
ذلك فان التبسهم جهلهم بلغتهم لان اللغه العربيه
غلبت عليهم ولا بقا احد منهم يعرف ما يقرى عليه باللغه
القبطيه فما رواه سمعوا ولا فهموا فبهذا الشي ضاع منهم
علم المذهب المسيحي من جميع قبايل النصرانيه وانا افهمهم معلمين
لجميع الاساقفه الذين على الارض جميعها اذ جميع المجامع
الارثدكسيه كانا لقدم متقدميهم وذلك ان المجمع الكبير
الثلثمايه وثمانيه عشر الذين اجتمعوا بنيقيه كان مقدمهم
الكسندروس بطريرك القبط بمدينة الاسكندريه والمايه وخمسين
المجمع الثاني المجتمعين بالقسطنطينيه وكان مقدمهم انبا
طيماتاوس

طيماتاوس بطريرك القبط ايضا بمدينة الاسكندريه والمجمع
الرابع الثلثمايه وثلثين المجتمعين بخلقدونيه لما كان اجتماعهم
بخلاف الحق وقسمه ابن الله الوحيد طبيعتين لم يروا مقدمهم
انبا ديسقورس بطريرك الاسكندريه ايضا بل الخصهم واظهر
نفاقهم على الملك السماي مخافه من الملك الارضي ولذلك لم
يزالوا القبط قايلين الحق صابرين للملوك والسلاطين
المخالفين صابرين على اضطهادهم ونهب اموالهم في كل الازمان
حتى انه لعظم صبرهم ان تضيع ملوك اليونانيين امانة الحق
منهم سلموا نفوسهم لملوك العرب وصبروا على الخضوع لهم
ووزن الجزيه واختاروا ذلك على فساد الامانه الارثدكسيه
واما ما ذكرته من تحيير عقلك في اختلاف الاقاويل والكثره
الارا المشوره فانا اثبت لك الحق واوضحه لك في
الكتب المقدسه بمعونة روح القدس ذكرت ان منهم من يقول
ان الثالوث اقنوم واحد وان المسيح هو الاب والابن والروح
القدس وهذا القول حدث فيهم لكثرة اختلاطهم بالعر

ولكنهم لا يفهموا ما اري يتلى عليهم في كل يوم ان الله ثالوث
مقدس اب وابن وروح القدس الاب اب وليس هو ابن
والابن ابن وليس هو اب وروح القدس روح قدس ليس هو
اب ولا ابن بل هو روح الاب والابن فهو حياتهما اذ هو
روحهما حالا فيهما بغير افتراق ومنبثق منهما بغير انفصال
لان هذا الثالوث القدس لم يزل ولا يزال ولم يكن يفارق
الاب قط ولا طرفة عين بغير ابنه والاب والابن لم يكونوا
قط ولا طرفة عين بغير روح القدس بل هو ازلي الثلثه
وابدين بغير تغيير اقانيم غير محدوده وغير محصوره الاب
باقنومه اب والد غير اقنوم الابن وغير اقنوم روح القدس
والابن باقنومه مولود لم يزل من اقنوم الاب وغير اقنوم
الاب وغير اقنوم روح القدس واقنوم روح القدس غير
اقنوم الاب وغير اقنوم الابن منبثق من غير اختلاط ومنبثق
منهما كاحدهما من غير انفصال لانه روح الاب وهو
ايضا روح الابن وهو حياة الاب وهو ايضا حياة
الابن

الابن وبتوحيد فيهما علمنا انهما معه اله واحد وسلطانا
واحد وقوه واحده جوهر واحد طبيعه واحده لتوحيد الروح
التي هي الحياه لان الروح هو الفعال في كل حي فاذا كانت
روح واحد يعني عدة اقانيم فهو واحد في الحياه واحد وفي
الفعال واحد وفي الازل واحد لكن الروح الفاعل هذه
الاشيا كلها واحد والشاهد على تثليث الاقانيم من الانجيل
المقدس القايل ان يوحنا المعمداني لما عمد السيد ابن الله راى
روح القدس نازلا عليه من السموات شبه حمامه وسمع صوت
الاب من السموات قايلا هذا ابني الحبيب الذي به سررت وقد
ثبت لنا ههنا ثلثة اقانيم حاضره موجوده قايمه بلا تغيير
متصله بانفصال ومنفصله باتصال اما انفصالهما فلكون
كل اقنوم منهما باين بوجهه دون الاخر الابن باقنومه
في شبه الانسان لانه تانس وهو قبل ان يتانس لم يزل
باقنومه قايما بالاب وروح القدس باقنومه شبه حمامه
غير اقنوم الابن وهو منظور وغير متجسد وانما هو اظهر

ليوحنا في هذا النبة لكي يحقق له ان له اقنوما خاصا وقد
سمع صوت الاب من السموات يدل على اقنومان وان كان
الاب لا يحد بصوت اذ هو غير متجسد وليس له صوت غير
الابن الذي هو كلمته وانما هو اظهر ليوحنا بهذا الصوت
ليحقق له ايضا اقنوما خاصا غير الاقنومات الذي اظهره فيهما
منه بغير انفصال اذ كان روح القدس منبثق من الاب الى
الابن لانه هكذي لم يزل من الاب الى الابن وفي الاب والابن
ومن هذا ايضا في الانجيل المقدس يشهد بتحقيق الاب والابن
وان الابن كان يكلم الاب بمحاورة ليحقق الاقانيم كما قال
في انجيل يوحنا ان الابن قال ايها الاب مجد ابنك جاوبه
الاب من السماء قايلا قد مجدت وايضا امجد وليس هذا رمزا
في الانجيل المقدس بل هولاء الاقانيم الازليه لم يزالوا
ولا يزالوا لان كتاب التوراة يشهد في سفر الخليقة مثل هذا
اذ يقول قال الله قال الله ليكون نور فخلق الله النور ونظر
الله الى النور انه حسن فهو ابيان واضح للاب والابن لانه
قال

قال الله ان الله قال ليكن نورا يعني الله الاب ثم قال فخلق
الله النور يعني الله الابن انه خلق كما قال الله
الاب ان يخلق ثم نظر الله الاب الى ما خلقه الله الابن
انه حسن وكذلك يشهد سفر الخليقة في جميع ما خلق ان
الاب يقول والابن يخلق والاب ينظر ويستحسن وفي خلقة
الانسان بين لك اذ قال ما يضاح قال الله لنخلق انسانا
كشبهنا وصورتنا يعني ان الاب قال هكذي للابن الذي لم
يزل معه ولا يزال ثم قال فخلق الله الانسان كصورة الله
يعني ان الاب خلقه كصورة الابن التي بها ظهر ويقول
ايضا في سفر الخليقة لما اكل ادم من الثمرة كلطنه انه يصير
له نعم وامتحن بشكله وان الله لما راه في ذلك الشكل المفتضح
قال هوذا ادم قد صار كواحد منا يقول هذا القول للابن
وروح القدس الذي هما مثله اله هو ابادم اي انه
طلب ان يصير اله كواحد منا فصار هكذي ويقول ايضا في
سفر الخليقة من اجل ازلية روح القدس ان في اول ما خلق
الله

السموات والارض كان روح الله يرف علي المياه ولذلك
ايضا يقول من اجل تحقيق ربوبية الاب والابن في سفر الخليقه
انا الله من يود كلامه مع ابراهيم امطر الرب من عند الرب
من السما نارا وكبريتا علي اهل سادوم وعامورا ليحقق
الثلثة اقانيم الذي لله قال الله لموسي انا اله ابراهيم واله اسحق
واله يعقوب قد عد ثلثة وقال انا اله واله واله تحقيق
لتوحيد لاهوته بقوله انا وتثليثا اقانيمه بتكرير اله
ثلثة دفوع وفي التوراة مثل هذا كثير كذلك ايضا يقول
داوود في مزاميره يحقق الثالوث في مواضع كثيره من جملتها
مزمور ٢٦ يقول طلبت وجهك يا رب وجهك يا رب اطلب
لا تصرف وجهك عني وفي مزمور ١١٧ يقول يمين الرب رفعتني
يمين الرب قوتني يمين الرب صنعت لي القوة ويوضح
ربوبية الاب والابن وتحقيق كل واحد منهما في مزمور
١٠٩ ويقول قال الرب لربي اجلس عن يميني حتي اضع
اعداك تحت موطي قدميك وفي هذا المزمور بعينه يحقق
ولادة

ولادة الابن من قبل الدهور اذ يقول من البطن قبل كوكب الصبح
ولدتك وكذلك يحقق اشعيا النبي تثليث الاقانيم وتوحيد
الجوهر بقوله عن الكاروبيم في تسبيحهم قدوس قدوس قدوس
رب القوات السما والارض مملوه من مجدك المقدس وكذلك
في جميع الانبيا يحققوا الاقانيم وازليتهم ودوامهم وتوحيد
جوهرهم واتفاق ارادتهم واما ما ذكرته من ان قوم يخلطوا
في ناسوت الابن الوحيد وان منهم قوما يقولوا ان جسده لطيف
هيولاني متعالي او شبيه فاحرمه ابونا العظيم ابا ديسقورس
والمايه وثلثين اسقف الذين اجتمعوا معه في مدينة افسس
احرموا كل من يقول هذه المقالة وحققوا ان يسوع المسيح
الاله الحق المولود من الاب قبل كل الدهور اخذ له من مريم
العذري ناسوتا كاملا مماثلا للبشرية ما خلا الخطيه
واما ما ذكرته من راي الملكية وخلفهم من اليعاقبة فانا
ابين لك من اين جا للملكية الخلف والفساد وذلك
ان اصل مذهب عقيدة النصاري ان الابن الوحيد المولود
من الاب قبل كل الدهور الواحد من الثالوث المقدس

النور الذي من النور الاله الحق الذي من الاله الحق
الاقنوم الواحد البسيط اللطيف الغير محدود ولا محصور
الازلي الواحد من الثلثة اقانيم الازلية تجسد من روح
القدس ومن مريم العذري بجسد انسان قولنا بجسد انسان
يعني انه ليس جسد حيوان لان جسد الحيوان لحم وعظم
ودم فقط بغير نفس عاقلة ناطقة وجسد الانسان كاملا
لحما وعظما ودما ونفسا عاقلة ناطقة وكذلك اخذ ربنا
يسوع المسيح جسدا انسانا كاملا هكذا اخذ من مريم العذري
بغير زرع انسان وليس نزل به معه من السما كما يقول
اهل مذهب اوديشيش الذين احرمهم المجمع الثاني بافسس وان
الاله الكلمة ابن الله اتحد بهذا الجسد الانساني اتحادا كليا
هذا مذهب التلاميذ الرسل القديسين ومن اتى بعدهم
زمان بعد زمان الى ايام تاوضوسيوس الصغير ملك القسطنطينية
بطركا اسمه نسطور وكان عقله مغشوش فانكر التمييز
في تجسد ابن الله بغير عقل روحاني فلما علم ان ابن الله الابن
اقنوما كاملا روحانيا بسيطا لم يزل اله من قبل كل الدهور
وانه

وانه اخذ من مريم العذري ناسوتا كاملا ولكن ناسوت اقنوم
ولم يكن لنسطور عقلا يعلم كيف اتحد الاقنوم القديم بالاقنوم
الجديد فجعل يعلم وينادي في تعليمه ان المسيح اقنومين
وطبيعتين فلما اشتهر تعليم هذا اجتمع عليه مجمع فيه
مايتين اسقف وكان مقدمهم كيرلس بطريرك الاسكندرية
فلما وقفوا على الاقنومين والطبيعتين الذي ذكرها نسطور
عن المسيح احرموه وقطعوه وحققوا عنه انه جعل مريم
غير والدة الاله لان مريم لم تلد الاله في المبتدي اذ كان في المبتدا
مولود من ابيه بغير ام قبل كل الدهور وانما سميت مريم والدة
الاله لان الاله اتحد بالناسوت المولود منها فلكون الناسوت
المولود منها اتحد بالاله علمنا انها صارت والدة الاله فاذا
كان قول نسطور حق ان المسيح اقنومين وطبيعتين فلم
يتحد الناسوت باللاهوت المولود منها وليس والدة الاله
على قول ذلك الملعون فلما احرموه اصطلحت النصارى
واقاموا متفقين حتى توفا تاوضوسيوس الملك وولي بعده

غلام كان له يدعا مرقيان وكان على راي نسطور فاراد ان
تحدث مقالة نسطور ولم يستطيع فجمع مجمع فيه ستماية
وثلاثين اسقف قصدا منه ان يلتزم الجمع ليثبت قوله وساهم
في ابطال نصف قول نسطور وتثبيت نصفه وذلك انهم
اقروا ان المسيح اقنوما واحدا جعلوا له اقنومين هما واحد
وهو الجوهر ويتشبهوا بنسطور في الطبيعتين فاما انوا
من عندهم شي لم يقوله نسطور مشيئتين وفعلين وهي
مقالة نسطور بعينها وانما هم ستروها بالاقنوم الواحد
وبقوله انه ليس والدة الاله وليس هذا ما يستر بحد نعيهم
عند من له عقل وذلك انهم قالوا انه ليس والدة الاله بالاقنوم
والطبيعة او بالاقنوم بغير الطبيعة فان كان بالاقنوم
من غير طبيعة فقد يجب عليهم ان يقولوا ان ابن مريم
نصفه اله ونصفه مخلوق لانه اقنوم اله وطبيعته
مخلوقة واذا كان الابن كذلك فلا يجب ان يسجد والابن
مريم لئلا يسجدوا للمخلوق مع الخالق فيكونوا مشركين بالله
وما انما

وما انما قولهم اذ يقولوا ان اقنوم المسيح واحد بطبيعتين
فكيف تحدث الاقنومين ولم تتحد الطبيعتين وليس لابن
الله شيئين ونحن نعلم ان من القديسين من قد تروحنت نفوسهم
وفاقوا طبع الجسد ومشوا على الماء وطاروا في الهوى فاذا
كانت النعمة اليسيرة من روح القدس تفعل هذا في المولود
من زرع البشر كلدي فما نقول بشر المولود من روح
القدس وليس من زرع بشر وقد اتحد به الاله الكلمة اتحادا
كليا اينما له طبع له بشر مفرد او مشيه بشريه مفرده
واذا كان الجسد اذا قويت نفسه العاقلة لا تقدر مشيته
تعاندها بل شاء ان يأكل او يشرب او يرقد او ينتبه
وهي تمنعه من ذلك جميعه فكم بالحرى ناسوت المسيح قد
اتحد به الاله الكلمة هل يقدر الا له الكلمة ان يجعل طبيعة
الناسوت تتحد بطبيعته مع اتحاد اقنومه به مثل النار
الحاره في طبيعتها اذا شاركت الماء البارد في طبيعته
جعلته معها طبيعة واحدة وفعل واحد فاذا كان فعل

النار المخلوقة. فا في الاله الكلمة ايضا عن ناسوتنا المتحد به
في الاقنوم ان يتحد به في الطبيعة والمشية والفعل فان
قلنا ان الطبيعتين اتحدتا اختلطنا اللاهوت مع الناسوت
ومزجناهما فقد كذبوا. لاننا نرى طبيعة الما بطبيعة
النار من غير ان يختلطا ولا يمتزجا. وذلك انهما لو
اختلطا او امتزجا لفسد كلاهما. لان الما كان يطفي النار
ويصير معه رماد. فان احتجوا باكله وشربه ونومه
وتعبه وصومه وصلاته ونجاه والامه فنحن نقول انه لم
يعمل شيا من هذه الاشيا لحاجة منه اليها ولا الضروره
وحاشاه وانما هو كان يفعل هذه الاشيا لنتشبه به
وليخفي نفسه عن الشيطان لكيلا يعرفه انه الاله فيحذره
ولا يتجرى ان يقتله ويبطل مجيه لانه لو لم يموت لم
يخلصنا وكان مجيه باطلا لانه جا ليخلصنا ولسنا
ننكر ان له جسدا انسانيا قابلا لجميع ما تقبله البشريين
من الاكل والشرب والالام بل اننا ننكر على من يقول انه كان
بجسد

بجسد هذه الاشيا لحاجة منه اليها او ضروره فان لم ياكل
لضروره من الجوع فقد نرى ان قديسين كثير يجولون سنين
من بعضه ثم يصبروا عن الاكل والشرب ويغلبوا الجوع
والعطش اياما كثيره. فهو اجدر ان يفعل ذلك لناسوته
المتحد بها وان كان قادر على ذلك فلم يكن ياكل ويشرب
الا ليثبتنا في اللحم والدم لنشترك نحن ايضا معه في روح
قدسه وذلك انه كان ياكل الخبز ويربي لحم لجسده كما
ينمي لحمنا. لان كل لحم لنا هو من الخبز الذي ناكله وكل
هو ايضا الخبز لكي يكون دايما نجد لحمه عندنا موجود
من الخبز ولذلك كان نحن من الما والخمر الذي نشربه
يصير لنا دم منهما. لكي نعود نحن ايضا دايما نجد
دمه حاظرا عندنا. عندما نرفع الخبز والما والخمر على
مذبحه ويحل عليه روح قدسه ويتحدهم كما اتحد بذلك
اللحم والدم في ذلك الزمان فيكونوا لحمه ودمه بغير شك
ويكون هو ايضا دايما حاظرا موجودا عندنا بلاهوته

كما كان موجودا مع تلاميذه حاضرا معهم فبهذا السبب كان
دايما ياكل ويشرب وليس من ضرورة الجوع مثلنا لضعف
الطبيعة ولا من ضرورة العطش ولو كان كذلك لو كان
يكون اتحاده بالجسد باطلا وكان هو ايضا ضعيفا لا قدرة
له لانه لم يقدر ان يدفع عن جسده ضعف الطبيعة وان
ليس هو ضعيفا وهو قادر ان يدفع عن جسده ضعف الطبيعة
ولم يكن ياكل من ضرورة الجوع ولا يشرب من ضرورة العطش
وهو اشهد على ذلك في انجيله المقدس الذي ليوحنا اذ قال
للسامرية لو علمتي موهبة الله ومن الذي قال لك اسقيني
لكنتي تسأليه ان يعطيك ماء الحياة الذي من يشرب منه لا
يعطش الى الابد لما انما قلت من يقول عن من يكون معه
ماء الحياة الذي لا يعطش شاربه ان كان يشرب من ضرورة
العطش وفي هذا الفصل بعينه يشهر انه لم يكن من ضرورة
الجوع وذلك ان تلاميذه جاوا اليه بينما لو ان يقوم باكل
قال لهم ان لي طعام انتم لا تعرفوه فقالوا لبعضهم بعض
لعل احدا

لعل احدا اتا اليه بشي ياكله قال لهم طعامي ان اعمل ارادة
الاب الذي ارسلني واتمم عمله ولم يقول طعامي من الخبز
او شي من اطعمة الجسدانيين لانه لم يكن محتاج الى ذلك
ولا مضطرا اليه وان كان من ضرورة الجوع والعطش
كان ياكل ويشرب وكذلك من ضرورة الموت مات فقد صار
مقهور وقد يبطل قوله اني اضع نفسي وحدي بارادتي
وليس احدا يقدر ياخذها مني بل لي سلطان ان اخذها
واذا كان قوله لا يبطل فليس هو من ضروره مات ولا من ضعف
الطبيعه مات كما قد شهد عن نفسه ولذلك بغير ضرورة الجوع
والعطش كان ياكل ويشرب بارادته وسلطانه وليس مقهور
ولا مضطر ولا ان الطبيعه لانه هو خالقها وذلك انه لما مات
لم يستخدمه قبل موته لكن موته ضروره مثلنا لما طعن
بعد موته بساعه ونصف جرى منه الماء والدم وبارادته
وسلطانه اماله راسه وافرق روح بناسوته من جسده
من غير ان ينفصل منه ولاهوته متحد بروح ناسوته

التي نزلت الى الجحيم وتتحد بجسده المصلوب المقبور وهذا
اله متجسد بغير نفس عاقله ناطقه على الصليب وفي القبر
وهو بعينه اله بنفس عاقله ناطقه في الجحيم وفي الفردوس
فاذن هو اله متجسد على الصليب وفي القبر وهو اله متانس
في الجحيم وفي الفردوس حتى يحقق لنا اتحاد ناسوته بلاهوته
وانه لم يفارقه ولا يفارقه في شي من الفعال لان جسد المسيح
وان كان كثيف محدود فان نفسه وكذلك الجسد متحده بجسد
بلاهوته الكلمه منبسطه معه فوق الفوق وتحت التحت
واذا كان كذلك الجسد محصور في مكان تكون نفسه البشريه
متحده بالاله الكلمه يملا كل موضع واتحاد يكون هكذي
كيف يكون طبيعتين او مشيتين او فعلين وفي الانجيل المقدس
يقول الذي قبلوه اعطاهم سلطانا ان يكونوا بنينا لله
المومنين باسمه الذين ليس لهم من دم ولا من ارادة لحم ولا
من مشية رجل بل ولدوا من الله فاذا كان يوحنا الانجيلي
يقول عن المومنين الذين هم بالحقيقه من نطفة رجل

ومن دم

ومن دم النسا ومن ارادة اللحم فيهم ظاهرة انهم يعودوا
يتبرون لنعمته عليهم قد انفردوا من جميع طبيعتهم من
ومن ارادة اللحم ومن مشية الرجل فكم بالحري بان
الذي اتحد به في الاقنوم ايجوز ان يقال ان له طبيعه بشريه
ضعيفه بائنه من طبيعة الاله فانما قلب من يعتقد هذا
اذا كانوا الناس الذي انما اخذوا نعمه من امتلا ذلك الناسوت
وامتزهم من الدم ومن مشية البشر فكم بالحري ذلك الناسوت
والانجيل المقدس يقول الكلمه صار جسدا لم يقول ان
الكلمه اخذ له جسد بل قال صار جسدا اي انه صار هذا النطق
ذلك الغير منظور مدرك وصار هذا ~~المنظور~~ المدرك وكذلك
الغير محسوس ليس انه استحال وتغير بل انه اتحد بهذا
الجسد في الطبيعه والاقنوم كما تتحد النفس بالجسد كما
قلنا عن اتحاد طبيعة الما بطبيعة النار من غير اختلاط
ولا امتزاج ولهذا الذي قال الكلمه صار جسدا وكذلك قالوا
الثلثمايه وثمانية عشر في الامانه ان الابن مساوي للاب

في الجوهر الذي به كان كل شي من اجلنا نحن البشر ومن
اجل خلاصنا نزل من السماء فما معني نزوله من السماء وهو
مساوي للاب في الجوهر هل كانت الارض خاليه منه او
خلا منه مكان او هل يسعه مكان او يحده او يحصره وانما
معني قولهم نزل كقول الانجيل صار جسدا اي انه اتحد
بالجسد فصار علي الارض وفي بطن العذري حاظر موجود
منظور مدرك محسوس من اجل هذا الاتحاد قالوا نزل
لانه لم يزل غير مدرك فصار هذا الجسد المدرك وهو لم
يزل اله فصار هذا الانسان لانه اتحد به اتحادا طبيعيا
اقنوميا واذ كان اتحد به في الاقنوم فلم يتحد به في
الطبيعه فقد كان واجب علي يوحنا الانجيلي يقول ان
الكلمه صار جسدا في الاقنوم ولا في الطبيعه بل يعلمه صار
جسدا حقيقيا في كمال التجسد قال الكلمه صار جسدا وحل
فينا ورأينا مجده كمثل مجد ابن وحيد لابيه مملو وحق
حقق انه بلاهوته وناسوته ابنا وحيدا لابيه وحيدا
ليس للابن

ليس للابن اقنومين او طبيعتين ولذلك يحقق اتحاد
لاهوته بناسوته في انجيله المقدس اذ يقول لم يصعد الي
السماء الا الذي نزل من السماء ثم قال الملكيه تاويل هذه
الكلمه قال لم يصعد الا الذي نزل فان كان الجسد لم يصعد
فالانجيل يشهد انه قال لهم جسوني وانظروا ان ليس للروح
لحم وعظم كما ترون انه لي وانهم جسوه وصعد قدامهم الي السماء
فقد حقق ان الجسد صعد الي السماء وهو قد شهد انه لم يصعد
الا الذي نزل فما معني قوله عنه انه نزل من السماء وهو
لم يزل منها الا انه قد اتحد بلاهوته الذي من السماء اتحاد
اقنوميا طبيعيا حتي انه يحقق اتحاده جعل انه نزل
من السماء وهو الرب نزل منها وكذلك يقول يوحنا ايضا
في انجيله المقدس ان الرب قال انا الخبز الحي الذي نزل
من السماء لكي من ياكل من هذا الخبز لا يموت بل يحيي الي الابد
والخبز هو جسدي وهوذا ايضا ها هنا قد قال ان جسده
نزل من السماء فهل تقدر تذكر انه لم يتجسد من مريم العذري

او تقول انه نزل معه من السماء. فهل تقدر تذكر بل تحقق ويومن
ان ذلك الجسد الذي من مريم العذري صار بالحقيقه طبيعه
واحده واقنوم واحد مع الذي نزل من السماء. كما قال الواعي
الكلمه انه صار جسدا ونقول ان الجسد نزل من السماء. فاين
الطبيعتين واين الفرقين ها هنا. والانجيل قد حقق
ان الاله صار انسانا من غير استحاله والانسان صار اله
من غير تغيير لما الخالق صار مخلوق والمخلوق صار خالق السماء اي
صار ارضي والارضي صار سماوي العتيق صار جديد والجديد
صار قديم ابن الله صار ابن مريم وابن مريم صار ابن الله
المولود من الاب قبل كل الدهور ولد من مريم ميلادا جسدانيا
والجسد المولود من مريم صار مولود من الله كما قال الله على
لسان داود النبي انك انت ابني وانا اليوم ولدتك فقد
بطل الان من يرى بالطبيعتين والاقنومين الاله الذي
صار انسان وما اعظم قول ابينا ابنا كيرلس في اتحاد النفس
بالجسد وانه شبه اتحاد الاله بناسوته لان النفس مع
الجسد

مع الجسد طبيعه واحده مركبه من طبيعتين فلا تعرف النفس
فعل الا بالجسد ولا للجسد فعل الا بالنفس وطبيعتهما واحده
مركبه من طبيعتين فان قال قايل من الملكيه ان كيرلس عنى
وان اتحاد اللاهوت بالناسوت لا شك كاتحاد النفس بالجسد
ولكن ليس النفس والجسد طبيعه واحده بل طبيعتين
فيقال له واذا كان النفس والجسد طبيعتين والاله والكلمه
لا شك ان له طبيعه واحده ازليه وهو بلا شك قد اخذ من
مريم العذري نفس وجسد وانت قد قلت ان النفس والجسد
طبيعتين فقد يجب عليكم ان تقولوا ان المسيح له ثلثه طبايع
طبيعه ازليه وطبيعتين نفس وجسد وكقولكم النفس والجسد
ذي طبيعتين فالضروره تقودكم ها هنا ان تقولوا ان النفس
والجسد طبيعه واحده من طبيعتين لا الامر ثم ان يقولوا
ان الاله والانسان مع اختلاف طبيعتهما طبيعه واحده
مركبه يوجد انسانا فيما يوجد فيه اله ويوجد اله فيما يوجد فيه
انسانا قيل عن الماء والنار انه عندما يوجد ما يوجد نار

وعندما يوجد نار يوجد ما. وما اعظم قول بولس الرسول
ان ادم الاول كان نفسه حيه وادم الثاني روح محييه
فالاول نفساني والثاني روحاني. ومن العجب ان يكون
بولس الرسول يقول ان جسد المسيح روحاني وتقولوا انتم
انه ذو طبيعه مفرده ضعيفه. وهو انما يقول انه جسد روحاني
ليس انه روحاني بمعنى لطيف بل ان طبيعته وفعله روحاني
مثل الاجساد اذا قامت من الاموات تكون كامله باربع
طبايعها. وطبيعتها وفعلها روحاني لا تجوع ولا تعطش
ولا تشرب ولا تنام ولا تتعب ولا تستحيل ولا تشيخ ولا
تبلي. ويتبين كذلك ان نفوسها تصير روحانيه فتقوى على
الجسد ويصير الجسد يعيش بحياة النفس وبعيشتها وعيشة
النفس بطل لانه كان الجسد في العالم اقوى من النفس وصارت
النفس تعيش بعيشته وهو لا يعيش بعيشتها لذلك في اليوم
يكون الجسد يعيش بعيش النفس وهي لا تحتاج الي معيشه
جمله كما قال بولس في القيامه. فاذا كانت النفس المخلوقه
اذا قويت

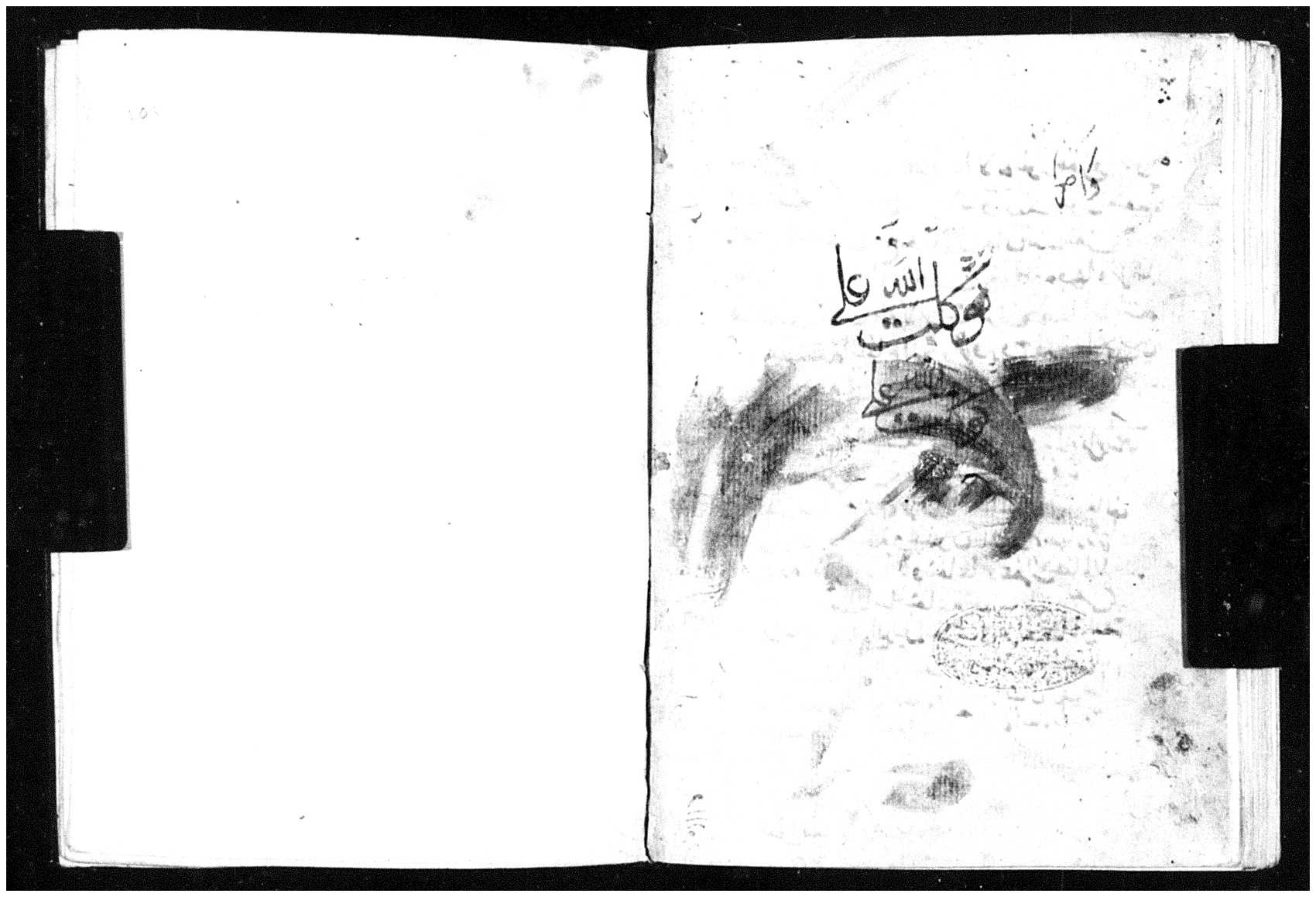
اذا قويت على الجسد اغنته عن طبيعته وفعله. فكم بالحري
الاله الخالق الذي اتحد بذلك الجسد في الاقنوم البشري
هو اقدر واقوى من النفس المخلوقه على دفع الطبيعه
الضعيفه عن الجسد وتصير معه طبيعه واحده ومشيه واحده
وفعل واحد. وفي هذا المعنى وحده كفا في ابطال راي من يري
بالطبيعتين والمشيتين والفعلين وابطال ما يحتجوا به من
الاكل والشرب والنوم والتعب وغير ذلك من افعاله الذي
كان يفعلها الناسوت لاهوته عن الخطايا. لان يكونوا يعتقدوا
ان اللاهوت لم يتحد بالناسوت حتى قام من بين الاموات
وهذا قول لا يعتقده احد. فاذا كان يعتقدوا ان اللاهوت
اتحد بالناسوت بقي على ضعف طبيعته فقد عجزوا
اللاهوت المتجرد عن تغيير ضعف الطبيعه التي قد اتحد بها
في الاقنوم بغير. والنفس للجسد التي من نطفه اقوى من
ذلك اللاهوت. لان نفس الجسد من نطفه اذا قام من
الاموات تقوى ان تزيل عن جسدها ضعف الطبيعه اذا كان
كما قالوا ان الطبيعه تغيب لحال ضعفها حتى تجددوها مع

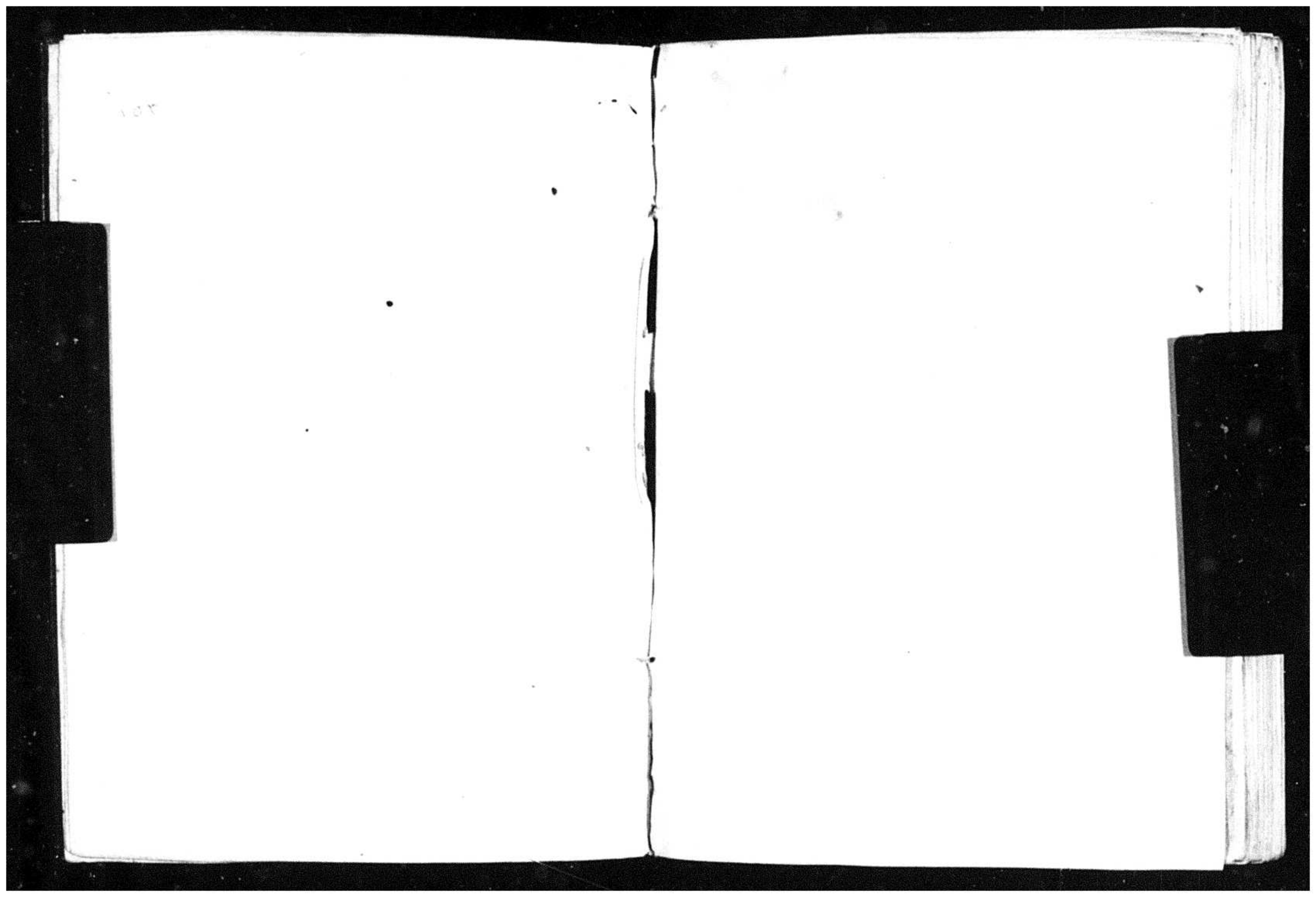
طبيعة اللاهوت طبيعتين فقد اوضحت لك يا حبيب هنا و
من غير راي لحق واوضحت لك الحق من الكتب المقدسة ومن
النقل الروحاني ايضاحا لا تحتاج معه الى سوال احد
فتامله واحفظه واثبت عليه واتحقق ما قد اوضحته
لك من صحة مذهب النصرانية على جميع المذاهب وصحة راي
اليعقوبية على جميع اراء النصرانية وان اعتقادهم هو
الاعتقاد الارثدكسي الذي بشر به الانجيل المقدس والرسل
القديسين وان هذا الاعتقاد المقدس كان القبط قد
اراد فساده حتى ظهره وبدد مؤامرته القديس ديسقورس
بطريرك القبط فاعلم ان القبط لم يزالوا ارثدكسيين ثابتين
على الايمان الحقيقي وافقهم على ذلك السريان والارمن
ولذلك قال الله على لسان اشعيا النبي ان اسرائيل يكون
ثالث القبط والسريان حتى انه قال هلذي مبارك شعبي
الذي بمصر يعني القبط قال السريان وميراثي اسرائيل جميع
البركة على القبط والسريان والذين اقاموا على الامانة
الارثدكسية وتبين وافقهم على ذلك من بني اسرائيل
يعني الامم

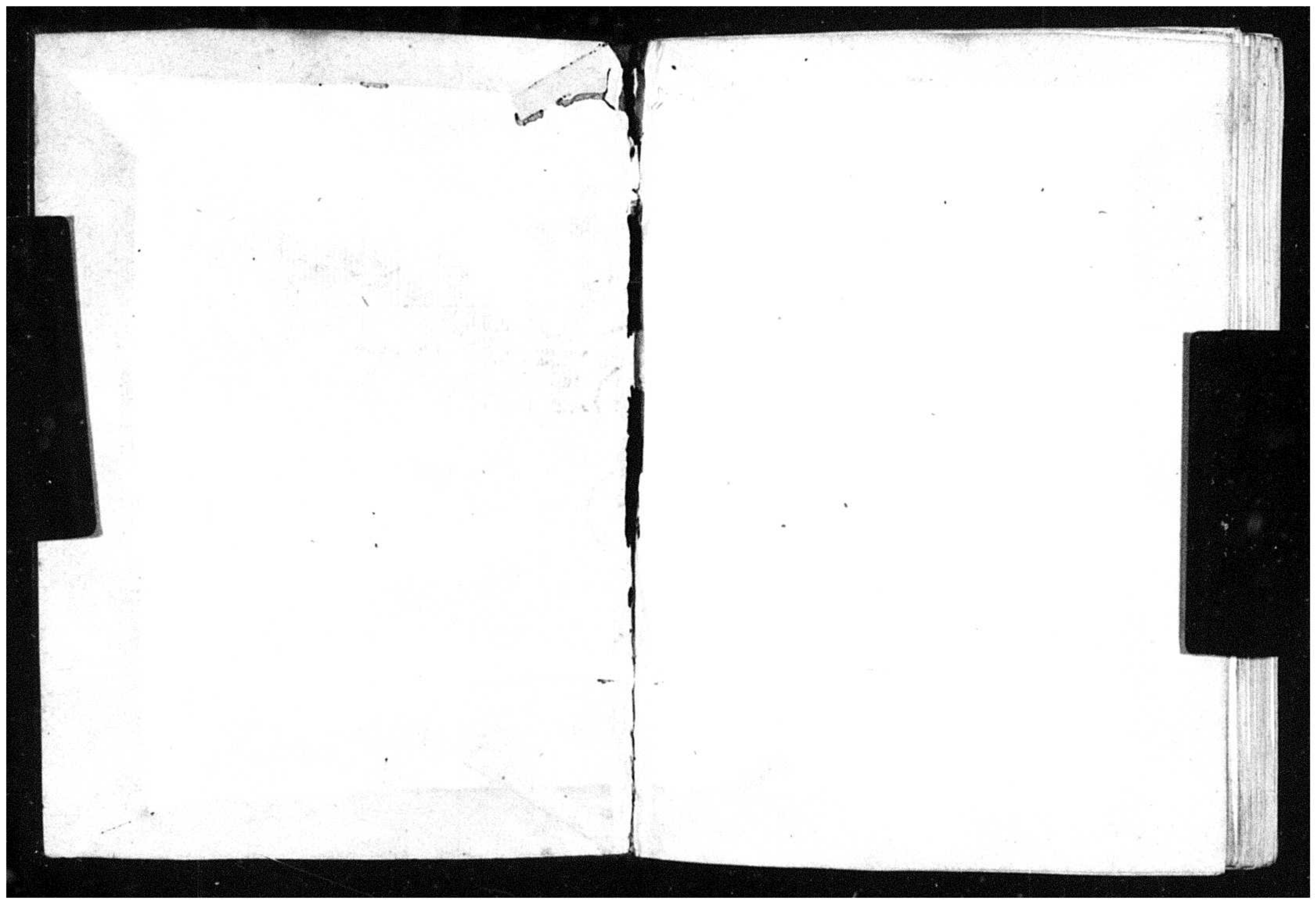


يعني من الامم الذين ينظرون الاله بنور العقل وبامانته
لان تفسير اسرائيل الناظر الاله وكذلك يقول اشعيا
النبي نبوه على مجمع خلقدونية ان تكتب صحف خلقدونية
بشوكها وروساها يعني المجمع المجتمع فيها وكل شكر
ومجد وكرامة نرسله لابن الله الذي اخصنا بامانته
الارثدكسية الصالح الرحوم وروح قدسه المحيي
المساوي معه في الجوهر الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين

كتاب ايضاح تثليث اسم الله وتوحيده بسلام من الرب
وكان الفراغ من نسخة هذا الكتاب المبارك في يوم الاحد
المبارك ثاني عشرين من شهر بوونه المبارك في سنة الف
واربعمايه ستة وعشرين للشهدا الاطهار رزقنا
الله تعالى بركاتهم وشفاعتهم وغفران خطايانا
والصفح عن اثامنا بشفاعة العذرى كل حين امين
والناسخ الخاطي الذليل الغارق في بحر الخطايا والذنوب
الكثيرة الزايده والزلات والعيوب الذي لم يستحق ان
يذكر اسمه من ردى افعاله وقبح امره يسال كل من قرا
عسى ان يدعو له بالمغفره ويترحم على امثاله والنسخ
اذكر يا رب عبدك واصفح عن ... الشهير بالشاعر
واغفر له خطاياه واطرح البركة في رزقه وذريته واهلهم
ونعوا اصلحا وذريه صالحه في دنيا واخره امين


توكلت على الله





END

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 93

ITEM

2

PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

26